

[2]

سليمان حاض في الاشتباك مع سوريا مدعوماً من 14 آذار



الفتنة استيقظت والجيش نائم [2]

مع العدد



المصارف
تتكلم تكنولوجيا

ملحق خاص



ميديا

أراب أيدوك 2
ساعة الحسم
غداً

18

12

الحراك المدني للمحاسبة:
الخيم في مواجهة مجلس
«منتهي الصلاحية»

22

مصر: نذر صدمات دامية
والعسكر يقلقه 30 يونيو
ويخشى اقتتالاً أهلياً

حماس وحزب الله
سوريا جمعت
سوريا فرقته

[7.6]



اتصال لحماس بنظاميون مع حزب الله عقب عدوان 2006: هل تصبح لجزيرة من «الزمن الجميل»؟ (أ ف ب)

كل يوم استعمل وان تاتش
مع عيلتي. العناية بالسكري كل يوم...
حياتنا بصحة وسعادة تدوم

لمسة بلمسة...
الحياة أجلي
ONETOUCH
نظامنا مخصص للسكري في الدم

متوفر في جميع الصيدليات الكبيرة
01 512083 اتصل علي
او لمزيد من التفاصيل اسأل الصيدلي

LIFESCAN

المشهد السياسي

الفتنة استيقظت
والجيش نائم

وَزَعَت كلمة السر. وبقدرة قادر، تحوّلت المناوشات المسلّحة التي بدأت صباح أمس في البقاع الشمالي، إلى اشتباكات في تعلبايا ومجدل عنجر أوقعت ضحايا، ودواليب مشتعلة قَطَعَت أوصال الطرقات في بيروت والبقاع والشمال. وفيما يتواصل التحشيد في صيدا منذراً بمواجهة قريبة، لا تظهر قيادة الجيش استعداداً لتحمل مسؤولية تاريخية في مواجهة حفلة الجنون هذه. وفي وقت بات فيه مصير البلد برمته على محك نار الفتنة المنقولة، ما عاد يمكن التذرع بضرورة أخذ الجيش الغطاء السياسي، بعدما سالت هيبة الجيش على الطرق والحواجز، والصور واللافتات المهينة لكرامة المؤسسة العسكرية، لا راد لها سوى اضطلاع قيادة الجيش بدورها والضرب بقوة على منتهكي كرامات الناس والجنود والبلد قبل فوات الأوان

الجو الإيجابي الذي عكسه تسليم أهالي بلدة عرسال، منتصف ليل أول من أمس، ص. ف. الى استخبارات الجيش. وفيما قالت مصادر أمنية إن ص. ف. أحد المشتبه فيهم بارتكاب مقتلة وادي رافق، أكدت مصادر عشيرة آل جعفر أنه أحد الشهود. وتعرّضت اللبوة صباحاً لإطلاق نار من

اسلحة متوسطة، مصدره منطقة الشعب الفاصلة بين البلديتين، فردّ أهالي اللبوة على مصدر النار. وتطور الأمر، وسط توتر شديد، الى نزول عدد من أبناء البلدة عملوا على منع العراسلة من الخروج من بلدتهم. وشدّد رئيس بلدية اللبوة رامي امهز على أن أهالي البلدة في انتظار نتائج «التحقيق الذي بات واضحاً سواء لناحية حيثياته، أو مرتكبي الجريمة»، فيما حدّرت منسقية «تيار المستقبل» في عرسال، في بيان، من أن «حصار عرسال» من شأنه أن يزيد الأمور تازماً، بما يضع الدولة أمام مسؤولياتها في معالجة هذا التازم قبل أن يتطور إلى الأسوأ». وليلاً، عقدت فاعليات اللبوة اجتماعاً حضره رئيس البلدية والشيخ نبيل امهز واصدروا بياناً تلاله الأخير جاء فيه «أن من قطع الطريق الذي يربط بين اللبوة وعرسال هو من ارتكب الجريمة وقطع اواصر التواصل بين أهالي المنطقة بجريمته البشعة، ونحن أهالي بلدة اللبوة

نعلن ان الطريق مفتوح وهو في عهدة الجيش اللبناني». بدورهم عقد أهالي بلدة عرسال اجتماعاً في دار البلدية حضره رئيس البلدية علي الحجبيري واعضاء المجلس البلدي، وابدوا استعدادهم لتأدية دور ايجابي بكشف المؤامرة وتفويت الفرصة على المصطادين في الماء العكر في المنطقة وحصر المسؤولية بمرتكبي الجرائم والمساعدة على تسليمهم للعدالة. وعلمت «الأخبار» أن اتفاقاً تمّ بين وجهاء بلدة اللبوة وعائلات المغدورين من جهة ورئيس بلدية عرسال علي الحجبيري من

الجو الإيجابي الذي عكسه تسليم أهالي بلدة عرسال، منتصف ليل أول من أمس، ص. ف. الى استخبارات الجيش. وفيما قالت مصادر أمنية إن ص. ف. أحد المشتبه فيهم بارتكاب مقتلة وادي رافق، أكدت مصادر عشيرة آل جعفر أنه أحد الشهود. وتعرّضت اللبوة صباحاً لإطلاق نار من

الجبور، الذي عكسه تسليم أهالي بلدة عرسال، منتصف ليل أول من أمس، ص. ف. الى استخبارات الجيش. وفيما قالت مصادر أمنية إن ص. ف. أحد المشتبه فيهم بارتكاب مقتلة وادي رافق، أكدت مصادر عشيرة آل جعفر أنه أحد الشهود. وتعرّضت اللبوة صباحاً لإطلاق نار من

الجبور، الذي عكسه تسليم أهالي بلدة عرسال، منتصف ليل أول من أمس، ص. ف. الى استخبارات الجيش. وفيما قالت مصادر أمنية إن ص. ف. أحد المشتبه فيهم بارتكاب مقتلة وادي رافق، أكدت مصادر عشيرة آل جعفر أنه أحد الشهود. وتعرّضت اللبوة صباحاً لإطلاق نار من

الجبور، الذي عكسه تسليم أهالي بلدة عرسال، منتصف ليل أول من أمس، ص. ف. الى استخبارات الجيش. وفيما قالت مصادر أمنية إن ص. ف. أحد المشتبه فيهم بارتكاب مقتلة وادي رافق، أكدت مصادر عشيرة آل جعفر أنه أحد الشهود. وتعرّضت اللبوة صباحاً لإطلاق نار من

الجبور، الذي عكسه تسليم أهالي بلدة عرسال، منتصف ليل أول من أمس، ص. ف. الى استخبارات الجيش. وفيما قالت مصادر أمنية إن ص. ف. أحد المشتبه فيهم بارتكاب مقتلة وادي رافق، أكدت مصادر عشيرة آل جعفر أنه أحد الشهود. وتعرّضت اللبوة صباحاً لإطلاق نار من

الجبور، الذي عكسه تسليم أهالي بلدة عرسال، منتصف ليل أول من أمس، ص. ف. الى استخبارات الجيش. وفيما قالت مصادر أمنية إن ص. ف. أحد المشتبه فيهم بارتكاب مقتلة وادي رافق، أكدت مصادر عشيرة آل جعفر أنه أحد الشهود. وتعرّضت اللبوة صباحاً لإطلاق نار من

الجبور، الذي عكسه تسليم أهالي بلدة عرسال، منتصف ليل أول من أمس، ص. ف. الى استخبارات الجيش. وفيما قالت مصادر أمنية إن ص. ف. أحد المشتبه فيهم بارتكاب مقتلة وادي رافق، أكدت مصادر عشيرة آل جعفر أنه أحد الشهود. وتعرّضت اللبوة صباحاً لإطلاق نار من

الجبور، الذي عكسه تسليم أهالي بلدة عرسال، منتصف ليل أول من أمس، ص. ف. الى استخبارات الجيش. وفيما قالت مصادر أمنية إن ص. ف. أحد المشتبه فيهم بارتكاب مقتلة وادي رافق، أكدت مصادر عشيرة آل جعفر أنه أحد الشهود. وتعرّضت اللبوة صباحاً لإطلاق نار من



جهة ثانية برعاية الجيش ومفتي بعلبك الهرمل الشيخ بكر الرفاعي يقضي بفتح الطريق على بلدة عرسال مقابل تعهد الحجبيري بفتح أبواب عرسال لمهاجمات الجيش واحضار أي مشتبه فيه. وذكرت مصادر مطلعة على الاتفاق بأن التسليم قد يحصل اليوم لمشتبه فيه ثان. وعلمت «الأخبار» أن عدد المشتبه فيهم ثلاثة لبنانيين وثمانية سوريين.

المواجهة تقترب في صيدا

وفي صيدا (أمال خليل)، يشعر سكان المدينة بأن جولة العنف المجنون التي

على وقع الانفلات الأمني المتنقل، وفيما ينتظر أن تبدأ المشاورات الحكومية بعد أن يطوى اليوم ملف التمديد للمجلس النيابي امام المجلس الدستوري، بقي موضوع الرسالة التي سلمها رئيس الجمهورية ميشال سليمان الى الامم المتحدة قيد التداول بعدما سلمها امس ايضا الى مندوب الجامعة العربية السفير عبد الرحمن الصلح. في هذا الوقت لا تزال مواقف سليمان سواء من الخروق السورية في الاراضي اللبنانية او من مشاركة حزب الله في القتال في سوريا، محور اهتمام سياسي لافت وسط الانقسام بين داعمي مواقف رئيس الجمهورية والمحفظين عنها. وافادت مراجع سياسية بارزة في قوى 14 آذار بأن هذه القوى ستقوم بحركة سياسية واسعة من اجل دعم مواقف رئيس الجمهورية واصفة اياها بـ«المواقف السيادية والوطنية». وأشارت الى ان هذه القوى تقف الى جانب رئيس الجمهورية في سعيه الى تأكيد سيادة لبنان وتحركه العربي والدولي من اجل الحفاظ عليها، وانها ستطلق حركة سياسية واعلامية دعما له ودعما لتشكيل حكومة تعبر عن تطلعاته في اسرع وقت. في المقابل بدت اوساط قوى 8 آذار حريصة على عدم التعليق على مواقف

سليمان يواصل الاشتباك مع سوريا و«14

منصور: لا خلاف مع سليمان

وفي السياق، نفى الوزير منصور وجود أي خلاف بينه وبين سليمان على خلفية مذكرة الإبلاغ بالخرق السورية، مؤكداً أن الإعلام يريد الإيحاء أن ثمة خلافاً. ونفى ما يُحكى عن ملاحقة الرئيس واتهامه بالخيانة، مشيراً إلى أنه «ليس بهذا الشكل يتم التعامل مع الرئاسة الأولى». ولفت منصور في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الشؤون الخارجية التونسية عثمان الجرندى إلى أن سليمان لم يوجه شكوى، وأن «كل ما في الأمر أنها رسالة تتضمن إحدائيات بوقائع حصلت فقط، لا أكثر، وهي بعيدة كل البعد عن الشكوى». والتقى منصور وفداً من لقاء الإحزاب الوطنية برئاسة منسق اللقاء ونائب رئيس المجلس السياسي لحزب الله محمود قماطي، وذلك بهدف دعم مواقف الوزير منصور الأخيرة. من جهته، اعتبر وزير الداخلية والبلديات مروان شربل على أن «لا أحد يهدد رئيس الجمهورية ولا رئيس الحكومة ولا رئيس مجلس النواب، ورئيس الجمهورية ليس مكسر عصا بل يكمل ولايته لأخر لحظة ويبقى بنفس القوة التي هو فيها طالما يحترم الدستور والقانون». وأشار قبيل اجتماع مجلس الأمن المركزي، إلى أن هناك الكثير من الحدود الغالطة «ولو

على وقع الانفلات الأمني المتنقل، وفيما ينتظر أن تبدأ المشاورات الحكومية بعد أن يطوى اليوم ملف التمديد للمجلس النيابي امام المجلس الدستوري، بقي موضوع الرسالة التي سلمها رئيس الجمهورية ميشال سليمان الى الامم المتحدة قيد التداول بعدما سلمها امس ايضا الى مندوب الجامعة العربية السفير عبد الرحمن الصلح. في هذا الوقت لا تزال مواقف سليمان سواء من الخروق السورية في الاراضي اللبنانية او من مشاركة حزب الله في القتال في سوريا، محور اهتمام سياسي لافت وسط الانقسام بين داعمي مواقف رئيس الجمهورية والمحفظين عنها. وافادت مراجع سياسية بارزة في قوى 14 آذار بأن هذه القوى ستقوم بحركة سياسية واسعة من اجل دعم مواقف رئيس الجمهورية واصفة اياها بـ«المواقف السيادية والوطنية». وأشارت الى ان هذه القوى تقف الى جانب رئيس الجمهورية في سعيه الى تأكيد سيادة لبنان وتحركه العربي والدولي من اجل الحفاظ عليها، وانها ستطلق حركة سياسية واعلامية دعما له ودعما لتشكيل حكومة تعبر عن تطلعاته في اسرع وقت. في المقابل بدت اوساط قوى 8 آذار حريصة على عدم التعليق على مواقف

على وقع الانفلات الأمني المتنقل، وفيما ينتظر أن تبدأ المشاورات الحكومية بعد أن يطوى اليوم ملف التمديد للمجلس النيابي امام المجلس الدستوري، بقي موضوع الرسالة التي سلمها رئيس الجمهورية ميشال سليمان الى الامم المتحدة قيد التداول بعدما سلمها امس ايضا الى مندوب الجامعة العربية السفير عبد الرحمن الصلح. في هذا الوقت لا تزال مواقف سليمان سواء من الخروق السورية في الاراضي اللبنانية او من مشاركة حزب الله في القتال في سوريا، محور اهتمام سياسي لافت وسط الانقسام بين داعمي مواقف رئيس الجمهورية والمحفظين عنها. وافادت مراجع سياسية بارزة في قوى 14 آذار بأن هذه القوى ستقوم بحركة سياسية واسعة من اجل دعم مواقف رئيس الجمهورية واصفة اياها بـ«المواقف السيادية والوطنية». وأشارت الى ان هذه القوى تقف الى جانب رئيس الجمهورية في سعيه الى تأكيد سيادة لبنان وتحركه العربي والدولي من اجل الحفاظ عليها، وانها ستطلق حركة سياسية واعلامية دعما له ودعما لتشكيل حكومة تعبر عن تطلعاته في اسرع وقت. في المقابل بدت اوساط قوى 8 آذار حريصة على عدم التعليق على مواقف

توتر اللبوة - عرسال

وكان ساد جو من التوتر منذ صباح امس بين عرسال من جهة واللبوة والنبي عثمان من جهة ثانية (رامح حمية)، على رغم

تقرير

حين يقتل الدستور ويصبح المسيحيون خ

الذي لم يعد الدستور الحالي يلائمه او يتماشى مع حجمه المحلي او الاقليمي. ورغم انه لا ينفك ينفى نيته تعديله، فإن جردة بسيطة يمكن معها طرح اسئلة واقعية. كيف يمكن للرئيس نبيه بري الا يعقد جلسة للتصويت على المشروع الاثوذكسي بسبب الميثاقية اذا غاب المكوّنان الدرزي والسني؟ ولكن اين الميثاقية حين تطلب المرجعيات السياسية من ثلاثة اعضاء، شيعيان ودرزي، في المجلس الدستوري التغيب عن اعمال اعلی سلطة قضائية مستقلة؟ ولماذا يريد بري من السلطة التنفيذية وقف تدخلها في اعمال السلطة التشريعية، فيما رئيس السلطة التشريعية يتدخل في اعمال القضاء ويشيد بمقاطعة القضاة لاعمال المجلس؟ واين هو البند «هاء» من مقدمة

اعوام مع الحديث عن اتجاه الثنائي الشيعي الى فرض المثلثة التي باتت اقرب الى التحقيق مع احتمال فرض تسوية اقليمية كبيرة تكون على حساب التوازنات الحالية في لبنان. حينها ظل الثنائي يردد ان هذا الكلام سراب، وليس سوى نظرية. لكن النظرية تحولت امراً واقعاً، بفعل التطورات السياسية والاحداث الامنية. فمن هو القاسم المشترك والطرف السياسي الوحيد الذي تمكن من الخروج رابحاً، منذ حرب تموز عام 2006 الى 7 ايار عام 2008 واتفاق الدوحة الى اسقاط حكومة الرئيس سعد الحريري والتدخل في سوريا ووقف اجراء الانتخابات والمجلس الدستوري؟

كبرت قوة الثنائي الشيعي الى الحد

هل يكون التمديد مقدمة لتحقيق المثلثة؟ (هيثم الموسوي)



تبدأ بقيادة الجيش وتنتهي بموقع الرئاسة. لكن الواقع القانوني والدستوري لما جرى في كفة والوضع الأمني والسياسي الذي رجح عدم اجراء الانتخابات في كفة اخرى، لذا تختلف قراءة الاطراف المعنية حول ارتداد مفاعيل التمديد على مستوى فريقين: الاول يدعو الى وضع ما جرى في اطاره السياسي لا القانوني، خصوصاً أننا على ابواب مرحلة اقليمية ولبنانية حساسة، تستدعي احياناً القفز فوق المسلمات. فعلى اهمية الوضع الأمني الذي لا يسمح بارجاء الانتخابات، ولا سيما ما ذهبت اليه في اليومين الاخيرين من توترات مذهبية، فإن الحرب السورية ومشاركة حزب الله فيها، هي التي حتمت الانتظار السياسي لجلاء صورة الوضع السوري، والتي على اساس نتائجها يمكن بناء مستقبل الطبقة السياسية في لبنان. بحسب هذا الفريق فان الافادة من جنوح الوضع السوري نحو تثبيت النظام السوري رجليه تدريجاً، قد يشكل لحظة حاسمة لقوى 8 آذار من اجل قلب موازين القوى مرة اولى واخيرة بالطرق الدستورية، اي باجراء الانتخابات بعد ان يستتب نظام الرئيس بشار الاسد بعد تموز عام 2014. بالنسبة الى هذا الفريق، لا يمكن الركون الى معطيات العماد ميشال عون بان الانتخابات اليوم فرصة استثنائية لانه وفريق 8 آذار قادر اليوم على تغيير خريطة البرلمان، ان لا يجوز السماح حالياً بأي فرصة للاخطاء التي يمكن ان تقلب كل ما هو مرسوم لتطبيع الوضع الداخلي.

الفريق الثاني يرى ان ما حصل، وعلى اهمية الخوف من الانفجار المذهبي في لبنان (الذي جعل بعض معارضي حزب الله ينضمون اليه في تسوية التمديد)، حرب على الدستور، وليست معركة على حصص نيابية او الثلث المعطل في حكومة قيد التاليف، وهذا الكلام ليس ابن ساعته، بل هو فتح منذ

لم تنته مفاعيل التمديد للمجلس النيابي رغم انه اصبح امراً واقعاً. ورغم الانشغال بالوضع الأمني المتردي، ثمة قراءات مستمرة وارتدادات لا يزال صداها يتردد في الوسط السياسي ومحاولات لاستشكاف آفاق المرحلة المقبلة

هيام القصيفي

ليس اسهل من تعداد من ربح او خسر في معركة قانون الانتخاب والتمديد للمجلس النيابي وتعطيل المجلس الدستوري.

وليس اصعب من حقيقة واحدة خلصت اليها المعركة الاخيرة، تكمن في ما قاله أحد السياسيين وهي ان الدستور يقتل ألف مرة كل يوم في لبنان من دون ان يرف جفن احد من الذين ساهموا في اطاحة كل المسلمات التي وضعت في مقدمة الدستور.

حين عدل الدستور عام 1948 من اجل التمديد للرئيس بشارة الخوري كتب ميشال شبحا «من المحزن والمؤسف أن يتم التعاطي مع المواد الدستورية والشأن العام بهذه الطريقة. فهذا دليل على تردي الأخلاق السياسية وعلى الحاجة إلى تقويمها».

اليوم قد تكون عبارة شبحا كافية لوصف ما حصل في الاسابيع الاخيرة من تمديد المجلس النيابي الى فرط جلسات المجلس الدستوري ووضعه في دائرة الاستهدافات السياسية، وصولاً الى مرحلة تجميد الوضع السياسي والخشية المتزايدة من فراغات أمنية



«سوليدير» من دون تفاصيل

نشرت «الأخبار» (20 حزيران 2013) مقالاً بعنوان «ادارة سوليدير الفاسدة»، وتأسف شركة سوليدير للمغالطات والاطعاء الفادحة وغير الصحيحة التي وردت في المقال، ومن دون الدخول في التفاصيل، تود الشركة ان توضح ما يأتي:

1- ان البيان المالي لشركة سوليدير يعطي صورة حقيقية عن وضع الشركة المالي بكل شفافية ووضوح وهو بهذه الصفة، وخلافاً لاقوالكم، لا يحاول تلميع الصورة ولا يخفي اية منافع مزعومة لموظفين او غيرهم بل على العكس يصور الاوضاع كما هي وكما تثبت منها مفوضو المراقبة المعنيين لتدقيق الحسابات.

2- ان المقال يتجاهل بصورة كاملة الاوضاع السياسية والاقتصادية السائدة في البلد والمنطقة العربية التي لا حاجة للتذكير بها، والتي هي السبب الرئيسي لانخفاض ارباح ونتائج الشركة هذا العام نتيجة لانعدام المبيعات الجديدة وانقطاع المستثمرين اللبنانيين والعرب عن الاستثمار العقاري في لبنان نتيجة لتلك الاوضاع.

3- ان الاجراءات التي تتخذها الشركة لجهة صرف الموظفين هو نتيجة للاوضاع المذكورة ولانخفاض فرص العمل ولضرورة خفض مصاريف الشركة واعمالها تبعاً لذلك وتامياً للتوازن المالي للشركة.

ومن المؤسف في هذا المجال ان يزعم المقال ان عمليات صرف الموظفين تتم على اساس معايير سياسية ومناطقية، في حين ان مثل هذا الزعم هو ابعده ما يكون عن الحقيقة وان الواقع يكذب هذا الأمر.

4- تأسف الشركة ايضاً للهجوم المغرض وغير الصحيح على ادارة الشركة وعلى اتهامات الفساد والرشوة وكم الافواه التي تضمنها المقال من دون اي اثبات وخلافاً للواقع.

5- اما ما ورد في المقال ايضاً عن شركة سوليدير انترناشيونال ان مشاريعها هي حبر على الورق ومخالف ايضاً للواقع، فقد كان من الاجدى لو تكرم كاتب المقال وتكلم مع ادارة شركة سوليدير انترناشيونال او مع المصارف ليعلم الحقيقة حول مشاريع الشركة المذكورة ومدى تفوقها.

6- ان المجال لا يتسع ضمن هذا الجواب لتفنيد ودحض جميع ما ورد في المقال بصورة تفصيلية من افتراءات ومزاعم غير صحيحة ولا للرد على الاستهزاءات المؤسفة من بعض نشاطات الشركة المكتملة لمشروعها التطويري في مجالات الفن والثقافة والسياحة.

وتود الشركة في الختام تأكيد اسفها ورفضها لمضمون المقال جملة وتفصيلاً واسفها لتجاهله للانجازات الكبرى التي حققتها الشركة والتي تتكلم عن نفسها والتي هي مبعث اعجاب وتقدير كبيرين على الصعيد العربي والدولي مما لا حاجة لتكراره.

نبيل راشد المدير الاعلامي

تقرير

نصيحة 8 آذار لسليمان: راجع حساباتك

زواره يرفض خطوته. يرى في تصرفه هذا «كمن تقدّم بشكوى ضد نفسه». ويرى ان «لبنان في هذه المرحلة في غنى عن مثل هذه الاجراءات، التي من شأنها التأثير سلباً في العلاقات اللبنانية - السورية». يتحدث هؤلاء انطلاقاً من واجب لبنان الذي يُحتم عليه مساعدة سوريا ودعم استقرارها، لأن استقرار لبنان هو من استقرار سوريا، وأي حصة أمنية فيها ستترجم انفجاراً على الساحة اللبنانية.

قبل تقدمه بالشكوى، فتح سليمان على حزب الله، مديناً تدخله في سوريا. انصاع الرئيس لنصيحة اصدقائه في قوى 14 آذار، بدأ بعملية محاسبة المقاومة، التي «تدخل لبنان في حرب لا

قناعه، وأظهرته من دون «روتشة». منذ بداية الأزمة السورية، تدرج موقف سليمان من الوسطية، ليتقاطع في نهاية المطاف مع «الأذاريين». كان سابقاً إلى إدانة «الخروقات» السورية للأراضي اللبنانية، أكثر من الخروقات الإسرائيلية. لم تثر إدانته للنظام، دون أن تسير باتجاه الضاحية. بعد اعتراف حزب الله بقتل عناصره إلى جانب الجيش السوري في عدد من القرى المحاذية للحدود اللبنانية، بدأت حفلة المزايدة. سارع بعد تسلمه مذكرة فريق الرابع عشر من آذار، إلى رفع شكوى ضد النظام السوري إلى الجامعة العربية ومجلس الأمن لإدانة «الخروقات». أزال عن كاهله جميل السوريين. بعض من

قسّم سليمان نظراته في اتجاهين. الأولى، صوبها إلى كرسي بعبدا، منظرًا أن تأتي الموافقة على اسمه. والثانية، في اتجاه قطر التي رعت الاتفاق. كان يعلم أن عملية «تشريحه» بدأت، فلكل طرف خارجي «مئة» عليه. أبدى السوريون أنذاك «نقرة» منه. وصلت رسالتهم إلى حلفائهم في لبنان. نقلها اللواء رستم عزّالة بالقول إن «للأميركيين والسعوديين والفرنسيين في سليمان، أكثر مما لنا فيه، ونحن لا نثق به». لم يتغير الموقف السوري منه بعد وصوله إلى سدة الرئاسة. وسط الخلاف بين المعارضة والموالاة، على ملف شهود الزور في عهد الرئيس سعد الحريري، قال عزّالة لزوار لبنانيين سألوه عن رأيه في سليمان بعدما أصبح رئيساً للجمهورية إنه «رجل دغري وصادق».

استغرب ضيوف عزّالة الجواب، فما كان منه الا أن أضاف: «سليمان صقر من صقور فريق الرابع عشر من آذار، وهو يقول ما يضمن في هذا الملف، ويتصرف بما في مصلحة فريقه». لم يحتج فريق الثامن من آذار، وخصوصاً حزب الله، إلى جهد كبير للتأكد من كلام اللواء السوري. كان سيد بعبدا قد بدأ بإماطة اللثام عن وجهه شيئاً فشيئاً. في كثير من المحطات، حاول إقناع الآخرين، بوجوده في نادي الوسطيين. الا أن سوريا كانت المحطة التي كشفت عن

8 آذار: التمديد لسليمان مرفوض (مروان طحطح)



أرج الصفقة

الدستور التي تقول أن «النظام قائم على مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها».

كيف يمكن للثنائي الشيعي أن يشجع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي على الاستقالة ويسمح بتكليف الرئيس تمام سلام، وهو عالم تماماً أن السلطة التنفيذية ستتعلل وأن البلد سيكون على أبواب أزمة حكومية طويلة؟ وكيف يمكن لهذا الثنائي أن يتفق في لقاء بين بري والرئيس فؤاد السنيورة مع إخصامه على التمديد للمجلس النيابي، ويتخلى عن حليفه في «ورقة التفاهم»؟ وكيف لهذا الثنائي أن يقنع الآخرين أنه لا يفرض شروطه على اللعبة السياسية الداخلية، وهو يمعن في فرض دفتر شروطه على الاطراف الأخرى؟ في المحصلة، أصبح التمديد، كفعل،

امراً واقعاً، لكن أولى نتائجها أنه ارتد على علاقة رئيس الجمهورية برئيس المجلس النيابي نبيه بري والتي لم تتأثر مع رئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط، واصاب من جهة أخرى علاقة حزب الله بالعماد ميشال عون المتوترة أصلاً علاقته بري. وخطورة الحاليتين أنهما تسبقان استحقاقات اقليمية ومحلية تحتاج الى سلة تفاهات حول التمديد لقائد الجيش وتشكيل الحكومة والاستعداد لانتخابات رئاسة الجمهورية. وفي كل هذه الملفات ومع عودة بري رئيساً للمجلس النيابي، يعود دوره المحوري في التسويات أو اجترار حلول من خارج المألوف لأزمات دقيقة، ولو اقتضى ذلك القفز فوق المسلمات البيهية بحسب معارضي بري، وخصوصاً أنه في ظل التوقعات أن تبقى الرئاسة الثانية وحدها في العمل فيما تفرغ كرسي الرئاسة الأولى والثالثة. فهؤلاء لا يرون في الاتفاق الذي ارساه مع جنبلاط امراً جديداً ما دام الاثنان يعززان علاقة وطيدة لم تفتقر مع الزمن منذ ايام الحركة الوطنية. وكلاهما يدوران الزوايا لبعضهما، ولا سيما في ما يتعلق بالشأن الاقليمي. والاتفاق الاخير على التمديد، يصبح مفهوماً ولو كان غير قانوني وبعيداً عن مبدأ تداول السلطات، اذا وضع في اطار ترتيب الاثنان وضعهما للمرحلة السياسية المقبلة، التي تتزامن مع الاستعداد لسنة رئاسية في لبنان وسوريا معاً، ما يعني ان في امكان الطرفين ان يساهما في تحصين دورهما، كل من موقعه. في حين بقي ثلاثة افرقاء خارج التسوية الحالية: رئيس الجمهورية والعماد ميشال عون وتيار المستقبل. لكن خصوصية الطرف الاخير انه سني، ولبري وجنبلاط مصلحة اكيدة محلية واقليمية في اعادة مد جسور الحوار معه، وهذا ما بدأ فعلياً. اما التضحية بالفريقين المسيحيين، ومعهما بكركي، فقد تكون اهون الشهور.



بهدهوء

للتقريب بين المذاهب؟ ربما.. للمقاومة؟ لا

ناهض حنر

وإسرائيل، تشكل المركز والسند والملاذ للمقاومات الشعبية. وواصل الأسد الثاني استراتيجيا المقاومة نفسها، لكن ربما بقدر أقل من الحذر، سرع عملية بناء التوازن الدفاعي مع إسرائيل، وضاعف من دعم حزب الله، وتحدى الولايات المتحدة ودعم المقاومة ضدها في العراق.

لا بد أن نستدرك، بالطبع، أن النظام السوري الذي بنى خط المقاومة في المنطقة، وتفنن في عقد التحالفات الخارجية لزيادة قوته وتأثيره، فشل، داخلياً، في منع الانزلاق نحو اقتصاد السوق والنيوليبرالية والفساد، وفي إقامة شبكة تحالفات سورية - سورية، تكفل بناء جدار صلب للجبهة الداخلية. وهاتان هما الثغرتان اللتان نفذ منهما الحلف الامبريالي الصهيوني الرجعي، لضرب سوريا. ولعل الدماء الزكية التي سالت في مواجهة الغزاة، تكون معبراً إلى مسار التنمية الوطنية والاقتصاد العادل والديموقراطية الاجتماعية ونسج التحالفات الداخلية، في سوريا الآتية.

أين وصلت فصائل منظمة التحرير التي طالما عارضت سوريا الأسد؟ إلى تقديم سلسلة من التراجعات وصلت إلى عرض بتبادل الأراضي، بل وصلت، واقعياً، إلى ما دون العروض الإسرائيلية بعد هزيمة حزيران 1967؛ فلماذا كانت، إذًا، كل تلك البنادق وكل تلك الدماء؟ ولماذا كان ذلك القتال من أجل القرار الوطني المستقل (عن سوريا وليس عن الرياض وواشنطن)؟ أليس من أجل تمكين النخب المرتبطة بالكمبرادور والرجعية من الاستئثار بالسلطة على انقاض القضية الفلسطينية.

ثم جاءت حماس... ووقعنا، مرة أخرى، في فخ السلاح على شكل أزمة ناسفة هذه المرة، ولم نُدقق في المضمون الاجتماعي السياسي للحركة، ولا في فكرها ولا في استراتيجيتها؛ استخدمت حماس الاستشهاديين لتدمير فتح وليس أوسلو، وللاستئثار بالسلطة في أشلاء فلسطين وليس لتحريرها. ولم نعرض حتى على منهج هذا النوع من القتال، ولم نر مضمونه التكتيكي والدعائي الموجّه، بالأساس، لمنافسة السلطة الفلسطينية انتخابياً وسلطوياً، وليس لتأسيس سياق استراتيجي للمقاومة.

أين انتهت حماس سياسياً؟ في خندق الحلف المعادي الذي يقاوم سوريا المقاومة، بينما يتخصص مقاتلواها في غزّة في مطاردة الشباب والصبايا والموضة والحب. أين السر؟ السر مكشوف.. فتح أنشأها الإخوان.. وحماس أيضاً. وإذا كان حزب الله يريد استعادة الحوار مع الحماويين «للتقريب بين المذاهب»، فهذا مفهوم، ولكن لا مقاومة تُرجى لدى «الإخوان».

علم وخبر

ميقاتي لا يعفي الطوائف

بعث رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي كتاباً الى وزارة المال يطلب فيه الرجوع عن قرار سبق ان اتخذته الوزارة يقضي باعفاء الطوائف المعترف بها في لبنان والأشخاص المعنويين التابعين لها من التسجيل في الضريبة على القيمة المضافة او تحصيل الضريبة على عمليات التاجر التي ترتبط بها مع الغير او التصريح عنها. وجاء في كتاب ميقاتي ان هذه الاعفاءات مخالفة للقوانين وتؤدي الى حالة من عدم المساواة بين فئات المكلفين، لذلك يقتضي الرجوع عنها.

حماس وحزب الله مجدداً

بعد اجتماع ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة السبت الماضي مع عضو المجلس السياسي في حزب الله حسن حب الله، شوهد الرجلان، أمس، في فندق السفير في بيروت في جلسة خاصة، بعد حضورهما مؤتمراً صحافياً عقدته مؤسسة القدس الدولية ضمن حملة «هي القدس».

التيار يكزّم نصّار

تقيم منسقية التيار الوطني الحر في الشوف غداءً في مطرانية دير القمر على شرف مطران صيدا ودير القمر للموارنة الياس نصّار. وتأتي الخطوة في إطار التضامن مع نصّار بعد هجمات إعلامية وحملات تحريضية تعرّض لها في الفترة الماضية من قبل مناصرين لحزب القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي.

انتخابات متنبّية

خففت عزيمة عدد كبير من المرشحين المغفورين إلى الانتخابات النيابية، في دائرة المتن الشمالي، بعدما تأكدوا أن لا مكان لهم على اللوائح الرئيسية. فيما يبدو بعض الذين كادوا يدخلون نادي اللوائح القوية غير مقتنعين بأن الانتخابات تاجلت. وفي الأثناء، شكّل التمديد مساحة لمرشحين محسوبين على 8 و 14 آذار ثبت عدم اتجاه فريقيهما لتبني ترشيحهم، للبحث في تشكيل لائحة ثالثة في المنطقة.

ما قل ودك

سيضطر رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان إلى تأجيل الجلسة التي دعا إليها أعضاء لجنته للاجتماع الإثنين المقبل، والبداية بدرس مشروع سلسلة الرتب والرواتب، والذي وقعه



رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، بسبب تغيب وزير المال محمد الصفدي والمدير العام، إذ سيسافر الاثنان إلى خارج البلاد الأسبوع المقبل لمدة 7 أيام. ولا يمكن للجنة الاجتماع بغياب الوزير الذي يجب أن يقدم شرحاً مفصلاً للمشروع أمام النواب الأعضاء.

حماس وحزب الله سوريا

قطيعة أم أزمة عابرة؟

تفرض الأزمة السورية نفسها بقوة على العلاقة بين حركة حماس وبين حزب الله. الحركة تريد حياً لا يفهمه الآخرون، وحزب الله يرى في الحياد تخلياً عن سوريا. لم يصل الطرفان إلى مرحلة اتخاذ قرار نهائي في شأن العلاقة الثنائية، لكن الاتصالات القائمة اليوم لا تلغي فتوراً وبرودة حقيقية في العلاقة

رام الله - مالك سمارة

كانت سوريا الصخرة التي انقسمت عليها تحالفات كثيرة، ظلت لفترة طويلة على قدر من المتانة. أمور كثيرة تغيرت الآن. ثمة محاور جديدة تشكلت، وأخرى أخذت بالتشكل. لكن حتى يوم أمس، كان الجميع تقريباً قد حسم موقفه؛ حزب الله الذي نأى بنفسه عن القتال إلى جانب النظام منذ اندلاع الأزمة السورية، بات الآن يقاتل بشكل مباشر وعلني في المدن السورية. ومصر التي ظلت تقيم علاقات رمزية مع سوريا وتسعى إلى مخرج سياسي، قطعت العلاقات مع من كانت سابقاً جزءاً من «جمهوريتها العربية المتحدة»، ودعت حزب الله إلى عدم التدخل في الشأن السوري.

وحدها «حماس» تترنح بين المحورين، وتحاول الموازنة بين تحالفها مع من دعمها عسكرياً ومالياً، وبين ولائها لمرجعية «الأخوان المسلمين»، التي اضطرتها إلى إصدار البيان الذي

طالب حزب الله بسحب مقاتليه من سوريا وإبقاء سلاحه موجهاً فقط ضد الاحتلال. وهو البيان الذي أثار علامات استفهام حول مستقبل علاقة الحركتين المقاومتين، والتي ظلت متمسكة على مدار العامين الماضيين، رغم كل تداعيات الأزمة السورية.

توقيت البيان جاء بعد أيام قليلة من مؤتمر «موقف علماء الأمة من القضية السورية»، الذي عُقد في القاهرة، والذي أعلن خلاله الداعية الإسلامي يوسف القرضاوي نيته إرسال قافلة علماء لتوجيه المجاهدين في سوريا، ثم أعقبه مؤتمر آخر «لنصرة سوريا»، أعلن خلاله الرئيس محمد مرسي قطع العلاقات المصرية - السورية. بينما كانت قيادات حماس وأعضاء مكتبها السياسي يجتمعون في القاهرة وسط تكتم إعلامي شديد، في حين قال مصدر مطلع لـ «الأخبار»، إن «هذه الاجتماعات تأتي لرسم سياسات الحركة المستقبلية في ظل التغيرات التي تشهدها المنطقة، وستشهد أيضاً مناقشة موقف الحركة

في ما يتعلق بالموضوع السوري بعد التطورات الأخيرة».

دلالة التوقيت دفعت البعض إلى القول إن الحركة حسمت أمرها، واختارت بلا مواربة الميل نحو المعسكر الإخواني، والخروج من محورها القديم نهائياً. لكن القيادي في حماس، صلاح البردويل، نفى لـ «الأخبار» أن يكون لتوقيت وجود قيادات الحركة في القاهرة علاقة بإصدار البيان، قائلاً: «يبدو أن الناس فهمت أن البيان جديد. في الواقع، هو موقف قديم للحركة عبّرت عنه بشكل واضح من خلاله. نحن رفضنا أي تدخل أجنبي أو عربي في الصراع الدائر في سوريا، والأمر ينطبق على حزب الله أيضاً، ودعونا وما زلنا ندعو إلى حل سياسي».

وعن الرسالة من خلال هذا البيان، قال البردويل: «أردنا توجيه نصيحة إلى حزب الله، بصفتها حزباً يمثل الخط المقاوم الذي نتبنأه نحن أيضاً، وهي أن قتال الحزب في سوريا يحرفه عن هدفه الرئيس وهو المقاومة، ويزيد من حدة الاستقطاب الطائفي، وبالتالي يعمق الأزمة السورية». لكنه استدرك: «هذا لا يعني القطيعة مع حزب الله، علاقتنا بالحزب لا تزال قائمة، وهي جيدة، رغم الاختلاف في وجهات النظر تجاه سوريا، ومن مصلحة المقاومة أن تظل العلاقة كذلك».

لكن ماذا عن علاقة الحركة مع إيران على مدار العامين الماضيين، وكيف تراها حماس بعد فوز المرشح المقرب من الإصلاحيين حسن روحاني، يجيب: «العلاقة مع إيران قائمة حتى قبل

الانتخابات الإيرانية. روحاني هو خيار الشعب الإيراني، وكذلك كان (محمود أحمد) نجاد، ونحن نحترم خيارات الشعوب، ونتعامل معها، وعلى هذا الأساس، علاقتنا مع إيران ستبقى قائمة كما كانت عليه سابقاً، لأن العدو الصهيوني ينتظر منا أن نقطع علاقتنا مع إيران».

مدّ وجزر

وقد شهدت العلاقة بين حماس وحزب الله، في العامين الماضيين، فترات مدّ وجزر كثيرة، بدءاً بالأزمة السورية، ومروراً باستقبال قادة حماس في غزة لوفد من 14 آذار عقب العدوان الإسرائيلي الأخير، وليس انتهاءً بالأزمة الأخيرة التي تفجرت بعد تدخل الحزب في القصير. لكن رغم ذلك، لم يصدر موقف رسمي واحد من كلتا الحركتين، فيما كان حزب الله قد أصدر تعميماً عقب زيارة وفد 14 آذار إلى غزة يمنع فيه مسؤوليه من توجيه أي انتقاد إلى حماس.

بالتوازي مع هذه التطمينات، كانت مواقف الحركتين من الموضوع السوري تزداد حدة وتناقضاً مع اشتداد الأزمة؛ حزب الله بات يحارب علناً في سوريا، أما حماس فقد سحبت قياداتها من هناك، قبل أن يغلق النظام مكاتبها معلناً القطيعة الكاملة معها. حتى مواقف قيادات الحركة أصبحت أكثر حدة، حيث دعا مسؤول حماس في حديث إلى «الأخبار» الدول العربية إلى دعم «الثورة السورية»، قائلاً: «نحن كنا على موقفنا منذ البداية، دعونا إلى حل سياسي لا



نحن بخير، طمنونا عنكم!

قاسم قاسم

لم تكن زيارة وفد من كتائب القسام، الذراع العسكرية لحركة حماس، قبل اسبوعين إلى العاصمة بيروت بهدف السياحة. حل هؤلاء ضيوفاً أعزاء على المقاومة اللبنانية. أمّن عناصر حزب الله حمايتهم وأماكن إقامتهم ونحركاتهم، وكانت بيروت مجرد محطة لاكمال «أبناء القسام» رحلتهم إلى إيران، حيث تندرب الأذرع العسكرية للفصائل الفلسطينية. وعلى رغم الخلاف السياسي بين حماس وحزب الله، إلا أن شيئاً لم يتغير في العلاقة العسكرية بين الطرفين، كما لم يتأثر الجسم الجهادي لكلتا المقاومتين بما يجري في سوريا. أما إيران، فلا تزال بدورها ملتزمة تدريب عناصر القسام وتسليحهم، وهو خط أحمر «لن يجري تجاوزه حتى اللحظة»، بحسب مصادر في حركتي المقاومة.

أخيراً، كثر الحديث عن مشاركة عناصر من حماس في القتال إلى جانب المعارضة المسلحة في سوريا. قادة حماس نفوا الموضوع كلياً، مؤكدين أن إبنائها لم يشاركوا لا من قريب ولا من بعيد بما يجري في الشام. ويقول مسؤولون فيها إنهم فضلوا «ترك العاصمة السورية كي لا نكون مع طرف ضد آخر».

لكن، على المقلب الآخر، يقول مقربون من حزب الله ومن النظام في سوريا أن

معارك مدينة القصير كشفت عن وجود ما لحماس. ويقول هؤلاء أن «الانفاق التي اكتشفت حفرت بالآلات إيرانية صغيرة كان حزب الله قد سلّمها إلى حماس، وقد ضبقت هذه المعدات على مشارف مخيم اليرموك». ويشرح هؤلاء أن ما «أخر العملية العسكرية هو العبوات الناسفة التي زرّعها المسلحون في كل الإمكنة، من النوافذ إلى أجهزة التلفزيون وإبريق الشاي، إضافة إلى استخدام العبوات الزئبقية (الفائقة الحساسية تجاه أي حركة)، وهذه اساليب كان المقاومون يلجأون إليها في مواجهة العدو». ويقول أحد المعنيين أنه جرى «تفكيك عبوات تحتوي على شرائح إلكترونية أخذتها حماس من إيران وحزب الله».

وعند سؤاله عن احتمال أن يكون بعض المقاتلين الذين شاركوا في حرب أفغانستان والعراق قد نقلوا خبراتهم للمعارضة المسلحة، يقول المقربون من الحزب: «بعض الانفاق التي وجدناها كانت بدائية، ولا توجد فيها فتحات تهوية لتنفيس ضغط الصواريخ التي قد تنهمر عليها. لكن هناك انفاق تصل إلى عمق ستة أمتار تحت الأرض، وهي شبيهة بالتي نحفرها». ويضيف هؤلاء: «لنقل إن حفر الانفاق لا يحتاج إلى دراسة، إلا أن أسلوب التشريك (زرع العبوات المفخخة) اسلوبنا».

حماس تنفي

من جهتها، تنفي حماس هذه المعلومات. يقول مسؤول الحركة في لبنان علي بركة «جلسنا مع حزب الله وسألناهم عما يقال عن أسر عناصر من حماس في القصير، إضافة إلى تفكيك عبوات كذا قد تسلمناها من المقاومة مسبقاً، وقد نفى قادة الحزب الأمر كلياً». يسأل بركة: «كيف يمكننا الاحتفاظ بعبوات غزّة؟ هل سنتهم بحفر الانفاق في جبال أفغانستان؟». يضيف: «كل الأسلحة التي نتسلمها نرسلها مباشرة إلى فلسطين. من يستطع ادخال صواريخ فجر التي تحتاج إلى شاحنات، فلن يبقى لديه عبوات صغيرة». أما الحديث عن مرافق خالد مشعل الذي انضم إلى «الجيش الحر»، فيقول بركة إنه «فصل بعد خروج المكتب السياسي من دمشق، وهو حالياً مسجون لدى جبهة النصرة في مخيم اليرموك، بسبب خلاف بينهم».

حماس الداخل مع حزب الله

تعيش حماس نقاشات ومطالعات حول الموقف من الأزمة السورية ومن العلاقة مع إيران وحزب الله والدول العربية الأخرى. ويتردد بقوة صدى سجال بين الجسمين السياسي والعسكري. قادة الحركة ينفون وجود أي خلاف داخلها، مؤكدين أن

الانفاق التي

اكتشفت حفرت بالآلات إيرانية صغيرة كان حزب الله قد سلّمها إلى حماس

المقاومة خيار استراتيجي بالنسبة إلى الحركة. وبعد انسحاب قائد كتائب القسام من اللقاء مع حمد واستشهاده وما قيل عن هدنة طويلة الأمد بين حماس وإسرائيل، يجري الحديث عن رسالة وصلت إلى طهران والمقاومة في لبنان تفيد بأن «كتائب القسام» ترفض «اعتبار حزب الله حزباً شيعياً. ونحن رفاق سلاح منذ عشرين عاماً، ولا نعتبر أننا سنة وهم شيعية».

لكن في حماس من يؤكد تراجع الدعم الإيراني على صعيد القدرات العسكرية، وأن إيران تكثف تدريبها لكتائب أبو علي مصطفى التابعة للجبهة الشعبية، وتزيد من كمية ونوعية الأسلحة الموجهة إلى الجهاد الإسلامي.

بعد معركة القصير ومشاركة حزب الله فيها، زادت حدة الانقسام المذهبي في المخيمات. تحول حزب الله عند البعض من مقاومة ضد إسرائيل إلى حزب شيعي يقاتل السنة في سوريا. انتبعت حماس إلى هذه الظاهرة، ووجدت نفسها ملزمة بالعمل على منع تشويه صورة الحزب، وخصوصاً في مخيم عين الحلوة. وأثر احراق البعض صناديق التمويل التي أرسلها الحزب إلى النازحين من المخيمات الفلسطينية في سوريا، تحركت حماس لمنع تكرار الحادثة، مشيرة إلى أنه مهما فعل حزب الله، فهو فصيل إسلامي لا يجوز تكفيره.

مهمت سوريا فرققت

فلسطينيون
يتظاهرون في نابلس
رفضاً للعدوان على
سوريا (أ ف ب)



بتضمن تدخل الأطراف الدولية، لكن أعتقد أن الظروف الآن أصبحت معقدة بدرجة كبيرة جداً، بعد حمام الدم هذا، والعدد الكبير من القتلى، أعتقد أن من المهم أن يكون هناك دعم قوي للثورة السورية. يجب ألا تقف الدول العربية متفرجة على مذابح الشعب السوري، وعلى استخدام القوة المباشرة، لأن الشعب السوري شعب أصيل، يستحق من الدول العربية رسمياً وشعبياً أن تقف إلى جانبه»، لكنه عاد وأكد على أن «العلاقة مع حزب الله ما زالت قائمة رغم ارتدادات الأزمة السورية».

ازداد الخلاف حدة بعد تدخل حزب الله في القصر تحديداً. حدثت إشكاليات كثيرة، قصفت الضاحية الجنوبية، ووجهت بعض وسائل الإعلام أصابع الاتهام إلى المخيمات الفلسطينية، الأمر الذي سارعت حماس إلى نفيه على لسان ممثلها في لبنان، علي بركة، قبل أن يتواصل تدفق الأخبار عبر وسائل الإعلام مصحوباً بحملات النفي: الحديث عن طرد قيادات الحركة من الضاحية الجنوبية، وتشديد الرقابة على من تبقى منهم، إضافة إلى منع إعطاء تأشيرات مرور لقيادات «حماس»، الأمر الذي عدته الحركة إجراءً فنياً، فيما كانت التطمينات كانت من الجانبين.

لكن خطبة القرضاوي التي دعا فيها إلى الجهاد ضد حزب الله في سوريا، على مرأى ومسمع رئيس المكتب السياسي لحماس، خالد مشعل، أثارت الكثير من علامات الاستفهام حول موقف الحركة من هذه التصريحات. وهذا ما دفع البعض إلى القول إن هناك تياراً

داخل الحركة يرغب في العودة إلى محور حزب الله وسوريا وإيران، في حين تحدثت وسائل الإعلام عن رسائل احتجاج وجهتها قيادات في الحركة إلى مشعل مطالبة إياه بتفسير الموقف، وتعدّي الأمر ذلك إلى الحديث عن رسالة وجهتها قيادة كتائب القسام إلى هنية تحمل المضمون ذاته، وجاء النفي بعد ساعات قليلة على لسان الناطق الرسمي باسم كتائب القسام «أبو عبدة».

ونفي قيادي حماسوي بارز في حديث لـ «الأخبار» وجود أجنحة داخل الحركة، قائلاً: «لا وجود لتيارات داخل الحركة. هناك قرارات يتخذها مجلس شورى الحركة وهي ملزمة للجميع».

مع ذلك، لا تزال تصريحات القرضاوي تستوجب السؤال حول موقف حماس منها، خصوصاً أن الرجل يعد مرجعية دينية معتبرة لدى الحركة الإسلامية. يجيب القيادي على ذلك بالقول: «وسط المجتمع الإسلامي، نسمع تصريحات متناقضة، ولو دخلنا فيها لانصرفنا عن مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، واستنزفنا قوتنا في ما لا يجدي، ولا نحمل أياً كان مسؤولية مواقف شخص آخر، مسؤولية ما يقوله أي إنسان، وخاصة بحجم القرضاوي، مبنية على موقفه ورأيه، يوافق عليها كثيرون، ويختلف عليها كثيرون، ونحن موقفنا الرسمي واضح».

القيادي نفسه وصف علاقة حماس بحزب الله بـ «العادية». وبخصوص إيران، أوضح أن العلاقة مع إيران «متوازنة والكل أجمع على ضرورة استمرار هذه العلاقة وتطويرها،

وتطوير العلاقات أيضاً مع كل مكونات العالم العربي والإسلامي على اختلافاتها المذهبية والعرقية بما أنها تخدم القضية الفلسطينية».

وذهب مستشار هنية للشؤون الخارجية، باسم نعيم، إلى ما ذهب إليه القيادي الحمساوي، قائلاً لـ «الأخبار»، إن العلاقة مع إيران ما زالت قائمة رغم الاختلاف في وجهات النظر في بعض القضايا الإقليمية، مضيفاً أن الحركة تتعامل مع كل من يخدم المقاومة. وتابع: «علاقتنا مع إيران تنسحب على علاقتنا مع حزب الله، وهي علاقة جيدة، ولن نسمح بإحداث ثغرة ينفذ العدو من خلالها لضرب وحدة المقاومة، وتشتيت الأنظار عن القضية الفلسطينية».

وبخصوص اتهام الحركة بالمشاركة في القتال في سوريا، وتسلح المخيمات السورية ضد النظام، كان رد القيادي الحمساوي لـ «الأخبار»: «هناك كثير من الاتهامات منصبة علينا، لكن موقفنا واضح، وأي شخص فلسطيني من داخل فلسطين أو خارجها، يأخذ أي موقف داخل سوريا بعيداً عن الحياء فهو يتحمل مسؤولية قراره». وبين أن موقف الحركة من سوريا لم يتغير، قائلاً: «نحن نقف على الحياء، مع تفهمنا للكثير من القضايا الإقليمية، وقلنا إن حل الإشكالية يأتي من خلال إعطاء الشعب السوري الحقوق التي يطالب بها، وفي الوقت ذاته قلنا إننا لسنا مع أي نظام بديل يأتي ويكون متعاوناً مع إسرائيل، أو لعبة بيد أميركا، وهذا موقف يناقش على عدة مستويات، وهو الموقف المعتدل».

بركة: لن نكون مرتزقة لأي طرف، لبناني

بمبادرة فردية، وليست لحماس علاقة بهم لأنها ضد المشاركة في القتال في سوريا». وفي الشأن الداخلي الفلسطيني، نفى بركة سعي حماس إلى تشكيل جبهة إسلامية داخل المخيمات تضم القوى الإسلامية بقيادتها. بل إن ما تعمل عليه هو «توحيد الموقف الفلسطيني وتشكيل مرجعية فلسطينية موسعة تضم فصائل المنظمة والتحالف والقوى الإسلامية»، معلناً عن تنظيم قيادة سياسية بين قوى التحالف والمنظمة «نريد أن نضم القوى الإسلامية إليها وأن نضع وثيقة سياسية مشتركة يوقع عليها الجميع تنص على ضبط المخيمات والدفاع عن حقوق اللاجئين». أما غياب الحركة عن اللجان الأمنية فيبهره بركة بأن الحركة «لا تملك ميليشيا، ونعوض عن ذلك بتغطيتها ودعمها مادياً. وندرس مستقبلاً إمكانية المشاركة بفرز عناصر بالتفاهم مع الدولة والفصائل».

من جهة أخرى، يكشف مسؤول حماس السياسي في لبنان عن تواصل مع قوات اليونيفيل العاملة في الجنوب كما مع الأجهزة الأمنية اللبنانية. وبحسب بركة فقد بادرت قوات اليونيفيل إلى تنظيم «لقاءات دورية بشكل دائم وزيارات متبادلة ودعوات على الغداء، بقصد الحفاظ على أمن لبنان واستقراره وعدم استخدام المخيمات منطلقاً وقاعدة للاعتداء على اليونيفيل، والتوضيح للأمميين بأن المخيمات ليست ساحة للاقتتال ضد أحد».

آخر»، يؤكد بركة، ويضيف: «نسعى إلى التنسيق مع الفصائل والقوى الإسلامية لضبط الأوضاع داخل المخيمات والحفاظ عليها لتحييدها عن أي صراع لبناني أو سوري». تلك التحركات والاتصالات «زادت وتيرتها بعد معركة القصر التي ارتفع بسببها وبسبب مشاركة الحزب في سوريا، منسوب الخطاب المذهبي في لبنان».

وحول الموقف الشعبي من حزب الله ودور حماس، يجيب: «ليست مهمتنا أن نبرر للحزب مشاركته في القتال أمام القوى الفلسطينية، بل تحييد المخيمات في حال انتقلت المعركة من سوريا إلى لبنان، خصوصاً في ظل وجود انقسام بين أهالي المخيمات حول الأزمة نفسها». يدرك بركة أن الفلسطيني في حال حيد نفسه عن الصراع اللبناني، فإنه لن يتطور إلى اقتتال «لأن اللبناني يعتمد على الفلسطيني كوقود للمعارك، كما حصل عام 1975 عندما انزلق إلى الحرب الأهلية اللبنانية. وعندما تصالح اللبنانيون في اتفاق الطائف، دفع الفلسطينيون وحدهم الثمن». من هنا، يشدد بركة على أن مهمة حماس حالياً «مد اليد لكل القوى لمنع الاقتتال المذهبي في لبنان ومنع الفلسطينيين من المشاركة فيه لأنهم ليسوا مرتزقة عند أحد وليسوا طائفة، بل شعب مناضل حتى العودة». أما من خرج من المخيمات للقتال في سوريا «فقد فعل ذلك

مربع إلى آخر، بل ما زلنا في مربع المقاومة ضد إسرائيل».

أما في لبنان، فيشدد بركة على حرص حماس على «ألا تكون هناك تداعيات للأزمة السورية»، وسط خشية من أن تستخدم المخيمات لتصفية الحسابات أو تحول إلى صندوق بريد بين الأطراف اللبنانية التي قد تتقاتل.

لكن ما حقيقة اللقاءات السياسية التي تجريها حماس مؤخراً مع القوى الفلسطينية واللبنانية؟

«ما زلنا في معركتنا مع العدو الإسرائيلي حصراً، ولن نوجه البندقية إلى مكان

لم نخرج من مربع إلى آخر، بل ما زلنا في مربع المقاومة ضد إسرائيل (مروان بو حيدر)



أماله خليك

تحت شعار «لا للتحريض»، أطلقت حركة حماس حملة إعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي وعبر الرسائل الهاتفية والتجمعات الشعبية والسياسية والإعلامية داخل المخيمات في لبنان، تهدف إلى «رفع الصوت ضد التحريض الإعلامي المحلي والعربي والدولي الذي يسيء إلى المخيمات». حماس لا تتوخى من الحملة رد «التحريض» عن المخيمات فحسب، بل عنها بالدرجة الأولى، بسبب المعلومات التي تناولتها على خلفية موقفها من الأزمة السورية وتخليها عن النظام السوري، إلى جانب تسريبات عن تنفيذها أجنحة قطرية داخل المخيمات في لبنان، لا سيما عين الحلوة، بهدف تشكيل جبهة إسلامية وتجنيد شبان وتسليحهم وتدريبهم لمواجهة حزب الله. وعلى خط آخر، روجت حماس للقاءاتها مع حزب الله التي تبرهن برأيهم عن أنهما لا يزالان حليفين. لكن هذا ليس كافياً برأي الكثيرين.

أصر ممثل حماس في لبنان علي بركة على أن يكون اجتماعنا به في حارة حريك، أو في «معقل حزب الله» كما قال، حرصاً على نفي الشائعات عن طرد الحركة من الضاحية على خلفية الأزمة السورية. في شارع متفرع، وفي مبنى مجاور مقر المجلس السياسي للحزب، قصدنا مكتب

لافروف: إصرار الخليج على تسليم السلطة إلى الم



فابؤوس: لن نسلم سلاح للمعارضة السورية ممكن أن يشكل تهديدا علينا (داني بوزو - أ ف ب)

السلاح إلى المعارضة السورية، محذراً من أن «من يورد السلاح للمعارضة السورية يجب عليه أن يكون متأكدًا بالكامل أن هذا السلاح لن يقع في يد الجهاديين والارهابيين». كذلك أكد رفضه للحل العسكري، مع ضرورة الاهتمام بالحل السياسي حتى وإن لم تكن فرص نجاحه كبيرة. في إطار آخر، أعرب وزير الخارجية العراقي هوشيار زبباري عن خشيته من أن سياسة بلاده الرسمية المتسمة بالحياد تجاه سوريا أصبحت مهددة مع تحول الصراع إلى حرب بالوكالة في المنطقة بأسرها وسط ضغوط هائلة تتعرض لها بغداد. وفي مقابلة مع وكالة «رويترز»، أكد زبباري أن حكومة بلاده اتخذت «موقفاً

وفي حوار نشرته صحيفة «ذي غارديان» البريطانية، وصف كليغ، الصراع الحالي في سوريا، بأنه «حرب أهلية»، و«فكرة أن تقدم حلاً من جانب واحد هو أمر خيالي». بدوره، دعا وزير الخارجية البريطانية وليام هيغ والملك الأردني عبد الله الثاني، إلى «وضع حد للعنف الدائر في سوريا، وحماية البلدان المجاورة من عواقب الأزمة السورية». وأشار هيغ، عقب محادثات أجراها الجانبان، إلى أن «بريطانيا ستمنح الأردن 50 مليون جنيه استرليني من المساعدات المالية لتمكينه من مساعدة اللاجئين السوريين». من ناحيته، رفض وزير الخارجية الألماني، غيدو فيستيرفييه، توريد

في المؤتمر، كاشفاً أن موسكو طالبت بتحديد موعد عقد المؤتمر، إلا أن الدول الغربية أصرت على أن عقده يجب أن يكون في «القريب العاجل» دون ذكر موعد محدد.

وأكد أن المؤتمر يجب عقده ليس لمطالبة الحكومة بالاستسلام، واصفاً إصرار بعض دول الخليج على تسليم السلطة إلى المعارضة بأنه «إهانة مباشرة» لموسكو وواشنطن. وشدد على أن موسكو لا تشك في أن «جبهة النصرة» الإرهابية ستحصل على أسلحة غربية في حال توريدها إلى سوريا، مؤكداً أن غالبية الأسلحة المصدرة إلى سوريا ستوزع من خلال هذا التنظيم، الذي وصفه بأنه «الأكثر تنظيماً وتنسيقاً». وأضاف أن الشركاء الغربيين يتفهمون خطورة الطريق الذي قد يسلكونه. كذلك أعلن لافروف أن موسكو لم تتلق بعد أي توضيحات من قبل واشنطن حول خطط نشر قوات أميركية على الحدود السورية الأردنية، وإقامة منطقة حظر جوي في سوريا.

من جهة أخرى، استبعد وزير الخارجية الفرنسي لوران فابؤوس، أمس، تسليم مسلحي المعارضة السورية أسلحة «يمكن أن توجه إلى فرنسا. هذا أحد الأسباب التي تجعلنا بحاجة إلى إجراء مزيد من المشاورات مع اللواء سليم إدريس القائد الميداني».

كذلك، أعلن أن إيران إذا أرادت المشاركة في «جنيف 2» فعليها أن تقبل تأليف حكومة انتقالية، رافضاً أي تغيير في موقف باريس حول المشاركة الإيرانية. في موازاة ذلك، حذر نائب رئيس الوزراء البريطاني، نيك كليغ من «التدخل العسكري في سوريا»، داعياً الحكومة البريطانية إلى «عدم التورط في أزمة ستكافح أي تأثير عليها».

وكان كليغ قد كشف أن «الحكومة البريطانية لن تصدر أي قرار في الوقت الراهن بشأن تسليم الثوار السوريين، وهو الأمر الذي أظهر إنقسامات في ائتلاف الحكومة البريطانية حول موضوع إمداد الثوار السوريين بالأسلحة».

الاختلاف مع الغرب حول سوريا قائم بحسب موسكو، حيث تعمل الأخيرة على إطلاق الحل السياسي، يماثل الغرب في هذا الشأن، تاركاً أمامه جميع الخيارات. فقد أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن اختلاف روسيا مع الغرب يتعلق بطرق تسوية الأزمة السورية لا في الأهداف النهائية، مشدداً على أن الجميع لا يريدون تكرار «السيناريو العراقي» في سوريا، فيما حذر نائب رئيس الوزراء البريطاني، نيك كليغ بلاده من «التدخل العسكري في سوريا». وأشار لافروف، في حديث إلى قناة «روسيا 24» أمس، إلى أن القيادة السورية أكدت لموسكو موافقتها على توصيات قمة «الثماني»، وجددت استعدادها للمشاركة في «جنيف 2».

ولفت إلى أن الدول الغربية ليست متأكدة من أنها ستتمكن من إقناع المعارضة السورية بضرورة المشاركة

عاد الغرب وروسيا إلى مربع ما قبل قمة «الثماني». حيث يؤكد الغرب على الحل السياسي ورفض التدخل العسكري، فيما يبحث «شكل» المساعدات للمعارضة السورية، في وقت تعمل فيه موسكو على دفع شركائها الدوليين إلى إقناع المعارضة بالجلوس على طاولة الحوار

«كونكورس» وصواريخ هن السعودية

صحيفة «ذي تلغراف» البريطانية أكدت، أمس، على لسان مقاتلين من «الجيش الحر» في حلب، خبر وصول دفعة صواريخ روسية من السعودية. «وصلتنا من السعودية مجموعة من 5 صواريخ كونكورس مضادة للدبابات، روسية الصنع، واستهدفنا فيها 4 دبابات تابعة للجيش»، قال أحد المقاتلين لمراسل الصحيفة في كفرحمر شمال حلب. المقاتل أشار، أيضاً، إلى أنهم «معودون بدفعة جديدة من الأسلحة الثقيلة، من بينها صواريخ بعيدة المدى». وأشارت الصحيفة إلى أن صواريخ «كونكورس» قادرة على اختراق الدبابات الأكثر تقدماً لدى دمشق (تي 72).

وأضافت أن وصول هذه الدفعة من الصواريخ «يؤكد أن البيت الأبيض رفع على نحو غير رسمي الحظر عن حلفائه في الخليج لإرسال أسلحة ثقيلة إلى المسلحين».

مقال «ذي تلغراف» ذكر بأن آخر شحنة أسلحة وصلت إلى المقاتلين من قطر تضمنت صواريخ يوغوسلافية الصنع، «لكن بعضها وصل إلى أيدي جبهة النصرة».

(الأخبار)

اشتباكات عنيفة في حلب: «إعصار» المسلحين يفشل

هي التي دفعتنا إلى تهديدهم بقطع مياه الشرب لكي يوقفوا حصارهم لمنطقة عفرين».

وأشار إلى أن «الحكومة التركية تشارك في حصار شعبنا الكردي، وتمنع أي دخول للمواد الغذائية إلى عفرين عبر الحدود التركية، في الوقت الذي تفتحتها للمسلحين والأسلحة وكل شيء في منطقة أعزاز».

في السياق، قال بيوار محمود، وهو طالب في جامعة حلب، إن «مسلحي منطقة أعزاز قاموا بخطف 15 من زملائه أثناء عودتهم إلى عفرين بعد أداؤهم الإمتحانات الجامعية».

في موازاة ذلك، (الأخبار) حَقَّق الجيش السوري، صباح أمس، تقدماً مهماً داخل مدينة حمص، فيما انسحبت المعارضة المسلحة من معركة «الفتح المبين» التي أطلقتها في ريف إدلب أول من أمس، بعد تكديدها خسائر.

ونقذ الجيش، فجر أمس، عملية نوعية ضد أحد تجمعات المسلحين في مدينة الرستن، كما نفذ كميناً لمجموعة مسلحة بين بلدتي البريج وصد شرقاً مدينة حسياء بريف حمص، أوقع خلاله 7 قتلى، في حين قضت وحدة ثانية منه على عدد من أفراد مجموعة قرب مفرق العباسية على طريق دمشق - تدمر.

وفي الريف يسود هدوء على محاور المواجهات غربي وشمال غربي مدينة حلب ومحيط مطار منغ، في وقت تستمر فيه محاولات المسلحين اختراق الدفاعات في محيطة سجن حلب المركزي.

واستهدفت نيران الجيش تجمعات لمقاتلي «جبهة النصرة» والكتائب المنضوية في «الهيئة الشرعية» بالقرب من معلمي السيف والزجاج، كما استهدفت مدفعية الجيش للمرة الأولى الصناعية في الشيخ نجار.

وفي عفرين تمكن مسلحو وحدات الحماية الشعبية الكردية من رفع الحصار الغذائي عن المنطقة، بعد قطعهم مياه الشرب عن منطقة أعزاز، ما أرغم الجماعات المسلحة على القبول برفع الحصار عن عفرين مقابل فتح خط مياه الشرب من بحيرة ميدانكي.

وقال مصدر في حزب الاتحاد الديمقراطي، الذي يهيمن على تلك الوحدات، «يسود الهدوء بيننا وبين مسلحي الجيش الحر بعدما طردناهم من القرى الكردية التي احتلوها، وتمكننا من كسر الحصار الجائر على عفرين». وأوضح المصدر أن «ممارسات المسلحين التي لا تمت للإنسانية والأخوة بصله،

وقال مصدر مطلع لـ«الأخبار» إن وحدات الجيش صدت اعتداءات الجماعات المسلحة، ومنعتها من التقدم باتجاه الأحياء الأمانة في محاور الشيخ مقصود - العوارض، وبستان الباشا - الميدان، والشيخ خضر - سليمان الحلبي، وكرم الجبل - العرقوب وكل محاور المدينة القديمة، وبستان القصر - سوق الهال».

وأضاف المصدر أن «المسلحين نتيجة عجزهم قاموا بإطلاق قذائف الهاون على الأحياء السكنية بغزارة تحصل للمرة الأولى، كما امتدت الاشتباكات إلى منطقة الإذاعة التي تشهد هدوءاً منذ أيام طويلة».

وشهد محور بستان الباشا - الميدان اشتباكات عنيفة، حاول خلالها المسلحون التقدم باتجاه حديقة الزراعة، حيث وقعوا في كمين سقط خلاله 7 قتلى منهم، في حين وقعت مجموعة أخرى في كمين بالقرب من جامع صلاح الدين في حي الأشرافية، خلال محاولة نصب مدافع هاون حيث قتل 11 منهم. وأكد المصدر «وقوع ما لا يقل عن 35 قتيلاً وعشرات الجرحى في صفوف المسلحين في كل المحاور، دون أن يتمكنوا من السيطرة على أي حاجز لقوات الجيش».

حلب - باسل ديوب

ليلة حامية شهدتها حلب إثر إطلاق الجماعات المسلحة لما سمته «إعصار حلب»، رداً على عمليات الجيش السوري في المحافظة، التي تستهدف تطهير الريف الشمالي والغربي للمدينة من المسلحين من دون أن تحرز أي تقدم، في وقت تقدّم فيه الجيش على نحو ملحوظ في حمص، مواصلاً عملياته في ريف دمشق.

عشرات قذائف الهاون انهمرت ليلة الأربعاء الخميس، وحتى فجر، على أحياء الأشرافية، والسريان الجديدة، والميدان، وسليمان الحلبي، وميسلون، والجابرية، في وقت لزم فيه المواطنون منازلهم. وقال أحمد إبراهيم، من حي السريان الجديدة، وهو يزيل زجاج منزله الذي تطاير إثر سقوط قذيفة على شرفة المنزل، «هذه أعنف ليلة منذ شهور، وسقوط الهاون ليلاً أرحم من سقوطه نهاراً، حيث تكون الحياة طبيعية والأطفال والناس في الشوارع وتقع خسائر أكبر».

وبنتيجة المعارك التي امتدت إلى ساعات الصباح الأولى، لم يحرز المسلحون أي خرق أو تقدّم في المواقع التي يدافع عنها الجيش السوري.

حاولت المعارضة المسلحة استعادة المبادرة في حلب وريفها بإمطارها مناطق مختلفة بقذائف الهاون، وهجومها على مواقع مختلفة دون حصدتها نجاحاً يذكر. فيما واصل الجيش تقدّمه على جبهات أخرى، كحمص وريف دمشق

عارضة إهانة

مواجهات عنيفة في الريف الجنوبي للحسكة

وشهد ليل الأربعاء - الخميس، أعنف قصف مدفعي وجوي منذ سقوط بلدة تل حميس، إذ سقطت نحو 50 قذيفة على القرى المحيطة بمخفر «أبو قصاب»، خلال ساعات، أدت إلى مقتل 5 مدنيين في قرية شرموخ، وتدمير عشرات المنازل. واستهدف الجيش ظهر أمس، قرية «الحصوية» القريبة من تل حميس بخمسة صواريخ، أدت إلى مقتل 10 أشخاص بينهم مسلحون، إضافة إلى جرح نحو 12 آخرين. فيما أصيب نحو 20 مسلحاً موالياً، وصلوا إلى المستشفى الوطني في القامشلي.

ويؤكد مصدر محلي لـ «الأخبار»، أن «معظم القرى العربية المحيطة بـ أبو قصاب هي موالية للنظام»، مشيراً إلى أن المجندين في الجيش الوطني يتقنون بقوة النظام، الذي يدفع لهم رواتب، ويزودهم بالأسلحة». وبحسب المصدر، فإن القرى المحيطة بـ «أبو قصاب» تشهد موجة نزوح كبيرة، من جراء القصف العنيف. بعد دخول الكتائب إليها. في وقت ترأب فيه وحدات الحماية الكردية (YPG) المشهد بحذر، حيث لا يبعد حاجز الأكراد في قرية «حاركي» أكثر من كيلومتر واحد عن «شرموخ». وأشار المصدر إلى أن مقاتلي (YPG)، الذين يسيطرون على معظم مساحة المنطقة، دخلوا في حالة استنفار.

وفي مدينة الحسكة، شهدت منطقة الدوار الأخير في حي النشوة الغربية، وكذلك حي الكلاسة، اشتباكات عنيفة. تزامن ذلك مع اغتيال مجموعة مسلحة مجهولة، عميد كلية التربية في مدينة الحسكة أمام مبنى الكلية في حي النشوة. وفي بلدة تل براك، قصفت الطائرات المروحية نقاطاً عديدة، ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين.

إلى مقتل 5 عناصر «موالين»، وعنصرين من المهاجمين. كذلك اقتحمت «كتيبة أحرار البادية» قرية شرموخ، واعتقلت 4 شبان من عشيرة بني سبعة العربية، وأعدمت اثنين منهم ميدانياً. وأفاد مصدر من القرية «الأخبار»، بأن غالبية أهالي شرموخ، البالغ عددهم نحو 200 شخص، هم موالون للحكومة، موضحاً أن «الكتائب» تنظر اليهم كـ «عملاء للنظام» في المنطقة.

وتؤازر المعارضة المسلحة التي تسيطر على بلدة تل كوجر «اليعربية» قرب الحدود العراقية،



كتائب تل حميس بالعتاد والمسلحين. وفرضت هذه الكتائب حصاراً على مخفر «أبو قصاب»، فيما تضاربت الأنباء حول سيطرتهم على المخفر، في ظل قصف الجيش المنطقة بالمدفعية.

يوسف، شيخو

منذ دخول المعارضة المسلحة بلدة «تل حميس»، التي تبعد نحو 40 كم جنوب القامشلي، لم يهدأ الجيش السوري، الذي يواصل قصف البلدة بالطائرات المروحية والمدفعية الثقيلة. وهذا ما تسبب بنزوح معظم أهالي البلدة، التي اقتحمتها «الكتائب» في شباط الفائت. في الأيام القليلة الماضية، غير الجيش السوري في تكتيكة؛ ليشن حملة برية على بعض معاقل المسلحين، معتمداً في ذلك على «جيش الدفاع الوطني»، الذي يتكون من عناصر تابعين للعشائر العربية الموالية للحكومة.

وقد أسهم الشيخ محمد الفارس، أحد شيوخ عشيرة «طي»، في إنشاء هذه المجموعات. وتفيد تسريبات علمت بها «الأخبار»، أنه أرسل عدد من هذه المجموعات إلى جبهات ريف حلب. وبدأت، أخيراً، حملة اعتقالات واسعة في ريف الحسكة، شملت كل من له صلة بالكتائب المسلحة، وخاصة في القرى الواصلة بين طريقي القامشلي - تل حميس والقامشلي - تل براك، كما أقامت حاجزاً كبيراً في مخفر «أبو قصاب» (15 كم شمالي تل حميس)، فيما نصبت حواجز أخرى في قريتي خراب عسكر وكولي القريبتين، لمنع تقدم المسلحين وشل حركتهم.

ويتحدر معظم عناصر «الجيش الوطني»، الذين يقدر عددهم بنحو 1000 عنصر، من القرى الواقعة بين القامشلي وتل حميس، ذات الغالبية العربية. وهو ما سهل مهمتهم في حملة الاعتقالات والاعتقالات، التي شملت متعاونين مع المسلحين، وفي أول جولة مواجهات، شنت «الكتائب» هجوماً على حاجز «جيش الدفاع» عند مفرق قريتي كولي وعبار، أدى

«المطلوب الآن بالنسبة إلى سوريا هو وقف القتال، ووقف إطلاق النار، لأن الاستمرار سيؤدي إلى نتائج وخيمة على سوريا والعالم العربي كله». وأمس اتهمت دمشق القاهرة بالاشتراك في «سفك الدم السوري»، تعليقا على دعوة «رابطة علماء المسلمين» خلال مؤتمر عقد في القاهرة الأسبوع الماضي، إلى «وجوب الجهاد» في سوريا.

وفي ثلاث رسائل وجهتها إلى رئيس مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة ولجنة مجلس الأمن لمكافحة الإرهاب، رأت دمشق أن فتاوى الجهاد الصادرة من رجال دين في دول عربية عدة «تحريض على الإرهاب». وقالت الوزارة إن «سوريا» إذ تضع هذه الوقائع أمام مجلس الأمن والمجتمع الدولي، فإنها تطالبهما بنحمل مسؤولياتهما، وتطالب الدول المتورطة بدعم الإرهاب، وخاصة قطر والسعودية وتركيا وفرنسا بالتوقف عن الانتهاكات التي تهدد الأمن في سوريا وفي المنطقة».

في سياق آخر، أعرب رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الاتحاد الروسي، ميخائيل مارغيلوف، عن أمله في أن يكزس لقاء «أصدقاء سوريا» غداً في الدوحة، من أجل الإعداد لـ «جنيف 2» لا لـ «تشجيع المعارضة».

في هذا الوقت، طلب «المتحدث باسم الجيش الحر»، لؤي المقداد، في حديث لوكالة «فرانس برس» من دول مجموعة أصدقاء سوريا أن تمدّ «الجيش الحر» بصواريخ محمولة مضادة للطائرات وللدرع وبإقامة منطقة حظر جوي، متعهداً ألا تصل هذه الأسلحة أبداً إلى أيدي متطرفين. وحذر المقداد أنه إذا لم تلج طلبات الجيش الحر «فسنكون أمام كارثة إنسانية».

ويتزامن عقد المؤتمر في الدوحة مع زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند نهاية الأسبوع إلى قطر ومن ثم الأردن، في جولة تطغى عليها العلاقات الاقتصادية الثنائية والنزاع في سوريا. (الأخبار، أ ف ب، رويترز)

أكثر حذراً. ليس حياً في النظام، لكن بدافع من مخاوف كبيرة على المصالح الوطنية العراقية». من جهته، شدد الأمين العام للجامعة العربية، نبيل العربي، على أن

دمشق: فتاوى الجهاد الصادرة من رجال دين «تحريض على الإرهاب»

إفتتاح فندق Q-hotel



تحت رعاية معالي وزير السياحة الأستاذ «فادي عبود» ممثلاً بالسيّدة «منى فارس» تم إفتتاح فندق Q-hotel في الحمراء الوردية. يملكه الأستاذ نسيم قانصو

وهذا الفندق ينتمي لمجموعة

QUEENS hospitality group المتكونة من :

VILLA QUEENS, QUEENS SUITE HOTEL, Q - HOTEL

هذا الفندق الحلم يتمتع بمزايا فريدة من الضيافة والفخامة و لمسات الأناقة الفرنسية العريقة، جميل في هندسته رهيب في جماله يتناغم بألوانه و صورته ذات الطابع الباروكي القديم.

إيقاع قتلى ومصايين بين منتمين إلى ما يسمى «كتائب شباب الهدى»، خلال عملية نوعية في مزارع كرم الرصاص. وأضاف المصدر أن وحدات من الجيش فكتت 10 عبوات ناسفة زرعت جنوب مؤسسة المياه، وسط مدينة حرستا بقصد تفجيرها عن بعد.

وأشار المصدر إلى أن الجيش لاحق مسلحين في المزارع المحيطة ببلدتي البجارية ودير سلمان في عمق الغوطة الشرقية، ودمر مخبأ للأسلحتهم. وفي جوبر، قتل مصطفى الافندي، مترزعم إحدى المجموعات المسلحة وعدد من أفراد مجموعته جنوب شرق «كرجات البومان»، إضافة إلى تدمير عدد من تجمعات المسلحين على طريق برزة - القابون.

في سياق آخر، قتل مواطن وأصيب آخرون جراء سقوط قذائف هاون، صباح أمس، على منطقة العباسيين وباب شرقي ومستشفى ابن النفيس بدمشق.

وإلى سقوط قذيفتي هاون على سوق الهال بمنطقة الزبلطاني إلى إصابة 7 مواطنين بجروح، وإلحاق أضرار مادية بعدد من السيارات والمحال التجارية. بالمقابل، ذكرت تنسيقيات المعارضة أن «حي برزة تعرض لقصف مدفعي، وسط

إيقاع قتلى ومصايين بين منتمين إلى ما يسمى «كتائب شباب الهدى»، خلال عملية نوعية في مزارع كرم الرصاص. وأضاف المصدر أن وحدات من الجيش فكتت 10 عبوات ناسفة زرعت جنوب مؤسسة المياه، وسط مدينة حرستا بقصد تفجيرها عن بعد.

وأشار المصدر إلى أن الجيش لاحق مسلحين في المزارع المحيطة ببلدتي البجارية ودير سلمان في عمق الغوطة الشرقية، ودمر مخبأ للأسلحتهم. وفي جوبر، قتل مصطفى الافندي، مترزعم إحدى المجموعات المسلحة وعدد من أفراد مجموعته جنوب شرق «كرجات البومان»، إضافة إلى تدمير عدد من تجمعات المسلحين على طريق برزة - القابون.

في سياق آخر، قتل مواطن وأصيب آخرون جراء سقوط قذائف هاون، صباح أمس، على منطقة العباسيين وباب شرقي ومستشفى ابن النفيس بدمشق.

وإلى سقوط قذيفتي هاون على سوق الهال بمنطقة الزبلطاني إلى إصابة 7 مواطنين بجروح، وإلحاق أضرار مادية بعدد من السيارات والمحال التجارية. بالمقابل، ذكرت تنسيقيات المعارضة أن «حي برزة تعرض لقصف مدفعي، وسط

حقق الجيش تقدماً وسط حمص وطريق ادلب - اللاذقية أمن من جديد

وفي مدينة حمص، اشتبك الجيش مع مسلحين قرب كنيسة سيدة السلام في حي باب هود، ومدرسة خديجة الكبرى بحي القصور، وذلك بعد سيطرته على حي جوبر في غرب المدينة بعد معارك عنيفة استمرت أسابيع. وحقّق الجيش تقدماً في منطقة السوق وسط حمص، وتمكّن من استعادة كتل كان يسيطر عليها مسلحون.

إلى ذلك، فشلت المعارضة المسلحة في معركة «الفتح المبين»، إذ انخفضت وتيرة الاشتباكات على طريق ادلب - اللاذقية، حيث انسحب المسلحون من المعركة، ليعيد الجيش فتح الطريق، بعد أقل من 24 ساعة من قطعه نتيجة الاشتباكات.

وفي ريف دمشق، واصل الجيش ملاحقته للمجموعات المسلحة، وفي دوما، ذكر مصدر عسكري أنه «تم



الارتفاع العام لمتوسط
أسعار البضائع ناتج عن
الاحتكارات والفروق بين
العرض والطلب
(أ ف ب)

أديب ميالة يعطي الدولار «جوانح»!

تؤكد الأزمة السورية بتعاقب فصولها حقيقة مرّة مفادها: «هنالك دائماً ما هو أسوأ!». فالأزمة التي تسببت بآلام التهجير والقتل والخطف وقلق البقاء المستمر، تهدد السوريين اليوم بالجوع، بل بالموت جوعاً!

دهشتم - عماد طحان

قبل الأزمة، فإن ذلك يعني أن الوضع الطبيعي لليرة السورية هو أن تنخفض قيمتها لتوافق نسبة انخفاض الإنتاج، أي أن يصبح سعر الدولار متراًوياً بين 90 إلى 112,5 ليرة سورية. ويعتمد هذا الحساب قيمة ثابتة للدولار، فيما قيمة الدولار انخفضت عما كانت عليه قبل سنتين على نحو ملحوظ نتيجة للأزمة الرأسمالية العالمية؛ فإن أغفلنا تغير قيمة الدولار، كانت النتيجة هي أن أي ارتفاع عن السعر الأقصى 112,5 ليرة ليس إلا مضاربة، وأن الارتفاع العام لوسطي أسعار البضائع الذي يزيد عن 100% هو الآخر ناتج عن الاحتكارات والفروق بين العرض والطلب تبعاً لالأوضاع الخاصة لكل منطقة في سوريا.

أما عن المكون الأول لارتفاعات الأسعار، أي الجزء المالي وسعر الصرف، فقد اتبع البنك المركزي الذي لا يخضع فعلياً لسلطة الحكومة، خلال الأزمة سياسة سماها الدفاع عن سعر الصرف. تتمثل تلك السياسة، التي يعد أديب ميالة عرابها ومنفذها من موقعه كحاكم للمصرف المركزي، بالجري وراء أسعار السوق السوداء، وذلك عن طريق ضخ

انخفضت القيمة الشرائية لليرة السورية انخفاضاً ملحوظاً منذ بضعة أشهر، وذلك مقابل الدولار من جهة، ومقابل البضائع المختلفة المحلية والمستوردة من جهة أخرى. وتسارع انهيار تلك القيمة على نحو عاصف ويومي خلال الأسبوع الفائت، حتى بلغ سعر الدولار في السوق السوداء 225 ليرة سورية، وإن كان قد عاد في اليوم التالي إلى حدود 170 ليرة، لكن التاريخ يسجل أن الأزمة السورية كانت قد بدأت بسعر 45 ليرة للدولار الواحد، وحتى عند هذا السعر كانت نسبة الفقر في سوريا تصل إلى 44%، حسب الإحصاءات الختامية لحكومة عطري - الدردي، التي ذكرت فيها نتائج الخطة الخمسية العاشرة.

إن من الثابت في علم الاقتصاد أن قيمة عملة من العملات تتعلق على نحو مباشر بكمية البضائع التي يمتلكها وينتجها البلد المعني، ولما كانت الإحصاءات الأولية تشير إلى تراجع الانتاج الصناعي والزراعي إلى النصف، والبعض يقول إلى 40% مما كان عليه

القطع الأجنبي الاحتياطي في السوق لتعديل الارتفاعات، إضافة إلى استمرار تمويل مستوردات القطاع الخاص التي تحولت إلى مجال واسع للمضاربة عن طريق استفادة التجار الكبار من السعر التدخلي، والبيع في السوق بسعر السوق السوداء.

إن التدخل عن طريق تبديد الاحتياطي ليس جديداً في التاريخ الاقتصادي للأزمات، فهناك تجارب النمرور الآسيوية، وفي مقدمتها تجربة تايلاند التي خلال محاولتها الحفاظ على سعر الصرف، بددت خلال ثلاثة أشهر كامل احتياطي العملات الصعبة التي لديها، والذي كان يقدر في حينه بـ36 مليار دولار، ومن ثم انهارت عملتها وأعلنت إفلاسها. واحتياطي 36 مليار دولار هو احتياطي ضخم بكل المقاييس، وخاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار قيمة الدولار عام 1997 أي عام انهيار النمرور

الآسيوية، حيث يقدر اقتصاديون أن قيمة الدولار في حينه تبلغ على الأقل ضعف قيمته حالياً (المراجع كتاب انهيار الرأسمالية - أولريش شيفر- إصدارات عالم المعرفة 2010).

وإن ما يلفت الانتباه أكثر، وما يثير الشبهات هو تلك الطريقة المنتظمة في حركة سعر الدولار، فلكل الحركة وإن بدت صاعدة دائماً بالنسبة للمتابع غير المختص، وذلك صحيح، إلا أنها تتحرك ضمن كل أسبوع على نحو محدد بين الصعود والهبوط وفقاً للطريقة التالية: يوم الخميس من كل أسبوع تقوم مجموعة من التجار الكبار وأصحاب الشركات الكبرى، وبينها «سيريتل»، بتحويل إيراداتها الأسبوعية إلى الدولار خلال عطلة السوق أي يومي الجمعة والسبت، وسرّبت مصادر خاصة لـ«الأخبار» أن مجموع ما يجري تحويله إلى دولار

مجموع ما يجري تحويله
إلى دولار يوم الجمعة
من قبل المضاربين يراوح
بين 5 و10 ملايين

إن التدخل عن طريق
تبديد الاحتياطي ليس
جديداً في التاريخ
الاقتصادي للأزمات

إسرائيل تخشى استدراجها إلى العمق السوري

المصدر أنها «لن تستمر إلى الأبد، ومن المنطقي الافتراض أنها ستنتهي بدولتين، وربما أيضاً أكثر». وشدد، أيضاً، على أنه «في اللحظة الأخيرة التي سيخسر فيها الثوار تلك المدن (حلب وحمص) فإن فرصة السيطرة على سوريا ستتبدد»، وخاصة أنهم حتى لو سيطروا على نسبة بارزة من المناطق إلا «أنها ستكون ثانوية وغير ذات صلة، وثمة شك إن كان الأسد سيتأثر بذلك».

وحذّر المصدر من أن «وضعاً كهذا سيدفع المسلحين إلى إطلاق الصواريخ نحو الجولان، وربما ما بعد الجولان، من أجل جرّ الجيش الإسرائيلي إلى هذه الساحة الدموية» على أمل أن يضر هذا الدخول «بفرص الجيش السوري الذي من السهل جداً تحديد مكانه». وبخصوص الموقف الإسرائيلي من هذا التطور في سوريا، أكد المصدر الأمني أن تل أبيب «تفضل عدم الانجرار إلى الحرب، وستفعل كل شيء، كي لا يحدث ذلك، لكن التدخل الإسرائيلي سيكون مرتبطاً بالنتيجة»، ولن يكون ذلك إلا حال «انعدام الخيار، وأكثر من ذلك بسقوط اصابات وعددها». وأكد

وأقرّ المصدر بأن تسليح المسلحين السوريين سيكون له انعكاسات في العديد من الساحات الإقليمية والدولية، موضحاً أن «هذا الأمر سيواجهنا، وكما يبدو أيضاً سيواجه أوروبا والولايات المتحدة». واستشهد المصدر بتجربة صواريخ «ستينغر» في أفغانستان، وتدريب الاستخبارات الأميركية لعناصر القاعدة، وفي النهاية عملوا ضد الولايات المتحدة.

وحول ما تملكه إسرائيل من معلومات عن مجريات الميدان في سوريا، أشار المصدر الأمني إلى أن «الجيش السوري أثبت صموداً مؤثراً، وهذا الأمر بدأ يؤثر في مجموعات المسلحين»، معلناً أنهم في إسرائيل لا يصدقون ما تدعته «أفلامهم الدعائية». وأكد على أن «النهاية ما زالت بعيدة، لكن مع مساعدة حزب الله والإيرانيين فجأة النهاية لا تبدو جيدة» بالنسبة إلى إسرائيل. وفي ضوء ذلك، رأى المصدر أن هذا المسار «من المحتمل أن يقرب سيناريو إطلاق الصواريخ نحو إسرائيل ويجب علينا اعداد أنفسنا لذلك».

أما لجهة مال هذه الحرب، فرأى

علي حيدر

ما زال المسار التصاعدي للإنجازات الميدانية التي يحققها الجيش السوري، يخضع لمتابعة وتقدير المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، التي عبّر أكثر من مسؤول فيها عن مال التطورات العسكرية وأثرها على أمن الدولة العبرية، من ضمنها استدراجها من قبل المسلحين عبر إطلاق صواريخ نحو الجولان وما بعده، بهدف التدخل لضرب الجيش السوري.

ورأى مصدر أمني إسرائيلي رفيع المستوى، أنه «بعد الانتصار في القصير، يسير جيش (الرئيس بشار) الأسد والثوار نحو معارك حاسمة، كما يبدو في منطقة حلب أو حمص، حيث تندفق إلى هاتين المدينتين قوات عديدة بدأت بتطويقها». وشدد المصدر نفسه، في مقابلة مع موقع القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، على أن نتائج المعارك هناك «قد تشجع على إطلاق صواريخ وإطلاق نار، نحو الجولان، بهدف اقحام إسرائيل في المعركة»، مضيفاً إن «أمراً كهذا قد يحدث لكن كل شيء مرتبط بالنتيجة».

جبهة الجولان الشغل الشاغل لإسرائيل، فمع تزايد سقوط الصواريخ على الهضبة المحتلة، تتخوف تل أبيب من استدراجها من قبل المسلحين للتدخل بوجه الجيش السوري، وهو ما تخشاه لأن ذلك يستلزم الدخول بفرق المشاة إلى الداخل السوري

تتخوف إسرائيل من استدراجها للدخول بفرق المشاة (أ ف ب)



وجهة نظر

ترميم العقل السوري

وفي الموقف من مدى «تألق» تاريخها، ولكن لم يقتتل عليها ولم تكن مبرراً لارتكاب المجازر... باسم الفاروق! تدمير صورة «الوطن» داخل العقل السوري يعادل في الخطورة محاولات تقسيم سوريا إلى «دويلات». وعودة سوريا إلى مرجعيات الطائفة والعشيرة والوجيه، يعادل في الخطورة حدود سايبس - بيكو وإعادة رسمها. والأمنلة هذه تتيح التعميم على كل «الأدبيات» التي ضخت في سياق الحرب على سوريا، والتي، في منهج وطريقة الانتقاء، ترد إلى الوراء قرناً من الزمان. هي أدبيات التقسيم، إلا أنها باتت أكثر عمقاً ودخولاً في مفردات الثقافة وليس فقط في عناوينها أو خطوطها العريضة.

الاستعماريون الذين استخدموا الطوائف قبل قرن من الزمان للتأثير على العقل السوري، وخلق الشرخ في منظومته الاجتماعية، عادوا اليوم وفي جعبتهم محصول معرفي أكبر من أدوات التدمير والتصفيه، وأكثر دقة في التصويب من سلاح القناصة المتطور. وإذا كانت قناصة متطورة في يد مرتزق قادرة على القتل على بعد ثلاثة كيلومترات، فإن «مسافة» كهذه تبدو غير ذات أهمية، عند النظر إلى مسافة التدمير الذي يحدثها إسقاط «القيمة» أو تشويهها داخل البنية الاجتماعية التي جرى العمل عليها منذ الاستقلال في سوريا، وبطريقة أكثر تركيزاً، منذ تولي الرئيس الراحل حافظ الأسد في سبعينيات القرن الماضي قيادة مشروع الدولة السورية وما رافقه ذلك من عمل معرفي، مع الأخذ بعين الاعتبار وجود من اختلف ولا يزال يختلف مع وزن وتأثير ما جرى انجازه منذ ذلك التاريخ، وما كان من الممكن انجازه.

وبموازاة ما يقوم به جيش البلاد على امتداد الأرض السورية، تواجه سوريا تحدياً أكبر، وهو عملياً تحدي «ترميم» العقل السوري. فاللغة الثقافية المستخدمة، من حيث تأثيرها، متأخرة فعلياً عن العمليات العسكرية بسنوات. فالأحداث أبرزت «هويات» متناقضة، ردود الفعل في بعض الأحيان عادت بالسوريين إلى مدخرات ما قبل الميلاد لتحديد الهوية وصفاء الانتماء. والبعض الآخر خرج من المعادلة بصمت، فيما دخلت بعض الأقليات المهاجرة على خط الأزمة، وادعت الحق التاريخي بالمشاركة في القرار. الأحزاب الجديدة لم تنظر في الأمر، والأحزاب القديمة لم تراجع جدوى مشاريعها التأسيسية. ولا يزال «المسكوت عنه» مسكوتاً عنه، ولا تزال قراءة الضرر المعرفي غير واضحة.

الفعل العسكري على الأرض السورية شامل، لكن اللغة الإعلامية جزئية. الدمار المتعدد الأوجه، والخطاب الذي أسقطه ما يسمى «الربيع العربي» لم يعد كافياً لـ «إعادة إعمار العقل»!

* باحث سياسي

إياد ونوس*

خلف خطوط المواجهة المباشرة في سوريا، بين محورين، تخفي القضية الأخطر على المستوى الاستراتيجي. فصياغة التاريخ وأقدار الشعوب لم ولن تكتب فقط بالبرصاص.

ثمة أجدية أخرى أخذة بالتشكل، وسيكون لها الأثر الأكبر في تحديد مصير سوريا، ومصير هذا الجزء من العالم الذي تعددت تسمياته، وحين يستقر المعيار على الجغرافيا السياسية يكون اسمه فقط «غرب آسيا». وعند تناول سوريا، يستوي الحديث على المستويين الوطني والإقليمي إلى حد التطابق، إذ إنه وسط الصراع الكبير، بين التكتيكات والاستراتيجيات الكبرى، وبين الخبرات والقدرات المعرفية العلمية، هناك خريطة أخذت بالتشكل، وهي لا ترتبط بحدود سايبس - بيكو، إلا أنها لم تتجاوزها بعد. هي خريطة العقل السوري الجديد. ففي حرب العقل، لا تعود الجيوش ولا يعود السلاح سوى تجل فيزيائي لصراع المناهج والأفكار، وأسلوب الحياة، ومنظومة القيم الفاعلة في حياة الأفراد والمجتمعات. ومن هنا، وعندما يكون العقل هو الهدف، ليس كافياً الدخول في تفاصيل المعارك والانتصارات العسكرية التي يحققها محور المقاومة حالياً، حيث يبقى الأخطر كامناً في ما ليس من مهمات الجيوش، ولا يمكن لفرق الهندسة فيها ان «تمشطه». فما تواجهه سوريا اليوم هو حرب تقسيم مباشرة، ليس للأرض بل للعقل السوري، عبر استهداف كل ما يختزنه هذا العقل من مخزون معرفي ثقافي. وقد بدأت حرب تقسيم العقل من خلق حالة «الشبه» في القيمة والرمز التاريخيين.

العبث بالدلالات، يؤكد أن برامج «التحكم في العقل» الأميركية، MK Ultra، وغيره، لم تكن أسلحة أبقثها الولايات المتحدة خارج حرب محورها على سوريا. إسقاط الرموز وتشويه دلالاتها داخل العقل السوري، كانت حرباً أشد شراسة على السوريين من آلاف المسلحين الذين جرى ضخمهم داخل الأراضي السورية.

حرفة التسميات، هي معركة محدّدتها. فالتسميات التي اختيرت للمسلحين المتعددي الجنسيات تتجاوز الوظيفة الطائفية، لتضرب الحالة «الكلية» في الدلالة التي تحتويها وكانت حتى وقت قريب غير قابلة للشك في العقل الجمعي. «الثورة» هي قيمة، بالدرجة الأولى، وكانت قيمة ذات رمزية مطلقة في العقل السوري. أما الآن، فقد باتت قيمة مشروخة الدلالة. «كتائب الفاروق» و«أحفاد أبي بكر» مثال آخر. «الفاروق» ليس مجرد اسم موسيقي يهزّ العواطف. هذ الصفة كانت، حتى وقت غير بعيد، تمثل «قيمة» في الثقافة السورية وتدرس في مناهج الدراسة، ربما كان هناك اختلاف في النظرة إليها

دولار، أيضاً حسب مصادر خاصة بـ «الأخبار»، وهذه التحويلات يجري تسليمها لا باللبيرة السورية كما ينبغي في ظرف تاكل الاحتياطي، بل بالدولار لتعود مرة أخرى وتدور في أيدي الصيارفة لتمثل عامل مضاربة إضافياً وكبيراً. وبقي هذا الإجراء متبعاً طيلة فترة الأزمة، وأوقف قبل أسابيع قليلة فقط.

إن مجمل السياسات النقدية للسيد أديب ميّالة، الذي سرب عنه الإعلام الرسمي السوري، إضافة إلى مصادر اقتصادية عدة، جوابه عن سؤال حول لقمة الناس في حال استمرار سياسات المصرف المركزي، ذلك الجواب الذي قال فيه «فليأكلوا الحشيش»، مكرراً مقولة ماري أنطوانيت «دعهم يأكلون الكاتو»، لكن على نحو هزلي مرير. إن مجمل سياسات ميّالة، إذا تركنا جانباً الاتهام الموجه إليه شخصياً من قبل الحكومة النمساوية بقضية تلقي رشى من البنك المركزي النمساوي حول ما وصفته بزيادة طباعة الليرة السورية بنسبة 14% عن الاتفاق الرسمي، إذا تركنا هذا الاتهام وغيره، فإن سياساته تطرح أسئلة كبرى لا عن الرؤية والنهج الليبرالي الذي يمتلكه فقط، بل أيضاً عن حجم اختراق هذا النهج لمفاصل مختلفة في جهاز الدولة السوري.

وإذا كان العديد من الإقتصاديين السوريين يطرحون بديلاً متكاملًا بما يخص مجموع ما يجري تحويله إلى دولار يوم الجمعة من قبل المضاربين الكبار يراوح بين 5 و10 ملايين دولار الأساسية فقط وعن طريق القطاع العام، إضافة إلى تجريم التعامل بالدولار ورفع العقوبات ضد المضاربين به إلى حدودها القصوى، فإن عدم تحول هذه الطروحات إلى وقائع حتى اليوم يعكس ميزان قوى محدوداً داخل جهاز الدولة لمصلحة قوى الفساد الكبير، الأمر الذي لا يبشر بالخير، بل يبشر بمعارك مفتوحة على الصعيد الاقتصادي، لن يكون جندها مقسومين بين موالين ومعارضين، لكنهم سيكونون شعباً جائعاً في مواجهة حيتان مفترسة.



يوم الجمعة من قبل المضاربين الكبار يراوح بين 5 إلى 10 ملايين دولار، الأمر الذي يؤدي إلى الارتفاعات الكبرى أسبوعياً، ويوم الجمعة والسبت تحديداً، لسعر الدولار مقابل الليرة. وبعد ذلك يقوم المصرف المركزي بضخ ما يقابل هذا المبلغ في السوق وعلى نحو دفعات ابتداءً من يوم الإثنين حتى يوم الخميس من أجل «الدفاع عن سعر الصرف». وبحسبة بسيطة فإن الاحتياطي الذي يجري تبديده من أجل ما يسمى الدفاع عن سعر الصرف يجري جزء أساسي منه، وبالمصادفة، إلى أيدي أولئك الذين يضاربون بسعر الصرف ويحرقونه!

وتجري المعالجة التي طرحناها أعلاه باعتبار توقف دخول أي عملات صعبة إلى المصرف المركزي، فيما ما يزيد الطين بلة هو أن تحويلات المغتربين تقدر أسبوعياً بما لا يقل عن 25 مليون



بشول حنينه تطلق سيارتي رينو سانديرو وسانديرو ستيبواي الجديدتين

نعم، تصميم رينو سانديرو الجديدة ورينو سانديرو ستيبواي بمساحة داخلية شاسعة لتتناسب سيارات الفئة الأولى. وتعتبر الأولى سيارة أنيقة وعصرية، صغيرة الحجم إنما فسيحة من الداخل. نتميز بترويد موديل سانديرو وسانديرو ستيبواي بتجهيزات السلامة الفعالة التي تتميز بأدائها الاستثنائي، حيث أن السيارتين بموديلهما القياسيين محضرتان بوسادتين هوائيتين لحماية الركاب بشكل أفضل. إن المساحة الرحبة التي تتميز بها هذان الموديلان توفر راحة أكبر للركاب، كما يتمتعان بمساحات توظيف عملية ومساحة تخزين بمخزن التحكم بها بحسب الحاجة.

إن «مبيدا ناما» نظام وسائط متكامل، وبسيط، يسهل استعماله بفضل شاشته التي تعمل باللمس وهو متوفر في موديل سانديرو ستيبواي القياسي وكخيار إضافي بسعر معقول في موديل سانديرو. ويشتمل الراديو، ووصلات يو أس بي، والبلوتوث * للاستماع إلى الموسيقى عبر البث الشبكي، أو إجراء الاتصالات من دون الاستعانة باليدين، بالإضافة إلى نظام ملاحية يعرض رسوماً جغرافية ثنائية وثلاثية الأبعاد. شبكية، وعصرية، وديناميكية، هذه هي الصفات التي تتميز بها رينو سانديرو وسانديرو ستيبواي حيث تقدّم كل منهما لربائهما قيادة ممتعة ومرحة بأمان تام وسعر لا يقاوم.

3 YEARS WARRANTY
RENAULT QUALITY MARK
BASSOUL HENEINE



وبرأيي ستبدأ الصواريخ بالتساقط هنا». وفي الوقت الذي رفض فيه المصدر تحديد مدة زمنية لحدوث ذلك، لمّح إلى أنه يمكن فهم ذلك خلال سنة، مضيفاً أنه بناء على التجربة تعلمنا أن الصواريخ الصغيرة من الصعب تحديد مكانها ومن أجل منع إطلاقها «ينبغي ادخال المشاة إلى الداخل (السوري)، ولن نستفيد من سلاح الجو، وسنكون مجدداً في المكان الذي يريدونه، لكن ليس كل شيء أسود، وسيكون هناك حل خلاق».

في موازاة ذلك، أعلنت المتحدثة باسم الجيش الإسرائيلي، سقوط قذيفة هاون أطلقت من الأراضي السورية، صباح أمس، في قطاع من هضبة الجولان المحتلة.

وأضافت المتحدثة «لم يؤد انفجار القذيفة إلى وقوع ضحايا أو أضرار، وقام الجنود بتمشيط القطاع الذي سقطت فيه».

وتابعت أنّ إطلاق القذيفة «مرتبط على ما يبدو بالوضع الداخلي في سوريا»، ملمحة إلى أنّ إسرائيل لم تكن مستهدفة، بل إن القذيفة كانت نتيجة تبادل لإطلاق النار بين طرفي الصراع.

بعد القصير يسير الجيش السوري والمسلحون نحو معارك حاسمة في حلب وحمص

تسليح المعارضة سيكون له انعكاسات علينا وعلى أوروبا والولايات المتحدة

على أن إسرائيل «لن تسمح بحصول وضع مماثل لقطاع غزة»، لكنه مع ذلك بدأ متشائماً، وخاصة أنه أكد أن سيناريو إطلاق الصواريخ «سيحدث، وأنا لست الوحيد في المؤسسة الأمنية الذي يفكر بهذه الطريقة. فالجيش يستعد لذلك،

متابعة

عادت الخيم الى ساحة رياض الصلح، لا تنديداً باغتيال سياسي، ولا لإسقاط حكومة فاقدة الشرعية، بل رفضاً لتمديد ولاية المجلس النيابي. المعتصمون الذين لبوا نداء «المجتمع المدني» لاطلاق «حكم الشعب» على النواب المنتهية صلاحيتهم، ينتظرون انعقاد جلسة «المجلس الدستوري» لتقرير مصير اعتصامهم

الخيم في مواجهة مجلس «منتهي الصلاحية»

بسام القطار

هراوات رجال الامن مجدداً. لا فرق هنا بين بدلة رمادية أو خضراء. فعندما يكون الهدف منع دخول المتظاهرين الى ساحة النجمة، يتماهى «العسكر» في مهمة واحدة: ضرب مبرح لكل من يحاول الاقتراب من أحد المداخل المؤدية الى البرلمان المنتهي الصلاحية.

كان يمكن لاعتصام يوم امس ان ينتهي الى ما انتهت اليه الاعتصامات التي سبقته. تجمع صغير للجمعيات المدنية الراضية للتمديد للمجلس النيابي والناشطة في قضايا الاصلاح الانتخابي ومحاربة الفساد، او تلك التي تعمل من أجل اقرار قوانين تتعلق بحقوق المعوقين والمفقودين والمرأة والبيئة وغيرها من القضايا. يتجمع هؤلاء في ما اصطالحوا على تسميته «الحراك المدني للمحاسبة». عماد هذا التحرك «الجمعية اللبنانية لديمقراطية الانتخابات» التي تنشط ضمن ائتلاف واسع من المنظمات غير الحكومية. لكن هؤلاء مجتمعين لم ينجحوا على امتداد اعتصاماتهم المستمرة منذ اشهر إلا في جمع العشرات من العاملين في الجمعيات وبعض المتطوعين.

خطط هؤلاء لأن يكون اعتصام امس حاشداً، واستنفدوا كاملة طاقتهم في الدعوة إلى جلسة علنية لمحكمة المجلس النيابي الذي انتهت أسس ولايته الدستورية، وبات «منتهي الصلاحية» على قاعدة عدم دستورية قانون التمديد، وتعطيل اجتماعات المجلس الدستوري للطعن بقانون التمديد، من خلال تغيب قضاة على خلفية طائفية.

في المقابل قررت مجموعة من المدونين والنشطاء ان تكون للاعتصام نكهة مختلفة، إذ لا قيمة لجلسة المحاسبة اذا لم تتعد في ساحة النجمة وليس في ساحة رياض الصلح. فكرة الوصول الى باب البرلمان لاقت قبولاً من جميع الذين شاركوا في التحضير للاعتصام، لكن الانقسام وقع في اسلوب الوصول الى الساحة. فمن جهة اختار فريق انتظار حجم الحشد الذي سيلبي الدعوة، ومن ثم المحاولة السلمية لاختراق الحواجز الامنية الكثيفة التي وضعت عند جميع المداخل المؤدية التي ساعة العبد، في حين قرر فريق آخر التجمع عند ساحة الشهداء ومن ثم الانتقال الى ساحة رياض الصلح مطلقين ابواقاً وصافرات. عند السادسة إلا ربعاً كانت ساحة رياض الصلح تستعد لبدء الاعتصام بمجموعة من الكلمات التي سيلقيها ممثلو الجمعيات الناشطة من اجل اقرار عدد من مشاريع القوانين التي لا تزال مهمة في ادراج المجلس النيابي، والتي جانب هؤلاء حضر عدد من اصحاب اللياقات الذين يطلقون على انفسهم «تجمع المرشحين الجدد». حضور هؤلاء لم يرق الكثير من المشاركين، لكن مشهد التخطئ للكاميرات التي زرعت في المكان سرعان ما تبدل. «لم نأت الى هنا لنلقي خطاباً بل نريد الوصول الى المجلس النيابي» يصرح الناشط علي فخري من عربة الصوت التي أحضرت الى المكان. وعلى قاعدة ان من «يمتلك الميكروفون يقود الجماهير»، تحركت الجموع من

حكم الشعب



وزع «الحراك المدني للمحاسبة» ما سماه «حكم الشعب» الذي كان من المقرر ان يتلى خلال محاكمة شعبية للبرلمان في ساحة النجمة. وبحسب الحكم «فإن رئيس واعضاء المجلس النيابي المنتهية ولايتهم اقدموا بتاريخ لم يمر عليه الزمن على الاستيلاء على السلطة، بمخالفة القانون والدستور ومنع المجلس الدستوري من ممارسته سلطته في منع الانقلاب. وبما ان المتهمين كانوا قد اقدموا على فعلهم الجرمي لتغطية جرائمهم المستمرة وهي على سبيل التعداد وليس الحصر: تدمير المؤسسات الدستورية وتعطيلها بالقوة، وضرب السلطة القضائية والمؤسسات الامنية، وإلغاء دور المؤسسات الرقابية، والتمييز ضد المرأة والشباب والمعوقين، وضرب مؤسسات الضمان الاجتماعي

والصحي والمستشفيات العامة وانتهاك البيئة، وتغذية الشحن الطائفي والمذهبي، وتمويل المعتدين على السلطة، وجعل الخارجين على القانون في منأى عن المحاسبة... خلص الحكم الى اعلان المجلس المنتهية ولايته «مغتصباً للسلطة»، ودعا الى «منع تواجد النواب في مقر مجلس النواب فوراً».

وعلى قاعدة «اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب» اقتنع النشطاء ان عددهم ليس كافياً لاحداث الاختراق الذي يطمحون اليه، فقرروا ان يفترضوا الارض واعلنوا بدء اعتصام مفتوح الى حين انعقاد جلسة المجلس الدستوري المقررة اليوم للنظر في الطعن بقانون التمديد.

وعلى وقع الاغاني الثورية رفع المعتصمون لافتات كتبت عليها «حارس الدستور او حارس الكراسي، مددوا لحالهن القاضي راضي...»، وهدتوا «هيدي الساحة ساحتنا وهيدا المجلس مجلسنا»، و«نتمو مش من الشعب، ومش للشعب... عالبيت!». ولم يسلم

إضاءة



لم يجتاز ضباط الجيش والدرك اجهزة اللاسلكي هذه المرة. المنظمون ايضاً ارتدوا «جيليه» خضراء واحضروا اجهزة لاسلكية لقيادة التحرك. وفي وقت كان المعتصمون يجوبون الشارع المقابل للبرلمان ذهاباً واياباً، كانت قوى الجيش ومكافحة الشغب تتبهم في خط تحركهم، الى ان استقروا امام المنفذ المقابل للمقاهي المنتشرة على خط الوصول الى ساحة النجمة. هناك جرت محاولات متكررة لخرق الحاجز الامني.

رمى المعتصمون البندورة وعبوات المياه على القوى الامنية، وكلما اقترب التدافع من الخط الاحمر الذي رسمته القوى الامنية، ارتفعت الهراوات مهددة ومتوعدة النشطاء في الصفوف الامامية. لم يمض وقت طويل قبل ان تبدأ المعركة الفعلية، اكثر من خمس محاولات للهجوم باتجاه القوى الامنية انتهت بسقوط الهراوات على رؤوس المتظاهرين. لم تنفع تغريدة الرئيس ميشال سليمان المؤيدة للحراك المدني شرط ان يبقى في اطاره السلمي، ولا مناشدته للقوى الامنية «التصرف بحكمة وهدوء مع المتظاهرين». الضباط الذين وقفوا خلف العسكر المرصوص دفاعاً عن المجلس النيابي لا يملكون حسابات على تويتر وهواتفهم الخلوية لا تتلقى الاوامر من قصر بعبدا. التعليمات واضحة «ممنوع اقتراب اي متظاهر من ساحة النجمة مهما كلف الامر».



اصيب اثنان من المشاركين بجروح طفيفة كما اصيب عنصر من مكافحة الشغب (هينم موسوي)

الدكة تغتصبونها.. ويكل وقاحة وقبحة وعلى عينك يا تاجر». الكلام لحملة تعديل قانون حقوق ذوي الاعاقة الذين شاركوا بفاعلية في التحرك. كما حضرت ايضاً لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان الذين يطالبون باقرار قانون لكشف مصير احبائهم، ويرفضون المرسوم الذي اعدهت وزارة العدل ويعتبرونه مرسوماً تمييزياً ينحصر بفئة من المفقودين وينشئ هيئة وطنية للمفقودين مجردة من أي فاعلية. لائحة انتهاكات المجلس النيابي بحسب المشاركين شملت مجموعة من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وذلك «بسبب اعتماد المقاربات الاقتصادية الريعية

وزير الداخلية مروان شربل من لسان المشاركين ومطالبة بقمع التحركات المهددة للسلم الاهلي ولحركة الشيخ السلفي احمد الاسير في صيدا، بدل قمع المطالبين باحترام الدستور وياقرار قانون انتخابي عادل.

وفي وقت كان عدد منهم قد بدأ بنصب الخيم، انشغل آخرون بتوجيه دعوات المشاركة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. قبل ان يتلى عدد من الكلمات للحملات المطالبة.

«القصور اصبح لازمة من صفاتكم، فانتم اما مهتمون ببناء القصور.. او القصور بواجباتكم.. بنس كل فلس تقاضيتموه.. خذلتكم ناخبكم... خنتم الامانة و فوق

النقابات: الحراك «الخلافي» يشردنا

قانت الحاج

تعرضها لخطر الشردمة»، تاركة للنقابي او رئيس النقابة حرية المساهمة الفردية. لم تأخذ هيئة التنسيق النقابية قراراً بان تكون جزءاً من هذا الحراك، علماً بان سلسلة الرتب والرواتب باتت في عهدة المجلس الممدد لنفسه. السبب ان المقاربات تختلف بين مكونات الهيئة نفسها. تقب المعلمين نعمه محفوض دعا شخصياً عبر وسائل التواصل الاجتماعي إلى المشاركة في المحكمة الشعبية العلنية التي نصبها الحراك في ساحة النجمة أمس. يقول إنه طرح أكثر من مرة فكرة الانخراط على هيئة التنسيق، لكنه لم يلق صدى إيجابياً لذلك، كما لم يبل موافقة نقابته وإن كان لم يعرض الفكرة

عاملان وضعوا الروابط والنقابات وبعض الاتحادات النقابية في موقع «اللامبالاة» بالانخراط الفعلي في «الحراك المدني للمحاسبة». الأول أن بعض النقابيين أو رؤساء الروابط بدوا غير معنيين بحراك لم يسمعو به أصلاً ولم يتلقوا أي اتصال من المنظمين، أو أنه لم يُطلق حوار حقيقي بشأن عنوانه العريض، أي رفض التمديد للمجلس النيابي، وتفاصيل الحراك وآلياته. العامل الثاني، وهو الأهم، أن التجمعات النقابية وجدت نفسها غير قادرة على «السير في حركات كهذه تتناول قضايا سياسية خلافية قد

اقتصاد السوء

انقاذ ماذا؟ ولأي مصالح؟

هذه الفرضية ان نستغل «الارتباك»، او بمعنى ادق، ان نتحالف مع بعض قوى النظام بوصفها قوى شعبية (طائفية) تمتلك الان مصلحة في احداث تغيير ما (غير محدد المعالم بعد)، ويعرض هؤلاء «برنامج عمل» يقوم على فتح معركة التأسيس ل دستور جديد دائم، لكن المصادفة (حتمًا لا) ان قوى النظام «الشعبية» هي نفسها التي تدافع عن مصالحها الكامنة في النظام القائم، وقد اثبتت التجربة انها تمثل المصالح التي يجب علينا تدميرها، والفروق بينها في هذا المجال تكاد تكون ضئيلة وغير مرئية. النظام في لبنان تتحكم فيه القلة لا الاقلية، هناك تركيبة طبقية مماثلة داخل كل طائفة تتحكم فيها قلة قادرة تتحلّق حول زعيم تختاره او تصنعه، الا ان هذه القلة تحصر على «فعل الخير» داخل طائفاتها. تشتري الولاة لتضيق التورتات وتركزها في مجالات حماية حصّة الطائفة من الدولة وريوعها الهائلة. وهنا تكمن قوّة هذا النظام، في تحويل الاكثريات داخل الطوائف الى اكثرية تحمي النظام وتحمي المصالح الكامنة فيه.

القلة، عدد قليل جدًا من الناس يستأثرون بالقسم الاكبر من الثروة، زعيم الطائفة هو احد اركان هذه القلة، واحيانا هو اذاتها، وقد لا يشدّ عن هذه القاعدة سوى حزب الله من بين القوى المسيطرة على الدولة، وبالتالي قد يكون الوحيد (وربما ميشال عون لاسباب اخرى مختلفة) مستعدا للذهاب الى جدول اعمال ينطوي على تغيير في «الدستور»، ولكن هل هذه هي معركتنا الآن؟ هل المشكلة في الدستور حقًا؟ لا يحتاج هذا النظام الى دستور، لم يحتك اليه اصلا في كل ازماته، الدولة بلا موازنة منذ عام 2005 وبلا حسابات مالية نهائية منذ عام 1979. لم يجز تطبيق العديد من مواد الدستور التي ادخلها اتفاق الطائف، هناك توزيع للسلطة يخالف الدستور، وتعرّف اللبنانيين الى حكم «الترويكا» وحكم «الوصاية الخارجية» غير الدستوريين في مراحل لا تزال تصنّف على انها اكثر مراحل النظام استقرارا... في هذه الحال، لا يكفي تشخيص حالة النظام على انه «مأزوم» للتبشير بانه «منهار»، الراسمالية مثلا هي ايضا نظام مأزوم بذاته، لكنها ما انفكت تجدد نفسها. هناك انظمة تولد وهي

محكومة بحتمية الانهيار، ولكن ذلك لا يتحقق الا من خلال تشكّل قوى اجتماعية تمتلك مصالح لا يؤمّنها النظام القائم. بهذا المعنى، يبدو اعلان معركة «الدستور» مثيرا للقلق في ظل عدم تبلور قوى حقيقية تمثل مصالح اجتماعية مختلفة، تدفع الى دولة علمانية ديمقراطية تلتزم بحقوق الانسان وتجسد مبادئ الكفاءة والحرية والعدالة الاجتماعية.

لماذا القلق؟ ربما الاجدى اليوم ان يتركز الجهد على حشد الطاقات في معركتين ضروريتين: الاولى داهمة تنطلق من رفض التمديد لمجلس النواب الى العمل الجدي من اجل قانون للانتخابات يعتمد النسبية في الدائرة الواحدة او الموسعة، والمعركة الثانية تهدف الى بناء الاطر الحزبية والنقابية والمجتمعية التي يمكن ان تحمل مشاريع واضحة للتغيير، تعبّر فعليا عن مصالح اجتماعية مقموعة. لا يعني ذلك ان هاتين المعركتين سهلتان او اقل خطورة من معركة تغيير «الدستور»، بل ان التراكم فيهما يمكن ان يؤسس لحالة شعبية تدفع نحو «جدول اعمال مختلف»، فيما معركة «الدستور» في ظل ميزان القوى القائم قد تؤسس لتعميق اليات الاستبداد المخفية في هذا النظام، كأن يتحمس البعض لاطاحة فكرة «الجمهورية الديمقراطية البرلمانية» التي يقوم عليها الدستور الحالي ليستبدلها بنظام رئاسي (او ما يشبهه) يفضي الى سيطرة قوى طائفية «شعبية» على اخرى. الوضوح مطلوب حتى في ظل اندعام الفرص والسعي نحو فتح الثغر للتسلل الى النظام بحجّة تغييره.

محمد زبيب

يمكن المرء ان يخطئ في التشخيص، اذا اتفقنا على هذه الخلاصة البديهية، يمكن عندها التنبيه الى ان هناك ما يكفي من الادلة (في المقابل) تنفي تشخيص حالة النظام اللبناني على انه «منهار»، قد يكون «معتلاً» (صحيح) او «مأزوماً» (اكيد)، لكن يجب ان لا ننسى ان هذا النظام نجح بتجاوز اشدّ ازماته في الحروب التي تسبب بها حتى الآن، ولا سيما بين عامي 1974 و 1991. خرج اشدّ فتكا مما كان عليه. استفاد كثيرا من صدمة «الكارثة» وصناعة «القلق». دجّن الحياة السياسية (الاحزاب والنقابات والانتلجنسيا عموما)، ورّط اللبنانيين بمديونية جائرة تصل قيمتها اليوم الى نحو 70 مليار دولار، وحوّال الدولة الى اقطاعيات فعلية، وفرّط بوسط بيروت (بل قلبها) وسرّع في تيراة تراكم الثروات الشخصية عبر تشجيع الريوع ودعمها وحمايتها بالقانون او بالقدرة على تعطيله، ولا سيما ريوع الاحتكارات والاملاك العامة البحرية والنهرية والفوائد والمضاربات العقارية والامتيازات والرخص والنظام الضريبي، وصرف النفوذ وتبييض الاموال والإثراء غير المشروع. والاهم انه ورّط اللبنانيين بنموذج اقتصادي «مهين» لا يحفظ الحد الأدنى من كرامتهم، يقوم على دفع الناس دفعا الى الهجرة، ولا سيما العمالة الماهرة (عمود الطبقة الوسطى)، بهدف استخدام تحويلاتهم المالية من الخارج (اكثر من 20% من الناتج المحلي) كبدل سهل واكثر ربحية لاصحاب الرساميل والزعماء السياسيين (المقاطعية) من الاستثمار المضني في تعميم انظمة الحماية الاجتماعية وتطوير البنى التحتية والخدمات العامة التي تشجّع على الانتاج، وتولّد فرص العمل الكافية والاجور المقبولة وتحتاج الى بناء ادارة قوية وكفاءة ونظام قضائي فعّال ومستقل... ادى هذا النموذج الى نتائج طاحنة يمكن تلّمسها بتتبع مسيرة انخفاض حصّة الاجور من الناتج المحلي من 55% في السبعينيات الى اقل من 25% اليوم، وتراجع العمل المأجور النظامي الى ما دون 29% من مجمل قوى العمل وتدهور مستوى دخل الفرد الحقيقي

الى ريع مستواه في عام 1974. وهذا يعبّر عن تحولات جارفة في التكوين الطبقي للمجتمع اللبناني، وبالتالي يعبّر عن تحولات حاسمة في تشكيلات المصالح، لكن، على الرغم من ذلك، يجب ان لا ننسى ايضا وايضا ان هذا النظام نجح في تجاوز كل الماسي التي خلفها. في الواقع، اختبر هذا النظام قدرته حتى على التعامل مع انهيار قطاعه المالي وسعر الصرف. ما سبق قد يدفع الى «نعي» النظام والدعوة الى دفنه نظرا الى كلفته الباهظة جدًا. فهل قوى التغيير حاضرة ومستعدة؟ هل هي موجودة في الواقع الحقيقي؟ ما عدا التجربة المتواضعة التي انبثقت من تحرك هيئة التنسيق النقابية وبعض الحملات المدنية (اخرها الحراك المدني للمحاسبة ضد تمديد مجلس النواب ولايته الذي غابت عنه اكثرية وجوه وشخصيات وقوى مؤتمر مونرو) لم يحصل ما يدل على ظهور قوى توشك على بناء النظام البديل. عن اي نظام نتحدث؟ النظام السياسي هو، في النهاية، تعبير عن قوّة مصالح اجتماعية معينة (حتى مع التركيز على قوّة المصالح الخارجية وتضاربها وقوّة التشكيلات الطائفية-القبليّة). بهذا المعنى، فإن من يشخص حالة النظام على انه «منهار»، وان هناك نظاماً آخر يولد، لا ينطلق في تشخيصه من ميزان جديد للقوى الاجتماعية بقدر ما ينطلق من فرضية ان قوى النظام نفسها «مرتبكة»، وباتت تحتاج الى تعديلات ملحة في نظامها نفسه لتجاوز ازمته الراهنة (وهي ازمة بدأت تتشكّل منذ تحرير الجنوب في عام 2000). يقترح اصحاب

اعلان ان اتحاد الطلبة في تونس سينظم اعتصاماً اليوم امام السفارة اللبنانية في تونس دعماً للحركة الاحتجاجية في بيروت.

كثير ممن شاهدوا المعتصمين على شاشات التلفزة سيتحمسون للحراك الذي ينطق باسمهم. لكن المنطق الاقصائي الذي طغى على حملة «اسقاط النظام الطائفي» قبل عامين سرعان ما وجد طريقه الى اعتصام امس. الاغاني التي تهكمت على وليد جنبلاط ونبيه وبري وسعد الحريري وميشال عون وسمير جعجع ومحمد رعد، اعادت صياغة المشهد من زاوية مختلفة، وجددت طرح السؤال: «هل المطلوب اذانة القوى الطائفية ولغنها، وبالتالي اقصاء القوى الشعبية التي تؤيدها من منطلق



الاعتصام مستمر حتى انعقاد جلسة المجلس الدستوري اليوم

لم يسلم وزير الداخلية من لسان المشاركين ومطالبته بقمع التحركات المهددة للسلم الاهلي

المنطق الاقصائي الذي طغى على حملة «اسقاط النظام الطائفي» سرعان ما وجد طريقه الى اعتصام امس



قبلي وحزبي وطائفي؟ ام المطلوب استدراج فئات واسعة من المجتمع من خلال طرح همومها وقضاياها؟ الاجابة عن هذا السؤال تعني اختيار المعتصمين بين ان يكون الحراك مجرد فتحة خلق ضد التمديد، او تحويله الى جولة اولى من معركة طويلة الامد تبدأ من قانون الانتخابات ولا تنتهي عند حدود سلسلة الرتب والرواتب وقوانين الاجارات والعنف الاسري والجنسية والمفقودين، وصولاً الى التفكير جدياً في طرح قضايا المساحات العامة واحتلالها سلمياً وتعديل القوانين الضريبية لتشمل اصحاب الاحتكارات وسماسة الارباج الربعية.

وسياسات التحرير الاقتصادي الشامل من دون تقييم الاثر على الأوضاع المعيشية». اضافة الى الفشل في تعديل قانون الجنسية الذي يحرم المرأة اللبنانية من منح جنسيتها لزوجها واولادها، وقانون تجريم العنف الاسري، والحق في الوصول الى المعلومات، والاحوال الشخصية، والحقوقي المدنية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين. ومن زياد بارود الى فريق «شي أن أن» تلون الاعتصام بطيف واسع من المشاهير الذين حوصروا بكاميرات الهواتف طمعا بصورة سرعان ما ستجد طريقها الى حائط الفايبيوك، وبين حلقات الدبكة والهتافات المنددة بالطبقة السياسية،

في المحكمة وفي أي خطوة أخرى، لكن «مطلوب ترتيب الأولويات، ويمكن أن نخوض تحركاً في كل عنوان من العناوين وحسم الوجهة لدى الشباب، وخصوصاً أن البعض يذهب في حماسه إلى حد الحديث عن احتلال المساحة والمجلس، والبعض الآخر يريد أن يستخدم الوردة والمسرح لإيصال فكرته». يختصر المشهد: «هناك طموحات، بس مش عم بيلاقوا» حال الشباب بعد». بدوره، يحسم الاتحاد العمالي العام موقفه سلفاً. يعلق نائب رئيس الاتحاد حسن فقيه: «البلد لا يحتاج إلى مزيد من الكربة والمناكفات، وما دخلنا بالقصص الخلافية».

«لأنه ببساطة لا سلسلة من دون سلم اهلي»، يضيف حيدر. يصعب على الهيئة، بحسب مسؤول الدراسات في رابطة التعليم الأساسي الرسمي عدنان برجى، أخذ موقف موحد تجاه قضايا لها طابع خلافي أو سياسي، إضافة إلى أنه لم يصل هيئة التنسيق أي دعوة من الحراك. الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين وصلته دعوة مناخرة باسم لجنة المستأجرين وليس باسم الاتحاد. ومع ذلك، حضر رئيسه كاسترو عبد الله الاجتماع الأخير الذي سبق المحكمة وسجل ملاحظاته كما يقول على أداء الحراك. يؤيد الاتحاد النشاط وسيشارك

كهذا نظراً إلى تنوع الآراء بين المكونات». لم يكن رئيس رابطة موظفي الإدارة العامة محمود حيدر قد سمع بالحراك من قبل «ما حدا حطنا بالجو أو تواصل معنا ولم نناقش ذلك داخل هيئاتنا». يرى أن «هيئة التنسيق تستطيع أن تدعو إلى تطبيق القوانين، لكنها ليست هي التي تحدد الظروف القاهرة في البلد، وبالتالي فإن توجه الحراك ليس واضحاً إلى درجة يمكن أن نأخذ منه موقفاً نقابياً». وإذ يدرج حيدر عنوان الحراك في خانة «السياسي بامتياز»، يقول: «فلنترك للمجتمع المدني أن يعبر عن رأيه الذي نحترمه». لكن هيئة التنسيق رفعت شعاري الوحدة الوطنية والسلم الأهلي؟

يقول. بالنسبة إليه، المعركة لا تخاض بضرب البندورة والمسائل الشكلية، بل بالتركيز على ديموقراطية الانتخابات التي تبدأ من قانون الانتخابات والحفاظ على صحة التمثيل ورفض التزوير، وإذا لم يناور الشباب بالنسبية خارج القيد الطائفي فيعملون بذلك ضد مصالحهم. لا يخفي غريب أننا «كنا منشغلين بمعركتنا، ولم يتسنّ التحاور مع المنظمين بشأن مفاربتنا للامور، وخصوصاً أننا كرابطة تعليم ثانوي أعضاء في حملة ديموقراطية الانتخابات وقد طرحنا وجهة نظرنا هذه أكثر من مرة». كذلك لا يغفل النقابي أننا «كهيئة تنسيق لا نستطيع أن نسير في حراك

بصورة رسمية على أعضاء مجلسها التنفيذي. برأيه، لا يميز بعض النقابيين بين انتمائهم إلى أحزابهم السياسية واستقلالية قرارهم النقابي، ويبدو أن هناك اتفاقاً داخل مكونات الهيئة على عدم الخوض في موضوعات خلافية. لكنك مرشح للانتخابات النيابية على أساس قانون الستين؟ يجيب: «أرفض التمديد وسرقة الانتخابات منا، فهي وكالة للشعب اللبناني وسابقى أترشح بغض النظر عن طبيعة القانون». لرئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب رؤية مختلفة. فالرجل غير متفق مع الحراك في «عدة الشغل». السقف الذي وُضع منخفض،



سياحة

جبيلك

المدينة السياحية العربية الأفضل

جبيل هي المدينة السياحية العربية الأفضل لعام 2013، مہرّجانات بيبولس الدولية هي بدورها الأولى في العالم العربي عن فئة «قطاع الهيئة الخاصة بتنظيم المهرجانات»، وذلك بحسب تقرير لجنة من منظمة الأمم المتحدة للسياحة العالمية. 50 ألف سائح دخلوا الى جبيل العام الماضي، ومن المتوقع أن يتضاعف هذا الرقم خلال هذا العام

جوانا عازار

تسلم رئيس بلدية جبيل، زياد حواط الوشاح الاحمر الارجواني مزيماً بـ«وسام الاستحقاق الذهبي في مجال الانجازات المتميزة مع شهادة التميز عن فئة المدن السياحية العربية»، فيما تسلمت جائزة المهرجانات الدكتوراه الهام كلاب نيابة عن رئيسة مهرجانات بيبولس الدولية لطيفة اللقيس، حصل ذلك في حفل أقيم في المناسبة في برج العرب في دبي، برعاية وحضور الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة للسياحة العالمية الدكتور طالب الرفاعي. منح جبيل لقب «المدينة السياحية العربية الأفضل، جرى بفضل أمرين»، حسب ما يشرح لـ«الأخبار» رئيس البلدية زياد حواط. الأمر الأول هو محافظة البلدية على الطابع التراثي والأثري للمدينة من خلال وضع شروط قاسية ومنتشدة بغية وقف الهجمة العمرانية ضمن منطقة جبيل الأثرية، وهذا ما لا تحترمه مدن سياحية كثيرة في لبنان وعلى البحر المتوسط. أما الأمر الثاني، فهو حجم المشاريع الإنمائية التي حصلت في جبيل خلال السنوات الثلاث الماضية، منها تاهيل سوق جبيل التجاري (بدعم من بنك بيبولس



من المتوقع أن يتضاعف عدد السياح الذين سيزورون جبيل هذا العام (مروان طحطح)

كهرباء

80_160 ميغاواط للاجئين السوريين

حسن شقراني

يصعب كثيراً حصر تداعيات النزوح السوري إلى لبنان على الخدمات العامة. أهم مجالات البحث في هذا الإطار هي الكهرباء. في هذا القطاع كان المقيمون يعانون الأمرين قبل بدء تحسن التغذية في الأشهر الماضية مع تلمس النتائج الأولى لخطة قطاع الكهرباء. بحسب دراسة أعدتها مؤسسة كهرباء لبنان فإن الطلب الذي ولده النزوح السوري يراوح بين 70 ميغاواط و80 ميغاواط. (غير أن هذا المستوى هو الحد الأدنى المقدر. للطلب السوري. وقد جرى احتسابه منذ فترة، ولذا نتوقع أنه أعلى من ذلك بكثير) تقول مصادر المؤسسة. ويذهب بعض الخبراء في القطاع إلى تقدير أن طلب 1,5 مليون سوري حالياً يمكن أن يساوي ضعف هذا الرقم تقريباً، أي عند 160 ميغاواط، وذلك بالاستناد إلى البيانات التي نشرتها وزارة الطاقة والمياه أخيراً، والتي تفيد بأن الطلب سيبلغ خلال الصيف ثلاثة آلاف ميغاواط تقريباً.

لدى المقارنة مع المعدلات المسجلة خلال السنوات الماضية، ومع احتساب معدل النمو الطبيعي، يكون الطلب الإضافي غير الاعتيادي المتوقع خلال الصيف، بحسب حسابات الوزارة، عند 250 ميغاواط.

غير أن الوزارة تطمئن بأن الإنتاج سيبلغ أوجاً تاريخياً في الصيف؛ 1900 ميغاواط يُفترض أن تؤمن 16 ساعة تغذية يومياً. في الواقع يصعب كثيراً تقدير طلب اللاجئين السوريين الذي طرأ على الكهرباء منذ بدء تدفقهم في بداية عام 2012، وزادت ونيرته مع انطلاق العام الجاري. إذ إن هؤلاء النازحين يتوزعون

فقط.

على أي حال، لا شك أن النزوح السوري وأد طلباً إضافياً في وقت يسير فيه قطاع الكهرباء في تطبيق خطة هيكلته التي يُفترض أن توصل البلاد إلى صفة عنوانها «24/24» في عام 2015. وإضافة إلى تنفيذ الاستثمارات في المعامل، تَمْضي عمليات الصيانة الدورية الضرورية قبيل انقضاء الصيف على البلد المتوسطي الذي يتحوّل خلال موجات الحرّ القاسية ليُشبه بعض البلدان الخليجية. من بين تلك العمليات صيانة معمل دير عمار الذي تفوق قدرته 400 ميغاواط. صيانة وتؤدي إلى توقف نصف هذا الإنتاج، أي 200 ميغاواط تقريباً تؤثر على تغذية العديد من المناطق. كذلك تجري عملية صيانة في معمل إنتاج الكهرباء في منطقة الزهراني.

عدم وصول الباكسة على «كارادينيز» تقترب من مليون دولار

والصيانة ليست على مستوى الإنتاج فقط بل في مجال التوزيع. فمِنطقة الحمرا فردان تشهد منذ يومين انقطاعات حادة في التيار؛ بمعدل فصل كل ثلاث ساعات. ووفقاً لمصادر مؤسسة الكهرباء فإن هذا

الأمر يعود إلى ضغط كبير تعرض له أحد المحولات خلال الأونة الأخيرة ويجري العمل على استبداله بمحولين ويُفترض أن ينتهي العمل بنهاية الأسبوع الجاري. صحيح أن التغذية بالتيار الكهربائي تحسنت على نحو ملحوظ خلال الأشهر الأخيرة، هناك أكثر من تعقيد يجب التنبه له. إن فضلاً عن الضغط الطبيعي الذي يبدأ في فصل الصيف وهو ناتج من حاجة محلية بحثة ومن طلب السوريين المستجدين، تعاني البلاد من بعض التعقيدات على مستوى تطبيق خطة الكهرباء. يعود هذا التعقيد تحديداً إلى عدم احترام شركة «كارادينيز» التركية للعقد الموقع مع الدولة اللبنانية في عام 2012.

بعدها وصلت باخرة إنتاج الكهرباء الأولى، «فاطمة غول سلطان»، إلى معمل الذوق وبدأت «فعلياً» إنتاجها قبل أسبوعين تقريباً بقدرة تفوق 180 ميغاواط، تنتظر البلاد وصول باخرة ثانية بقدرة 82 ميغاواط مضى على موعدها المحدد أكثر من أسبوع.

وكان مجلس إدارة مؤسسة الكهرباء قد اتخذ قراراً ببدء سريان البند الجزائي بحق الشركة في حال لم تصل باخرتها الثانية في 12 حزيران 2013. وبالفعل، سيتم تغريم الشركة، كما أكدت مصادر المؤسسة أمس وبعد أسبوع من إثارة وزارة الطاقة للموضوع، مبلغ ألف دولار عن كل ميغاواط فائت يوماً منذ الموعد المفترض لوصول الباكسة. هذا يعني 82 ألف دولار يومياً. ويعني أيضاً أن المبلغ التراكمي المترتب على الشركة من جراء تطبيق البند الجزائي بلغ حتى يوم أمس، 738 ألف دولار. أي أن الغرامة سترتفع إلى مليون دولار قبل انتهاء الشهر الحالي!



يبدو الطلب السوري معوضاً لطلب سياحي كان يُرصد صيفاً خلال المراحل الطبيعية (هيثم الموسوي)

byblosfestival.org



SUNDAY 30 JUNE AND MONDAY 1 JULY, 20:30

YANNI World Without Borders

Superstar composer and global phenomenon Yanni is finally coming to Lebanon to play his greatest hits, accompanied by an orchestra of virtuoso musicians and vocalists. Best-known for his television special *Live at the Acropolis*, his concerts are truly uplifting experiences with dazzling visual effects. After playing the most impressive venues in the world, Yanni will put the historic port of Byblos under his spell!

75 000 LBP, 112 500 LBP, 150 000 LBP, 225 000 LBP, 300 000 LBP



THURSDAY 4 JULY, 20:30

NIGHTWISH

Nightwish, the iconic metal band from Finland, will be hitting our Festival stage full force on July 4! Having revived the symphonic metal genre, they achieved mainstream success by introducing Celtic and medieval elements into their music. Fronted by the stunning Floor Jansen (ex-After Forever) on vocals, Nightwish will be playing tracks from their latest album *Imaginaerum* alongside their biggest hits ("Wish I Had an Angel", "Nemo", "Over the Hills and Far Away"...). Their Lebanese fans are in for one hell of a treat!

Standing: Regular 90 000 LBP, Golden Circle 150 000 LBP
Seated: 75 000 LBP, 105 000 LBP, 150 000 LBP

WEDNESDAY 10 JULY, 21:30

LANA DEL REY

Glamorous femme fatale, fashion icon, immensely successful singer, Lana Del Rey is all of the above and more. In just over 2 years, her astonishing presence, seductive look and distinctive voice have made her a huge international star. Currently the ambassador of some of the world's best-known brands, she will be gracing our shores for one exclusive night to perform all her hits ("Video Games", "Summertime Sadness", "Ride"...). A Lana Del Rey concert is a truly unforgettable experience: "exuding film-noir class, her charisma is off the scale" (The Guardian).

Standing: Regular 105 000 LBP, Golden Circle 187 500 LBP
Seated: 90 000 LBP, 120 000 LBP, 150 000 LBP, 187 500 LBP

SATURDAY 13 JULY, 21:30

PET SHOP BOYS Electric

As the planet's most successful pop duo, Pet Shop Boys have sold over 50 million records worldwide and amassed forty top 20 hits, including classics like "West End Girls", "It's a Sin", "Always on My Mind" and "Go West". Renowned for their breathtaking live performances that combine light shows, choreographies, eccentric costumes and incredibly catchy music, Pet Shop Boys will play Lebanon for the first time ever, as part of their Electric Tour. Prepare yourself for some serious "Domino Dancing"!

Standing: Regular 90 000 LBP, Golden Circle 150 000 LBP
Seated: 75 000 LBP, 112 500 LBP, 150 000 LBP

SUNDAY 14 JULY, 21:30

ONEREPUBLIC

Ever since they released their first single "Apologize" in 2007, award-winning pop/rock band OneRepublic have steadily produced a number of modern-day anthems: "Stop and Stare", "Good Life", "All The Right Moves"... Winning the hearts and ears of audiences around the globe with their songwriting and their highly energetic performances, they are currently touring in support of their latest album, *Native*, which includes the massive radio hits "Feel Again", "If I Lose Myself" and "Counting Stars". Watch out Lebanon, here they come!

Standing: Regular 90 000 LBP, Golden Circle 150 000 LBP
Seated: 75 000 LBP, 112 500 LBP, 150 000 LBP

WEDNESDAY 17 AND THURSDAY 18 JULY, 21:30

RAHBANI SUMMER NIGHT

Oussama and Ghadi Rahbani present the best of the Rahbani works in two exclusive concerts performed by a constellation of Lebanese stars: Ghassan Saliba, Ronza, Hiba Tawaji, Simon Obeid, Nader Khoury and Elie Khayat. Accompanied by a full choir and the National Symphony Orchestra of Ukraine conducted by maestro Vladimir Sirenko, Rahbani Summer Night features an assorted bouquet of songs from the rich repertoire of the Rahbani Brothers, of Mansour Rahbani, as well as of Elias, Marwan, Ghadi and Oussama Rahbani. A beautiful journey through one family's legacy and its influence on Arabic music.

60 000 LBP, 75 000 LBP, 100 000 LBP, 125 000 LBP, 150 000 LBP, 180 000 LBP



MONDAY 22 JULY, 21:30

PACO DE LUCÍA

Paco de Lucía is the most innovative and influential flamenco guitarist of the last forty years. One of the greatest musicians alive today, beyond genres, styles, or categories, he plays his way right into audience's hearts with his brilliant mix of technical skill and feeling. Paco de Lucía will be performing at Byblos accompanied by seven extremely talented artists from Spain and Cuba. Their music, song and dance will set this summer night on fire!

75 000 LBP, 100 000 LBP, 125 000 LBP, 150 000 LBP



WEDNESDAY 24 JULY, 21:30

CRAZY OPERA

Samar Salamé explodes in an opera show like never before, combining arias, dance, stage show, fusion of classical and oriental orchestras and chorus, moving the audience into a euphoric atmosphere. Samar will be joined by Tony Abou Jaoudeh, Ziyad Sahhab on Oud, the Choir of the Antonine University, Orchestra Conductor F. Toufic Maatouk, Stage Director Jean Sakr, and a troupe of talented Lebanese dancers.

50 000 LBP, 75 000 LBP, 100 000 LBP, 125 000 LBP



FRIDAY 26 AND SATURDAY 27 JULY, 21:30

SCORPIONS Rock'n Roll Forever

This summer, Scorpions return to Byblos by popular demand! Following the enormous success of their last visit in 2011, they're back for two exceptional concerts! One of the biggest bands of all time, Scorpions have set the blueprint for power ballads with anthems like "Still Loving You" or "Wind of Change" and have rocked audiences around the world for over 40 years. This is your last chance to get stung by these legendary rockers. This really is their final tour: "Rock'n Roll Forever"!

Standing: Regular 90 000 LBP, Golden Circle 150 000 LBP
Seated: 75 000 LBP, 112 500 LBP, 150 000 LBP

With the support of



Producer

Buzz Productions

Media partners



All prices are VAT inclusive. Tickets are sold at:

Downtown Beirut, ABC Achrafieh, ABC Dbayeh, Beirut Souks, Crowne Plaza Hamra, City Mall Dora, Dar el-Shimal Tripoli, Al Ittihad Bookshop Saïda and Byblos Venue
www.ticketingboxoffice.com

Transportation services

Beirut-Byblos, roundtrip

Allô Bus: 12 000 LBP (per pers.)

Allô Private Taxi: 80 000 LBP (4 pers. max.)



أجل المضيّ قداماً بدأ بيد، والتطلع إلى الأمام على نحو أكبر من أجل تحقيق المزيد من التطوير والإنماء.

يقتر حواط ان المدينة لا تزال بحاجة الى التطوير والى مزيد من المشاريع المختلفة من اجل اعادتها الى الخريطة العالمية. يطمح حواط إلى أن يكون لجيبيل مرفأ سياحي يستقبل البواخر الكبيرة ومعها السياح الذين ستكون لهم، حسب ما يقول، فرصة التبعص في المدينة وزيارة معالمها، ما ينشط العجلة الاقتصادية فيها. هذا المطلب يصطدم بمعارضة مجموعة من الجبيليين، الذين لا يريدون تشويه واجهة جبيل القديمة، ويحاولون الحفاظ على طابع جبيل الحالي، الا ان حواط يحاول طمأنتهم الى ان المرفأ في حال انشائه سيكون في القلب الآخر ولا يمس بطابع جبيل الأثري.

هذا العام، من المتوقع أن يتضاعف عدد السياح الذين سيوزرون جبيل. وقد استعدت المدينة لذلك، هي لا تستقبل في المنطقة القديمة السيارات بعد الخامسة من بعد الظهر، ويتولى عدد من السيارات التابعة للمدينة نقل الركاب مجاناً منها واليها، كما أنها افتتحت العمل في الحانات في الهواء الطلق. والى جانب انعقاد مهرجانات بيبولس الدولية، تعد البلدية بأن تبقى جبيل في حال مهرجان دائم، إذ ستقام في أرجاء المدينة مجموعة من الحفلات على امتداد موسم الصيف. هذا وينطلق قريباً مشروع النقل العام لأبناء جبيل بالتعاون مع بلدية كاركاسون في فرنسا، وفيه يتحقق النقل العام المشترك من أنحاء المدينة كافة الى السوق التجاري. وبذلك تجري اراحة المدينة من ضغط السير الذي يخنقها. وتتواصل جبيل مع عدد من البلديات في دول اوروبية من أجل تحقيق التوأمة في مجالات مختلفة.

والخرايط نفذها المهندس كلود أبي سعد) الذي ينتهي العمل فيه في تفوز المقبل، الى جانب تحقيق مشاريع بيئية من خلال خلق حديقة عامة Wagon Park (كانت مستأجرة من قبل البلدية من أجل انشاء موقف للسيارات ومركز لتأهيل أليات البلدية القديمة)، فضلاً عن حدائق أخرى في مختلف أرجاء المدينة، ويجري انشاء مجمع رياضي حديث (الرهينة المارونية اللبنانية استأجرت الأرض والتمويل من كارلوس سليم) فيه حوض سباحة مقفل وعدد من الملاعب لرياضات مختلفة يفتتح في كانون الثاني عام 2014، ويجري أيضاً انشاء مجمع بلدي جديد ومن ضمنه متحف للأبجدية. هذه المشاريع، بحسب حواط، نفذتها البلدية، وهي عكست الرؤيا الخاصة للمجلس البلدي ومشروعه للأعوام

ينطلق قريباً مشروع النقل العام المشترك في المدينة

المقبلة «من أجل مواكبة التطور كي تبقى جبيل نقطة مضيئة في المحيط العربي وعلى البحر المتوسط». يقول حواط: «ما كانت جبيل استحققت هذه الجائزة لولا التكامل والتعاقد بين مختلف أبناء المجتمع الجبيلي، ولولا علاقتهم المميّزة بمدينةنتهم ولولا تعاونهم مع البلدية»، مشيراً إلى «أن الجائزة حافز إضافي من

بلديات

أزمة في بلدية الميناء

عبد الكافي الصمد

عادت قضية بلدية الميناء إلى البروز مرة جديدة، بعدما رفع 11 عضواً فيها كتاباً إلى محافظ الشمال ناصيف قالوش أول من أمس، طلبوا فيه دعوة رئيس البلدية محمد عيسى إلى الاستجابة لطلبهم بعقد جلسة بهدف طرح الثقة به، أو عقد الجلسة بطلب من المحافظ، حسب ما تنص القوانين، إذا تمنع عيسى عن عقد هذه الجلسة، وهو ما حصل.

وجاء هذا الطلب بعدما كان عيسى رفض الاستجابة لتحديد موعد لجلسة طرح الثقة به، إثر تقدم 10 أعضاء في 15/5/2013، فنقلوا الطلب إلى محافظ الشمال قالوش كي يطلب من رئيس البلدية تنفيذ المادة 32 من المرسوم الاشتراعي 118 تاريخ 30/6/1977، موضحين في كتابهم أن «الموقعين على العريضة يشكلون الأكثرية المطلقة من مجلس بلدية الميناء»، المكوّن من 21 عضواً، قبل أن ينقص عضو هو روجيه بافيتوس الذي استقال من عضوية البلدية بعد انتخابه عام 2010، نتيجة تقديم طعن في عضويته لكونه موظفاً عاماً.

لكن اللافت في الكتاب الذي رُفع إلى قالوش أخيراً أن عدد الأعضاء المعارضين لعيسى ارتفع من 10 إلى 11 عضواً، بعد انضمام عبد القادر علم الدين، عضو البلدية الحالي ورئيسها السابق، مع أن علم الدين كان قد قدم استقالته الشهر الماضي من البلدية، لكن توقيعه على الكتاب يعني أن علم الدين قد عاد عن استقالته. ومع أن البعض فسّر عودته عن الاستقالة بأنها محاولة منه لاحتمال انتخابه مجدداً في رئاسة البلدية، فإنه نفى هذا الموضوع وأكد لـ«الأخبار» أنه

«ليس في هذا الوارد، وما فعلته هو استجابة لطلب الأعضاء المعارضين وأهالي الميناء، بأن نسهم جميعاً في إخراجها من أزمتها التي انعكست عليها سلباً وأصابت المجلس البلدي بالشلل».

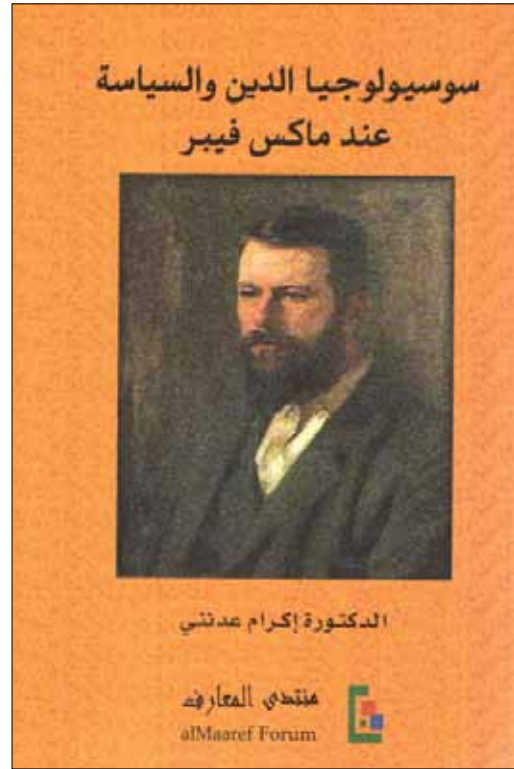
الجدير بالإشارة أن الأعضاء الذين طلبوا طرح الثقة برئيس بلديتهم، موزعون في انتماءاتهم السياسية على مختلف القوى، وهم إضافة إلى علم الدين: أنطوان الكيك، نهاد الزليغ، إيلي كرم، زاهر عرابي، محمد الحلوة، هاشم الأيوبي، وائل دبس، سمير الرطل، ميشال فلاح وصلاح كلسينا. واستند هؤلاء إلى قانون البلديات الذي يعطي أي مجلس بلدي الحق، بعد ثلاثة أعوام من انتخاب الرئيس ونائبه، وفي أول جلسة يعقدها، أن ينزع الثقة منهما أو من أحدهما، بالأكثرية المطلقة من مجموع أعضائه، وذلك بناءً على عريضة يوقعها ربع هؤلاء الأعضاء.

وبرر الأعضاء طلبهم بأن «أداء وممارسات رئيس بلدية الميناء في السنوات الثلاث المنصرمة عرقلت المشاريع التي يصبو إليها المجلس البلدي، وأن نهجه سيؤدي إلى شل عمل المجلس البلدي، وبالتالي سينعكس ذلك على تحقيق المصلحة العامة لمدينة الميناء». إلا أن المشكلة تبقى عند السياسيين الذين لا يبدو أنهم متوافقون على نقض توافيقهم الذي أرسوه عام 2010، لأن مصير رئيس بلدية الميناء محمد عيسى المحسوب على الوزير محمد الصفدي، يبدو مرتبطاً بمصير رئيس بلدية طرابلس نادر غزال المقرب من تيار المستقبل، التي لا تزال الصورة فيها ضبابية، إلا إذا حصلت في الأيام المقبلة تطورات جعلت فك الارتباط بين البلديتين متاحاً.

الكاتب والناشر الاستثنائي الذي انطلقاً الأحد الماضي في باريس عن مئة عام وعامين، ليس غريباً على القراء العرب، حتى غير الفرنكوفون بينهم. ذلك أنه قدّم لمعاصريه كتاباً مثل غومبروفيتش وكيروك وهنري ميلر، أو جورج بيريك ورولان بارت ورينيه شار وهنري ميشو... موريس نادو (1911 - 2013) ابن القرن العشرين بامتياز، غير بعض معادلاته الفكرية، وطبع ذاتقته الأدبية، ناقداً وناشراً ومكتشفاً للأصوات البعيدة. الحرب الأولى أخذت منه والده، والحرب الثانية كرسّت انخراط ابن الشغالة في السياسة والمقاومة. صديق أراغون وأندريه بروتون وجاك بريفيير، عبر بالحزب الشيوعي الفرنسي قبل أن يغادره مطروداً، واستسلم للغواية التروتسكية، ووضع مؤلفاً مرجعياً عن «تاريخ السريالية». ربطته بسارتر أيضاً علاقة خاصة، وهو أحد موقعي «بيان الـ 121» من أجل استقلال الجزائر. اشترك في تجربة مجلة «كومبا» مع ألبير كامو، ثم كتب في الـ «إيكسبرس»، وأدار مجلة «الآداب الجديدة» حيث نشر إيف بونفوا وصالح ستيتيه، دافع عن سيلين الملعون، وباشر بنشر الماركسي دو ساد. خيباته السياسية قادته إلى قناعة راسخة بأن التغيير الوحيد الممكن هو عن طريق الأدب. تنقل بين دور باريسية عريقة قبل أن يؤسس منشوراته. ولعل تركته الأهم هي La Quinzaine littéraire، المجلة الأدبية الأسبوعية التي صنعت كتاباً، وأطلقت تجارب، قاتل لبقائها، وجعلها تقاوم الموضة بصرامتها وتشفها ورضانتها ورهانها على الإبداع الصرف. قبل شهر أنقذها مجدداً من الإفلاس، وها هو يتركها لنا واحدة من آخر علامات العصر الذهبي لباريس. نادو وجه فرنسا الجميل الذي نفتقده أكثر فأكثر في هذه الأزمنة البائسة.

سوسولوجيا

الفرد والدين والدولة بحسب ماكس فيبر



تعالج إكرام عدني مسألتين عند أحد أبرز سوسولوجي القرن العشرين. في كتابها الصادر عن «منتدى المعارف»، تقارب الباحثة المغربية المنهجية الفيبيرية المتمثلة في مفاهيم الفردانية، ونظرياته خصوصاً حين يقارن بين الرأسمالية والبروتستانتية، وبقية الأديان كالإسلام

ريتا فرج

يعتبر الألماني ماكس فيبر (1864-1920) من أهم رواد علم الاجتماع الحديث. أتى بتعريف البروقراطية وأرسى قواعد السوسولوجيا الفهمية. في «سوسولوجيا الدين والسياسة عند ماكس فيبر» (منتدى المعارف - 2013)، تعالج الباحثة المغربية إكرام عدني مسألتين: المنهجية الفيبيرية المتمثلة في مفاهيم الفرد والفردانية ومبدأ

بوجود الدولة التي تحتكر استخدام العنف، علماً بأن هذه المقاربة ظهرت قبله، لكن السوسولوجي الألماني عمل على تطويرها وتحديث عن العنف الشرعي. تقدم الكاتبة تحليلاً دقيقاً لمفاهيم الإكراه والقوة والعنف كأساس لتعريف الدولة الحديثة عند ماكس فيبر الذي تحدث عن ثلاثة معايير: القدرة، السيطرة، التنظيم. ومع تشديده على أن الدولة هي التجمع الوحيد الذي يحتكر ممارسة القوة الشرعية، نجد أنه يقيم تمييزاً بين القوة والسيطرة، فرأى أن «وجود القوة هو جوهر العمل السياسي». وضع فيبر ثلاثة نماذج لشرعية السيطرة: كاريزمية وتقليدية وعقلانية، وعارض مبدأ توزيع السلطات. رأى أن هذا التوزيع غير ملائم ويعرقل مهمة رئيس الدولة،



محاولة لدحض العادية التاريخية الماركسية مفسراً السلوك الاقتصادي عبر الدين



فطالب بالحد من سلطة البرلمان لأنه أراد إعطاء المزيد من الصلاحيات إلى الحاكم الواحد، ما أدى إلى اتهامه بأنه من دعاة الديكتاتورية، خصوصاً أن نظريته ودراساته حول «الشخصية الكاريزمية» كانت بمثابة تهين نفسي للشعب الألماني الذي سيستقبل في ما بعد السلطة الأشهر في التاريخ الحديث: هتلر». إلى جانب اهتمام ماكس فيبر بسوسولوجيا السياسة التي اقترنت عنده بالسيطرة والحاكم الكاريزمي، درس الأديان، ليس من باب التأويل الأيديولوجي، بل من باب التأثيرات التي تتركها على سلوك الأفراد. انطلق فيبر من قاعدة أساسية في أطروحته «الأخلاق

البروتستانتية وروح الرأسمالية» مفادها أن جزءاً من التحويلات لدى البروتستانت أنتجت بعض مولدات النظام الرأسمالي على نقض الديانات العالمية الكبرى: الكاثوليكية والكنفوشية والطاوية والهندوسية واليهودية والإسلام. خلص إلى أن الرأسمالية لم تتطور إلا داخل الدول التي كانت تعرف سيادة الديانة البروتستانتية، وخصوصاً الكالفينية في شكلها الطهري. طرح فيبر الإشكالية الآتية: كيف أدت بعض العقائد الدينية إلى ظهور عقلية اقتصادية بالشكل الذي لاحظناه في الغرب؟ أمن أن المحدد الجوهري وراء ظهور الاقتصاد الرأسمالي هو القيم الثقافية وليس الواقع الاقتصادي، لذا قام بتحليل الروابط بين الأخلاق البروتستانتية وروح الرأسمالية، مستنداً إلى مفهوم العلاقة التبادلية بغية تفسير التجاذب بين التحديد الديني والتحديد الاقتصادي. هذا الزواج بين الرأسمالية والبروتستانتية عند ماكس فيبر اعتبره كثيرون محاولة لدحض المادية التاريخية الماركسية، لأنه فسر السلوك الاقتصادي من خلال الدين. قارن فيبر بين مقومات الرأسمالية عند البروتستانت والديانات الأخرى ومن ضمنها الإسلام، وأكد أن المجتمعات الإسلامية كانت بعيدة عن أن يتطور داخلها النظام الرأسمالي، لأنها تفتقد العقلانية والشروط اللازمة، عدا عن أنه نظر إلى الإسلام باعتباره اتجاهاً شهوانياً خالصاً خلافاً للطهيرة البروتستانتية.

استفاضت الباحثة في رصد المناهج الفيبيرية، ولم تأخذ بكتابه «سوسولوجيا الدين». كان مهماً أن تجري مقارنة بينه وبين المستشرق الفرنسي ماكسيم رودنسون صاحب الأطروحة الشهيرة «الإسلام والرأسمالية». لقد اكتفت بتسجيل الخلاصات الفيبيرية حول البروتستانتية ونشأة الرأسمالية الأوروبية وعلاقتها بالديانات الأخرى، ولم تقدم أي مادة جديدة في هذا السياق، من دون نفي الجهد المعرفي والتوثيقي الذي بذلته.

شعر

حمد الفقيه يتقلب في بركة النثر

حسين بن حمزة

في مجموعته «تبسيط شعري لحياة تستعمل مرة واحدة» (دار نلسن)، وهي الثالثة له بعد «نقف ملطخين بصحراء» (1996) و«على طريقة لوركا» (2008)، يكتب حمد الفقيه نصوصاً متحررة من الاتفاقات التقليدية حول قصيدة النثر الراهنة. لا نقرأ هنا قصائد منجزة بنثر شبه جاهز ليكون شعراً، ولا يكثر الشاعر بأن تنجز نصوصه شعرية محددة سلفاً. لا تزال اللغة هنا منذورة لمهارات وحساسيات أسلوبية لا تلتحق أوتوماتيكياً بما يحدث في «سوق» قصيدة النثر. توصيف مثل هذا يكاد ينطبق على غالبية التجارب الجديدة في الشعر السعودي، ولكن تجربة الفقيه تبدو أكثر نثرية من تجارب أقرانه. ما نقرأه هو نثر صادق عن موقف شعري، ولكن الموقف لا يُترجم شعرياً في المجموعة

كلها. هناك صور وسيناريوات شعرية في المجموعة، ولكننا نجد لغة مشروطة ومحاکمات عقلية وإفادات شديدة النثرية. أحياناً يكون ذلك جزءاً من مسألة الكتابة نفسها، كما في «كنت أعتقد أن أي علاقة بين الشعر وأي حياة، هو ما نستطيع أن نحرفه من قدر أي كلمة. أما الآن فلم أعد أحتمل شيئاً من ذلك. بل إنني أقل حماساً للذهاب بعيداً بتلك الخرافات القديمة في ما يخص تركيب المعرفة الشعرية». المقطع السابق هو تصريح شخصي عن ضجر الشاعر من المواظبة على زحزحة الكلمات عن معانيها وسياقاتها القاموسية، ودعوة واضحة إلى القارئ لكي يفهم جرعات النثر الزائدة التي يجدها في المجموعة. رغم ذلك، يبقى «القليل من الشعر»، بحسب عنوان النص الأول، وهو ليس قلباً في الواقع، ولا يخضع لفكرة كمية هذا الشعر، بل لنوعية اللغة التي يُكتب

بها وحساسيتها. الحساسية هي التي تجعل هذه النصوص مقنعة. الإقناع لا يمنح جودة موحدة لها، ولكن ذلك يُصالح القارئ مع ما يقرأه على الأقل. هكذا، يصبح طبيعياً أن يستهزل الشاعر أحد نصوصه بجملة تصلح لمقال مثل: «إذا كان لا بد أن نعرف الشعر...». النثرية المتوافرة على الإخبار والجدال وسوق الجواهرين على آراء ومقولات موجودة في مقاطع أخرى أيضاً، ولكن هذا يتحول مما قد يبدو ملاحظة سلبية إلى مزاج محبب في الكتابة، حيث يفضل الشاعر أن تنشأ انطباعات القارئ من هذه النثرية التي يتأجل تأثيرها إلى خاتمة كل مقطع. في الطريق إلى هذه الخاتمة، نقرأ عن «حياة بحجم بقعة مني على ملاء»، وعن «امرأة تحرك شتاءً تحت إبطها»، وعن شاعر يكثر «بتأليب كلمة على ماضيها»، وعن «حياة كنتك التي نصنع ماضيها



تفاصيل الحياة اليومية غائبة عن مناخات المجموعة



من وجهة أخطائنا»، و«أن الكتابة كأي عادة سيئة ليست نقية تماماً، وليست مضمونة كمزاج امرأة». السطور والصور السابقة تشي بأن مائة اللغة التي كتبت بها تضاعف الانطباع النثري الذي تخلفه لدى المتلقي. اللغة هي المسؤولة حتى عن حجب بعض الصور الأخرى بفصاحتها وابتعادها بدرجات متفاوتة عن لغة الكلام اليومي وشعرية التفاصيل المهمة. قد لا يختلف الشاعر كثيراً عن شعرية الحياة اليومية، إلا أن الحياة اليومية نفسها هي الغائبة إلى حد ما عن مناخات المجموعة، وهو ما يجعل الفصاحة والمتانة تحظيان بحضور أكثر كثافة، وتكثران الصور والاستعارات المصنوعة من الأعيب وتأملات لغوية تحدث داخل المخيلة والمعجم، حيث يصبح الشاعر على «صورة نبي وهو يتقلب في بركة الوحي».

ترجمة

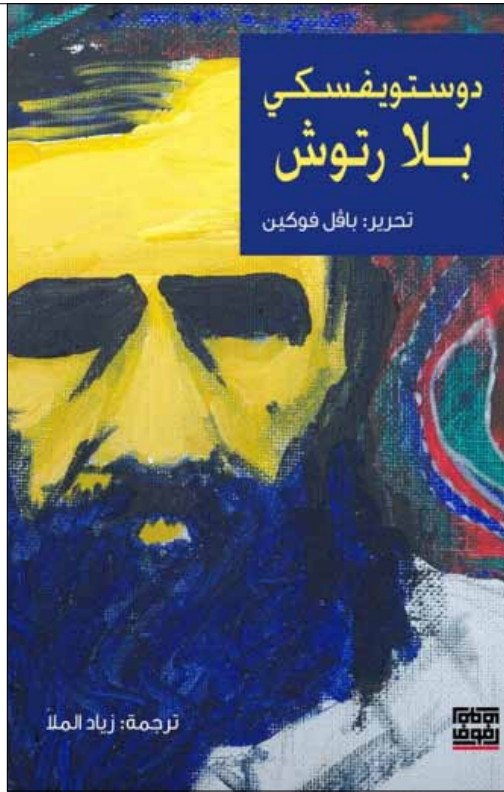
دوستويفسكي في عيون مجاليه

لا يتوقف الدارسون والنقاد عن نبش حياته ومؤلفاته، والعثور على مواد جديدة. كتاب «دوستويفسكي بلا رتوش» (دار رفوف - دمشق) يُعيد سيرة الكاتب الروسي المتفرد من خلال آراء وشهادات من عرفوه عن كُتب

خليف صويلح

بعد مئة عام على رحيله، كتب الروائي الروسي فالنتين راسبوتين: «بفضل دوستويفسكي، تمكن البشر من أن يعرفوا أشياء كثيرة عن ذاتهم، وما هو الشيء الذي لم يكونوا مستعدين بعد لإدراكه». هناك ما يقال على الدوام عن صاحب «مذلولون مهانون» في توصيف طبائع النفس الإنسانية ونبشها وفحصها، لكن بافل فوكين يذهب إلى منطقة أخرى في كتابه «دوستويفسكي بلا رتوش» (دار رفوف - دمشق، ترجمة زياد الملا) تتعلّق بشخصية فلاديمير دوستويفسكي (1821 - 1881)، كما عرفها مجاليوه عن كُتب. شهادات تستعيد صورة هذا الروائي الفذّ بحضورها الكامل:

هيئته الخارجية، سلوكه اليومي، رحلاته خارج روسيا، مآكولاته المفضّلة، علاقاته النسائية، ديونه وإيراداته، المصائب التي واجهته خلال حياته المضطربة، وإذا بنا أمام شخصية مركبة، هي مزيج من شخصياته الروائية نفسها بكل أحوالها المتبدّلة، والغازها المعقّدة، وجنونها الطليق، وقبل ذلك كله، التأثير العاصف الذي أحدثته الكاتب في تاريخ الأدب الروسي، فهو أنجز ثمانين رواية، و25 قصة طويلة، ومئات المقالات خلال 35 سنة. في الواقع، إن غزارة في الكتابة لا تتعلّق بثراء أفكاره وحسب، بل لتخفيف فانورة الديون التي جعلته «يعمل دوماً في عجلة، ولم يتيسر له حتى قراءة ما يكتبه». هذه المهنة الشاقة التي اختارها



بشغف وتصميم وولع، كانت تفرض عليه ساعات طويلة من العمل الليلي بصحبة الشاي الأسود الثقيل، قبل أن يخلد إلى النوم

الديون جعلته يعمل دوماً في عجلة، ولم تيسر له قراءة ما يكتبه

في الرابعة صباحاً. تنقّل صاحب «ذكريات من بيت الموتى» بين أكثر من مسكن، وكان يفضل دوماً،

بيتاً بسالمة ومعابر. أما غرفة الكتابة، فهي غالباً ما تكون معتمة، وبنوافذ ضيقة، وطاولة تراكم فوقها الصحف والمجلات وسجائر اللب. أما نوبات الصرع، فقد رافقته إلى كل الأمكنة، منذ أن حُكم عليه بالأعمال الشاقة. سنجد في روايته «الأبله» وصفاً دقيقاً للأحاسيس التي تنتاب المريض خلال نوبة الصرع. هناك مصيبة أخرى، رافقت دوستويفسكي إلى آخر يوم في حياته، هي تراكم الديون، وقد احتاج إلى 30 سنة لتسديدها. لم يكن صاحب «الأخوة كارامازوف» مرفهاً، على غرار تورغنيف، وتولستوي، وغونتشاروف، ففيما كان الناشرون يتنافسون على طباعة روايات هؤلاء، كان على دوستويفسكي أن يعرض أعماله على المجلات، وهكذا حصل لقاء رواياته: «الجريمة والعقاب»، و«الأبله»، و«الشياطين» على مئة وخمسين روبلاً لقاء الصفحة المطبوعة، وهو مبلغ أقل بثلاث مرات مما كان يحصل عليه تولستوي مثلاً.

في قائمة وجدت بين أوراقه، نقرأ حيثيات دخله من رواياته، فهو يسجّل أن مبيعات «الجريمة والعقاب» قد وصلت إلى 487 روبلاً في عام 1877، وستقفز بعد عامين إلى 933 روبلاً. لا تتوقف مكابذاته عند هذا الحدّ، فبسبب انتسابه إلى جمعية سرية مناهضة للقيصر، اعتُقل، وسُجن في قلعة، وحُكم عليه بالإعدام رمياً بالرصاص،

لكن موت القيصر، قبل لحظات من تنفيذ الحكم، أنقذه من موت محقق. كان يتساءل وهو يتجه إلى ساحة الإعدام: «هل من المعقول ألا أمسك القلم بيدي؟ يا إلهي ما أكثر الشخصيات التي ظلت حيّة، فهي ستهلك وتنفق في رأسي! إذا كان من المستحيل أن أكتب، فأنا سأهلك، من الأفضل أن أسجن 15 سنة، والقلم باليد».

بالطبع، ستترك فترة نفيه في سيبيريا ندوباً قوية في روحه، الفترة التي سجلها في كتابه «ذكريات من بيت الموتى»، وبدلاً كما لو أنه دانتني آخر هبط إلى الجحيم. القصص التي نشرها في مجلة «فريميا» عن منفاه، أحدثت دوياً واسعاً، في أوساط القراء الروس، وهو ما جعله يعترف بشيء من الافتخار أمام صديقه نيقولاي ستراخوف: «اسمي يساوي مليوناً». ويروي الكسندر كروغولوف واقعة تتعلق بأهمية هذا الروائي الفذّ؛ إذ رفع أحد مرافقيه قبعة أثناء عبور دوستويفسكي الشارع، وحين سأله: هل تعرفه؟ أجاب «شخصياً لا أعرفه، أنا لم أنح بل خلعت القبعة عن رأسي، مثلما أفعل دوماً، عندما أمر بجانب نصب بوشكين التذكاري».

رحل صاحب «اللبيالي البيضاء» مساء 28 كانون الثاني (يناير)، إثر نرف في الحنجرة، وودعته بطرسبورغ بموكب يحمل 67 إكليلاً من الزهر، فيما كانت 15 فرقة كورال تنشد وراء الجنائز.

Fête de la MUSIQUE 21 JUIN

Fête de la MUSIQUE

10 Scènes Centre Ville 21 Juin 2013

Organisé par solidere

En partenariat avec

avec le soutien de

Partenaires Médias

DRM DEMOCRATIC REPUBLIC OF MUSIC

CELEBRATE DRM'S TWO YEARS ANNIVERSARY

A free concert series by invitation only. contact us at info@drmlebanon.com for more info

SUN JUNE 23 2013

GENRE ALTERNATIVE ROCK

INFORMATION & RESERVATIONS 01.752.202 70.030.032

DOORS OPEN 8.30

MASSAR EGBARI

A contemporary fusion from Egypt's finest

FREE ENTRANCE INCLUDING 2 DRINKS

ALFORWARD MUSIC PRESENTATION Fwd

find us on

على الشاشة

غداً ساعة الحسم على mbc... على



من اليمين: محمد عساف (فلسطين)، وفرح يوسف (سوريا)، وأحمد جمال (مصر)

صراع الجبابرة
على «أراب آيدول 2»

غداً، يختتم برنامج المواهب الذي تعرضه mbc، وقد شغل العالم على مدى أسابيع. الليلة وبعدها، تحتدم المنافسة بين أحمد جمال ومحمد عساف وفرح يوسف الذين يتمتعون بأصوات جميلة... فكيف ستأتي نتيجة التصويت؟

الأاهرة - أحمد ندا

كل التوقعات تشير إلى اقتراب فوز الفلسطيني محمد عساف بلقب «أراب آيدول 2» (الليلة وغداً 21:00 على mbc وlbc). عساف الذي من غزة، نجح بعد مشقة سفر يومين من الوصول في اللحظات الأخيرة إلى لجنة التحكيم (نانسي عجرم وأحلام وحسن الشافعي وراغب علامة) التي كانت موجودة في مصر، ومن ثم طرق باب النجومية.

تتجلى جماهيرية البرنامج في مصر، رغم تلاحق الأحداث السياسية في المحروسة ونشاط توقيعات «تمرد» (الأخبار 2013/5/16) التي تنادي بسقوط الإخوان، وترقب حذر من تظاهرة 30 حزيران (يونيو) الجاري، إلا أن متابعة البرنامج لم تشهد أي تراجع، حتى إن حديث الناس يتراوح بين

السياسة و«أراب آيدول».

غابت الانحيازات الوطنية عن اختيارات الكثير من المتابعين. رغم وجود المصري أحمد جمال في البرنامج، إلا أن الحديث عن عساف لم يتوقف، كما تدور بقوة نقاشات بين مناصري الشابين. ظهر ذلك جلياً على لسان المغنية شيرين عبد الوهاب التي حلت الأسبوع الماضي ضيفة على «أراب آيدول»، فأبدت إعجابها بصوت المشترك الفلسطيني، قائلة: «أحمد جمال أحبه بالطبع، لكن صوت عساف يأتي مرة كل 50 سنة».

منار إبراهيم طالبة في الثانوية العامة، مهووسة بالبرنامج، تضع صورة محمد عساف على حسابها على الفايسبوك، وتقول: «الصوت الجميل هو اللي بيخليني اختار، مش البلد اللي منها الصوت. لو كان المشترك مصريةً وصوته

«وحش»؟، فهل اختاره لمجرد أنه ابن بلدي؟» تؤكد على رأيها المعلمة هند عبد الحي التي تقول إن «محمد عساف صوت جميل، وإحساس مالوش حل، وأحسن من كل الناس اللي في البرنامج، طبيعي أديله صوتي».

على العكس منهما، تقول المهندسة المعمارية إيمان هشام «أحمد جمال صوته رائع، وإحساسه تحفة، وكمان ابن بلدي». ثم تردف بغضب: «ماكاش

ينفع شيرين تطلع على التلفزيون وتقول الكلام ده عيني عينك، حتى لو هي بتحب عساف، المفروض احتراماً لمشاعر ابن بلدها ماتعلنش عن رأيها كده». يمثل هذا الرأي واجهنا الطالب الجامعي محمود عارف قائلاً «محمد عساف صوته حلو وأحمد جمال صوته حلو، بس أحمد مصري».

المنافسة على مواقع التواصل الاجتماعي لا تقل حرارتها عن الشارع. على صفحة

القصة فيها إن...

ماذا ستفعل الأمة من بعدكم؟

رأي الأمين

في حلقة الجمعة الماضي من «أراب آيدول»، قرأ راغب علامة (الصورة) مقاطع من رسالة بعثها الأسير الفلسطيني حسام زهدي شاهين، وجاء فيها أن الأسرى في سجون الاحتلال خاضوا إضراباً مفتوحاً عن الطعام من أجل استعادة بث الفضائيات العربية في السجن بينها mbc، لمشاهدة برنامج «معبود الجماهير»، حيث «تجد الجميع ملتقاً ليلي الجمعة والسبت حول الشاشة الصغيرة في ظاهرة فريدة من نوعها قلما تتكرر في تاريخ الحركة الأسيرية (طبعاً لا يقصدون أحمد الأسير)». كذلك جاء في الرسالة التي يسأل فيها شاهين: «هل تعلم هذه الفضائيات أن تمن مشاهدتها كلفنا آلاف الأطنان من اللحم البشري وعشرات الأمراض المزمنة؟! إذا صحت هذه الرسالة، فلا بد من أن أوضاع الأسرى العرب في السجون الإسرائيلية ستتعرض لنكبة تاريخية بعد انتهاء البرنامج هذا



أحمد جمال على الفايسبوك، تم تحميل فيديو للراحل الموسيقار عمار الشريعي، ضمن حلقة من حلقات برنامج الشهر «غواص في بحر النغم»، وهو يُشيد بالمغني أحمد جمال. يتحدث الشريعي في الفيديو عن الشاب، ويطلب الجميع بالإنصات إليه، مؤكداً أنه سيكون من أهم العلامات الغنائية في الوسط الفني. كما نشر جمال على الصفحة نفسها شكراً للفنانين والموسيقيين الذين

يدعمونه، ومنهم: الموسيقار حلمي بكر، عمرو دياب، صابر الرباعي، أمال ماهر، أحمد حلمي، منى زكي، كارمن سليمان (الفائزة بلقب «أراب آيدول» في الموسم الأول)، نسمة محجوب (الفائزة بلقب «ستار أكاديمي 8»)، نشوى مصطفى، نقيب الممثلين السابق أشرف ذكي، الموجود حالياً في لبنان لدعمه، تامر حسني، أحمد السقا، أيمن بهجت قمر، أحمد بدير والسفير المصري في لبنان أشرف حمدي وغيرهم.

لا تقل كفة عساف في دعم النجوم له عن زميله المصري. باقة من الفنانين يعززون عن إعجابهم بالمشترك الفلسطيني، على غرار وعد، وحسين الجسمي، وجورج وسوف، ونوال الكويتية، وداود حسين، وحمادة هلال، وسلاف فواخرجي، وداليا البحيري، وسميرة سعيد، وحياء الفهد، وعاصي الحلاني، وكاظم الساهر، وديانا حداد، ومجاد المهندس، وأصالة نصري، وعبد المجيد عبد الله، ولطيفة التي كتبت عبر تويتر «ساكون حزينه في حال عدم فوز عساف بـ «أراب آيدول»، فهو نجم موهوب». الليلة وغداً، تحتدم المنافسة بين المشتركة السورية فرح يوسف وأحمد جمال ومحمد عساف. لكن فرح تسقط من توقعات المصريين المهتمين بالشابين فقط. «أراب آيدول 2» ينهي موسمه غداً بتتويج فائزته الثاني باللقب، بعد فوز المصرية كارمن سليمان في الموسم الأول... فهل يكون مصري مرة ثانية، أم يذهب كما هو متوقع لمشترك فلسطيني؟ أم تأتي فرح من خارج التوقعات وتتوج به؟

«أراب آيدول» الليلة وغداً 21:00 على mbc و lbc

كانت كفيلاً بتحريرهم بماكياها وتسريرحتها وأهاتها التي تخلخل أفعال السجون وتزلزل جدرانها الصلدة. أما حسن الشافعي، فيا ويل العرب وأسراهم من بعده، من يشفع لهم بغياهم؟! لكن، اطمئنوا، هناك بريق أمل. سيكون بإمكان الأسرى إرسال الهدايا للموزع المصري الشاب بعدما وضع مقاسات جسده على مواقع التواصل الاجتماعي، لمن يرغب في إرسال هدية إليه، من بنطلون، إلى جاكيت، وصولاً إلى الملابس الداخلية، وكلها طبعاً لخدمة القضية الأساس! هو برنامج «محبوب الأسرى» إذاً، وليس «محبوب الجماهير» فقط. يجعل الأسرى سلماً للتداول كـ«الكتكاتي» الذي استثمرت أحلام البرنامج لتسويقه. هو البرنامج الذي قيل إنه استطاع ما لم تستطعه السياسة في العالم العربي. هو المنقذ الذي إذا توقف بثه، فلن تكون بعده نجاة. «أراب آيدول»... يا ويلنا من بعدك!

من خلالها صوت مواطنته، ويتمنى لها التوفيق والوصول إلى نهائيات البرنامج. كذلك حضر إحدى الحلقات النجم قصي خولي وظهر أمام عدسات الكاميرا متأثراً بصوت زميلته (الأخبار 2013/5/20) ثم راح يلتقط الصور معها إلى جانب المشترك السوري الذي غادر البرنامج عبد الكريم حمدان. تجري الاستعدادات في الشبكة السعودية لتتويج نجم العرب، بينما تسري أخبار غير مؤكدة عن حظوظ كبيرة تدعم احتمال انتزاع الهواة السورية للقب، على أن تكون تلك سابقة لم تحصل في أي من برامج الهواة المشهورة، على أمل أن يضع اللقب حداً لنظريات المؤامرة ضد السوريين ومواهبهم التي يتفرغ للترويج لها بعض مناضلي العالم الافتراضي.

في سوريا، أكدوا لـ«الأخبار» أن نسبة التصويت على أرقام هذا البرنامج قليلة جداً قياساً بمواسم سابقة. من جهة أخرى، تضرب الأزمة المعيشية الخانقة وغلاء الأسعار طوقاً حول أعناق من تبقى في سوريا، وهو ما يمنع غالبية المشاهدين السوريين من الاهتمام بموضوع التصويت للمشاركة السورية أو غيرها، علماً بأن حفنة من المتطرفين في تأييدهم للنظام السوري شنوا حملة ضد فرح عندما وجهت في إحدى حلقات البرنامج تحية للنجمة السورية أصالة نصري واعتبرتها رمزاً فنياً تعزز به. لكن في المقابل، وقف بعض النجوم السوريين إلى جانب يوسف، ومنهم الممثل والمخرج سيف الدين السبيعي الذي لم يتوقف عن كتابة تعليقات على صفحته على فيسبوك يمتدح

وتسوقها للعالم العربي بشكل يليق بهذه الموهبة. لكن سرعان ما ترددت أخبار عن رفض مشاركتها في برنامج «أكس فاكاتور» لعدم اقتناع لجنة تحكيم البرنامج، على رأسها المغنية اللبنانية إليسا، بموهبة يوسف. لكن الأخيرة لم تبا، فقررت المشاركة في «أراب آيدول»، إذا بها تكسب تأييد لجنة التحكيم وتجذب المشاهدين وتعال تصويتهم ثم تحظى بتشجيع خاص من نجم الأغنية المصرية محمد منير. هكذا تصل فرح يوسف اليوم إلى حلقتي النهاية من البرنامج الذي تديره شبكة mbc وتصرف عليه ملايين الدولارات وتفرغ له عدد كبيراً من كوادرها. ورغم سيل الدماء الذي يهدر على أرض الشام، تحظى يوسف بتشجيع كبير من الجمهور السوري، ويبدو ذلك جلياً

قلب السوريين يكبر بفرح يوسف

وسام كنعان

لم يكن أحد يسمع بفرح يوسف قبل «أراب آيدول». رغم دراستها للقب، ثم تفرغها للفن ومحاولتها إثبات نفسها على أكثر من صعيد، لم تأت الفرصة، ولم تتلمس طريق الشهرة إلا عندما وقفت على مسرح «أراب آيدول»، مع أن انطلاقها كانت من بوابة الدراما السورية. وقد برعت في غناء شارة مسلسل «الولادة من الخاصرة 1» (لسامر رضوان ورشا شربتجي) ثم جذبت في الموسم الماضي دوراً صغيراً أصام كاميرا المخرج السوري أحمد إبراهيم أحمد عبر المسلسل الشامي «زمن البرغوث 1». بمجرد أن وطئت قدمها أرض بيروت، بدأت البحث عن فرصة، عليها تظهر موهبتها الغنائية

من سيل التعليقات والتغريدات على فيسبوك وتويتر أثناء عرض الحلقة. لكن مسؤولين في شركتي الاتصال الخليوي MTN وSYRIATEL اللوحيديتين

بلد «المحبوب» وديني

استنصار عام دعماً لـ «صاروخ» غزة!

مع اقتراب المتسابقين من خط النهاية، تضافرت الجهود السياسية والمالية والإعلامية لدعم محمد عساف، بعدما حاول العدو الإسرائيلي الدخول على الخط

القدس - مصطفى مصطفى

لم تكذ تنتهي حلقة «أراب أيدول» السبب الماضي بتأهل الفلسطيني محمد عساف (1989 - الصورة) إلى المرحلة النهائية، حتى اكتسحت حالة من «النفير العام» الإعلام الفلسطيني ومواقع التواصل الاجتماعي. حالة تجسدت في المقالات التي حثت على التصويت لـ «صوت فلسطين»، والتحذير من «مؤامرة» تخوضها شركات الاتصالات في بعض الدول العربية تجرّ عبرها أصوات عساف إلى زميله المصري أحمد جمال! لم يتوقف رجال الأعمال والسياسة كما بعض المثقفين والصحافيين عن إطلاق حملات الدعم لـ «أيدول» فلسطين. أكثر هذه الحملات طرافة جاءت من غزة. أطلق مثقفون وصحافيون «الحملة الوطنية لدعم الفنان الفلسطيني محمد عساف»، وتظاهروا أمام مقر «شركة الاتصالات الفلسطينية» (جوال)، منددين بسمر رسالة التصويت التي

وصلت إلى دولار أميركي. ولم يكتف هؤلاء بالهتافات مثل «ما بنخاف، ما بنخاف»، بدنا نصوت لعساف»، بل نظموا مسيرة وزعوا خلالها صورهم على المواطنين في الشوارع. وحض أعضاء الحملة الجاليات الفلسطينية (خصوصاً في تشيلي) ورجال الأعمال الفلسطينيين على التصويت له. وقد فاجأتنا حفنة منهم بتنظيم «لقاء كروي» مع فريق نقابة المهندسين في مدينة طولكرم برعاية «جوال»، أرندى



أعلنت ابنة الرئيس الراحل ياسر عرفات فايسبوك زهوة دعمها له عبر

اللاعبون خلالها قمصاناً حملت صورة «الصاروخ عساف». التدخلات السياسية لم تنحصر في اتصال الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالفنان راغب علامة، ولا بإرسال نجله ياسر لحضور إحدى الحلقات في بيروت، ولا بتصريحات رئيس الحكومة سلام فياض الداعمة لعساف، ولا بتعليمات حكومة «حماس» في غزة بمنع تعليق بوسترات «الصاروخ» على زجاج السيارات. برزت السياسة من خلال تصريح فايسبوكي لابنة الرئيس الراحل ياسر عرفات زهوة التي كتبت: «لأنك حملت اسم فلسطين. وأثبتت أن شعبنا يبذل في كل المجالات. صوتكم لمحمد عساف. ادعموا فلسطين». ورأى متابعون في هذا التصريح ردّاً على تصريح فايسبوكي آخر لعبد السلام هنية، نجل رئيس الحكومة المقالة إسماعيل هنية الذي قال فيه إن: «محمد عساف قيمة تستحق الاحترام والتقدير». العدو الإسرائيلي دخل على الخط أيضاً، إذ تحدّث الناطق الرسمي باسم جيشه للإعلام العربي أفخاي أدري عبر فايسبوك عن «تهديد ومطالبة «حماس» محمد عساف بالانسحاب من البرنامج». قبل أن يؤكد الفنان الشاب عبر الموقع نفسه أنه «لم يطلب مني أحد الانسحاب، ولم تهددني أو تهدد عائلتي أي جهة». وأضاف «أما الرائع فهو التوقف عن قتل أطفالنا، وإنهاء احتلالكم لأرضنا، حتى يتمكن شعبي من إقامة دولته المستقلة».

بعد «المستقبل» و«سكاي نيوز عربية» ووكالة «أسوشيتد برس»، انتقل الإعلامي اللبناني إيهاب العقدي إلى العمل مراسلاً لقناة «الجزيرة» الإخبارية في بيروت. ويأتي انضمام العقدي إلى المحطة القطرية بعد حوالي سنة ونصف من عمله مع «سكاي نيوز».

يحلّ الإعلامي الأميركي جون ستيوارت ضيفاً في حلقة اليوم من «البرنامج» الذي يقدمه باسم يوسف مصر لمدة 3 أيام سجّل خلالها اللقاء في «مسرح راديو» (وسط القاهرة) حيث يصوّر يوسف حلقات الموسم الحالي من برنامجه الذي سيتوقف طوال شهر رمضان بعد 5 تموز (يوليو).

علمت «الأخبار» أن فريق قناة «الجزيرة إنكليزي» تلقى تعليمات من إدارة الدوحة باستضافة شخصيات موالية للرئيس التركي رجب طيّب أردوغان. بعد ثلاثة أيام على تغطية الاحتجاجات في تركيا، التي كانت منحازة إلى التظاهرات.

أطلّ الإعلامي اللبناني شادي خليفة أول من أمس في النشرة الفنية عبر قناة «الجدد» ليتحف مشاهديه بخبر اعتقال السيناريست السوري سامر رضوان. لكن المذيع الشاب اجتزأ مقطوعاً من مقال نشرته «الأخبار» في اليوم نفسه بعنوان «منبر الموتى» وراء اعتقال سامر رضوان! من دون الإشارة إلى المصدر. اللافت هذه المرة كان تحريف معطيات المقال وتبني رواية السلطات السورية حول سبب الاعتقال، واعتبار أن «خلفاً شخصياً مع ممثل سوري مغموور هو السبب الوحيد لاعتقال الكاتب المعروف». طبعاً، لم يكف خليفة نفسه عن الأطلاق أكثر على تفاصيل القصة أو القراءة المتأنية للمقال الذي اعتمد عليه في خبره!

I WILL SPLASH FOR YOU

الأحد 20:30

Lbc International LDC

25 YEARS OF RECOGNITION FOR THE 4,000 employees who have been part of the Ipsos MENA family

Ipsos MENA, Middle East and North Africa's number one research company

Ipsos 25 years in MENA

f Ipsos MENA @Ipsos MENA

رد

كفى عنصرية



خلال إحدى التظاهرات في عمان (خليل مزرعاوي - أ ف ب)

لا نعرف ما هي دوافع زياد منى للكتابة المتشعبة حول الأردن، في هذا الوقت بالذات. ولكننا نرجح أن تكون تلك الدوافع نفسية؛ فعنصريته المتورمة إزاء الشعب الأردني، تضغط على وعيه المازوم في مواجهة عملية نهوض الحركة الوطنية الأردنية.

منذ عام 2010 انخرط الآلاف من أبناء عشائر شرق الأردن في حركة وطنية شعبية ركزت عناوينها الرئيسية على تأكيد الذاتية الوطنية الأردنية إزاء النظام الهاشمي وإزاء الهيمنة الاقتصادية والسياسية الفلسطينية معاً. ويوافق الوطنيون الأردنيون زياد منى على توصيفه النقدي لذلك النظام، لكن أي أردني سيسخر من حديثه عن مظلومية فلسطينية في الأردن؛ فالضحية، في الواقع، أصبح جليداً. ويناضل الوطنيون الأردنيون لتحرير وعي إخوانهم من الفئات الشعبية الفلسطينية من الإقليمية الموهوسة التي تصوّر لهم أن الفئات الكمبرادورية، في ثوبها المدني أو الإسلامي، تمثلهم، بسبب أن أعضاء النخب الاقتصادية هم فلسطينيو الأصل.

لا نعرف من أين اخترع زياد منى الربط بين نهوض الوطنية الأردنية وشعار الأردن أولاً. الشعار الأخير هو خلاصة التحالف بين النظام الهاشمي والبورجوازية الفلسطينية، ومضمونه الفعلي هو التواطؤ السياسي، وإقناع اللاجئين والنازحين بأن الأردن هو وطنهم النهائي.

الحركة الوطنية الأردنية ترى أن إسرائيل هي العدو الرئيسي للأردن، ليس فقط لأسباب قومية (اغتصاب فلسطين)، ولكن أيضاً لأسباب أردنية، وعلى رأسها قيام إسرائيل ليس فقط بمنع اللاجئين والنازحين من العودة إلى ديارهم، بل وخلق الظروف التي تضغط على المزيد من الفلسطينيين تحت الاحتلال إلى مغادرة وطنهم والهجرة إلى الأردن. تلج الحركة الوطنية الأردنية على عودة جميع اللاجئين والنازحين إلى فلسطين، ولكن، بالأثناء، لا تستغل ذلك الشعار لحرمان الفلسطينيين حقوقهم، بل تريد معاملتهم كمواطنين بكافة الحقوق المدنية والإنسانية، وكذلك الحقوق السياسية لمن يرغب منهم في المشاركة السياسية.

أثبت نهوض الوطنية الأردنية أن مفاعيله ليست انفصالية أو انعزالية، بل هو يصت في تيار واسع يستشعر ضرورة التوصل إلى صيغة اتحادية لدول المشرق. وفي هذا السياق، يرى الوطنيون الأردنيون أن الدفاع عن الجمهورية العربية السورية في مواجهة الغزو الغربي - الخليجي - التركي الإرهابي، قضية أردنية.

واقع الحال الأردني يبذل الأوهام العنصرية التي يخترنها زياد منى إزاء العشائر التي أثبتت قدرتها على الاندراج في حركة وطنية وديموقراطية اجتماعية، وذات أفق قومي.

* الحركة الوطنية الأردنية

الاخبار

تأسست عام 1953
تصدر عن شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2007-2006)

مستشار مجلس التحرير
انسب الحاج

رئيس التحرير. المدير المسؤول
إبراهيم الامين

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: ايلي شلهوب، وديف فائصه ■ إقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسنة عليف ■ مجتمعي: مهدي زراقات ■ ثقافة وفلس: امك اندري

■ المحرر الفني: اميك منعم

■ رئيس مجلس الادارة: ابراهيم الامين ■ الادارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ريم اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فندان - شارع دونان - سنتر كونورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759597 ■ ص.ب. 113/5963 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات Tree Ad 03 / 252224_01 / 611115 ■ التوزيع شركة الواصل 03 / 828381_01 / 666314_15

إسلام الحب وفتنة العنف

* الشيخ شفيق جرادني

وإشباع الرغبات الفردية حتى لو أدى الأمر إلى «التخلي عن معتقداتنا الأساسية»، حسب ما ارتأى البعض. وقد نُقل عن كرسيتين مورييس أنه «عبارة عن سياسة التحمل والصبر تجاه المرفوض وكل ما يفتقد الصلاحية في نظر المتسامح» [3]. وهذه الآراء، حسب ما يذهب إليه بعض الباحثين تجاه معنى التسامح وأهميته، إنما جاءت نتيجة رد فعل على مواقف الكنيسة في فترة محاكم التفتيش الدينية والعقائدية. وقد اعتبروا أن تاريخ طرح فكرة التسامح يرجع إلى القرنين السادس والسابع عشر، ما مهد لضرب الأحكام التعسفية الدينية وبروز اتجاهات دينية استندت إلى أفكار فلسفية جديدة واستندت عند (جيمس ميلتون، وجون لوك، وستيوارت ميل) إلى فكرة التسامح، وأصروا على الدفاع عنها باعتبار أن عنصر المعرفة لا يتحقق إلا في المجال الاجتماعي

إنّ الحب واقعٌ وجوديٌّ خلاقٌ موجودٌ عند تكوين كل إنسان بغض النظر عما يمكن أن يكون عليه هذا الإنسان من جهة الانتماء أو الأخلاق والمعتقدات. هو دافع وجودي اعتبر بعض أهل الفلسفة أنه متوافق بالضرورة في كل كائن، بما في ذلك عوالم النبات والحيوان وما خلق الله، إذ بهذا الحب تتجه الكائنات نحو كمالاتها التي خلقها الله لأجلها. ومن باب الأولى، أن يتشارك الإنسان مع بقية الموجودات بهذه السمة الكريمة التي تمتاز عند الإنسان بمؤهلات الوعي والإرادة الحرة، ما يسمح للحب عنده بأن يكون مسؤولاً في خلاقته، بحيث لو راعى المرء بوعيه مصالح الحياة كان الحب عنده سز الارتقاء الحضاري والسمو الروحي، ولو لم يراع ذلك لأمكن أن يتحول الحب في انكماشاته إلى هدم كامل يطاول كل شيء.

وللحب، كما لأي نزوع إنساني أودعه الله في أصل خلقة هذا الأدمي، تفرعات تنبني عليه وبموجبه، وقد رمز القرآن الكريم والأدبيات الإسلامية للحب بـ«الشجرة»، فسُمي ما يتفرع

إنها أمة صدق فيما قول
مظفر النواب: قتلنا الردة...
قتلنا، الواحد منا يحمل في
الداخل ضده

عن الحب من خير «الشجرة الطيبة»، وهي معادل الكلمة الطيبة «الْمَ تَرِ كُنْفَ صُرَبِ اللّٰهِ مَثَلًا كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَضَلَّتْهَا ثَمَرَاتُهَا وَفَرَّغَتْهَا فِي السَّمَاءِ * تَوْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا» [1].

أما ما يتفرع عن الانزياح عن الحب فهو الشر الذي مثله كـ«كشجرة خبيثة اجثتت من فوق الأرض ما لها من قزار» [2].

ومن تفرعات الحب، مبدأ «التسامح»، إذ بدون حب خلاق ومسؤول لا يمكننا أن نتحدث عن التسامح. وفارق هنا بين الإهمال وغض النظر عن الأمور الأساسية، وبين التسامح. ففي الوقت الذي يُعد فيه الإهمال واللامبالاة أمراً أو أموراً سلبية، فإن التسامح أمرٌ إيجابي، وهو يعبر عن مسؤولية تحفظ القيم والمصالح ومسارات السلوك الإنساني الباني والبناء.

هذا، ومما لا شك فيه، أن المصطلح قد مر بخطوط من التطور في المعنى والمؤدى.

فهو في مناخ الدلالة الفلسفية الغربية انطلق من معنى التحمل والاصطبار، ثم مرّ بمعنى (منح الحرية)، وقد ربط البعض بينه وبين (أصالة المنفعة)، والحق بالسرور الفردي

روحاني... فرصة إصلاح أخير

* سعد الله مزرعاني

إرباكه وإضعافه وتقليص دوره الإقليمي... ولهذا الغرض (ولسواء أيضاً) ركزت واشنطن على إنهاك «الجمهورية الإسلامية الإيرانية» بالعقوبات والحصار والمقاطعة والتحرير السياسي والإعلامي، وأيضاً، بتعزيز مناحات الاستقطاب والانقسام المذهبيين في طول البلاد العربية والإسلامية وعرضها... وواشنطن قد امتنعت، في خدمة التكتيك المذكور، عن تلبية مطالب إسرائيل في اللجوء إلى الخيار العسكري ضد النظام الإيراني، ضد برنامجها النووي ووحدها العسكرية البرية والبحرية والجوية فضلاً، بالطبع، عن منشآت النووية الحقيقية أو المفترضة. لن نناقش ذلك؛ لأنّ الإدارة الأميركية، الحالية والقديمة والمقبلة، ليست مهمة بمسألة الديموقراطية في إيران (ولا في سوريا بالطبع). هذا الدولة لها جدول أعمال خاص يتصل بمصالحها الإمبراطورية وبمحاولاتها المستمرة، بأشكال مباشرة أو غير مباشرة، الحفاظ على نفوذها وتطويره في مصلحة احتكاراتها الكبرى، لكونها صاحبة القول الفصل في تقرير سياساتها وتحالفاتها ومواقفها وتحرركاتها.

ما سنتناوله هنا هو، بالتحديد، موقع انتخاب

أبعد من مخاوف «المتشددين» أو أمال الإصلاحيين، يشكل انتخاب الشيخ حسن روحاني رئيساً للجمهورية الإيرانية حدثاً مهماً في العديد من معانيه، وفي الكثير من وعوده أو احتمالاته أو، حتى، تحدياته. لن نناقش هنا مواقف فئة ليست قليلة ممن يعتقدون أن إيران قد عبرت، من خلال «مفاجأة» الانتخاب وأرقامه الكاسحة من مرحلة إلى مرحلة جديدة. ينطبق ذلك، بين آخرين على الذين يتطلعون إلى حصول تغيير كبير في السياسات الإيرانية، والخارجية منها خصوصاً.

طبعاً هؤلاء هم، عموماً، من الّد أعداء النظام الحالي، وهم من الذين يريدون، على الأقل، أن يشكل انتخاب روحاني منطلقاً لعملية تدريجية تنتهي بإطاحة النظام القائم في إيران، عاجلاً أو آجلاً. ومعروف أن الولايات المتحدة، خصوصاً، قد عقدت الكثير من الرهانات، وما زالت، على أن يؤدي تأجيج التناقضات الداخلية في إيران إلى خلق مصاعب لا يستطيع النظام احتواءها، ومن ثم لا يستطيع التغلّب من نتائجها التي يجب أن تؤدي إلى

والبغضاء؟ أهي المسيحية التي قال سيدها من ضربك على خدك الأيمن فأدر له اليسر؟ أم الإسلام الذي جاء في رسوله بنص القرآن الكريم «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ» [5]؟ أين رحمة محمد (ص) وعطف المسيح (ع) من كل ما يحصل؟

إنها أمة صدق فيها قول مظفر النواب: قتلنا الرذة... قتلنا، الواحد منا يحمل في الداخل ضده. لقد عادينا الآخر حتى ما بات عندنا صديق، ولا لشيء إلا لأن أمانته الذات تريد أن تبقى متعالية على كل آخر، وليت الأمر كان عداءً على أساس الحق وكنا ما يصدق في حقه قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب: «ما ترك الحق لي من صاحب». وإلا فباسم ماذا نلعن كل من يختلف معنا؟ بل ونحذفه من ربة الإسلام وحرمته؟ أهو الحق يدعونا إلى ذلك؟ وهل في الحق صوت ينادي بقتل إنسان ورميه في مهاوي الشر؟

بل إننا خاصمنا حتى ذواتنا فصرنا نمتهن جلد الذات وسجلها؛ لا لشيء إلا لتثبت أننا مظلومون وعلينا أن نتوحد لنمارس أشنع قتل من ظالمنا، وهو هذه المرة، من تجمعنا وإياه القضية ويجمعنا معه الدين.

ليس هذا وضع كثير من سلاطيننا وفقهاء سلاطيننا؟ بل ورؤوس حركاتنا الإسلامية؟ لقد قتلنا معنى الحب والتسامح باسم الدفاع عن الله. وكان الله يحتاج إلى من يدافع عنه، وكان بعضنا صار وصياً وولياً على الله وحكم الله. صار العنف هو القيمة العظمى عند البعض، في الوقت الذي لا يوجد في الإسلام قيمة للعنف إلا بمقدار ما تمنع فتنة هي أشد من القتل. والعنف المستخدم اليوم لا عنوان ولا مدلول ولا مال له إلا الفتنة وواد الحب والتسامح... إنه عنف أخذ يطبخ كل شيء، ولولا شرذمة قليلة من الناس من أهل السنة والشيعة وغيرهم... ممن التزم خيار الممانعة والمقاومة لضاعت القيم والمحبة والتسامح وغض النظر عن الأذنية؛ بل لضاع وجه الرحمة المحمدية من الوجود.

لذا، لا نملك إلا أن نقول: اللهم احفظ هذه الكوكبة القليلة وانصرها وإلا فلن تُعبد بعد اليوم... اللهم واملأ قلوبنا حباً لمن خاصمنا وتسامحاً تجاه من قطعنا حتى نصل الناس بأحب ما عندك وعندهم وهو «الحب والسلام والتسامح».

هوامش:

- [1] سورة إبراهيم، الآيات 24 و 25
 - [2] سورة إبراهيم، الآية 26
 - [3] راجع، مجلة نصوص معاصرة، الصفحة 218 (ع).
 - [4] سورة آل عمران، الآية 159
 - [5] سورة الأنبياء، الآية 107
- * مدير معهد المعارف الحكمية للدراسات الدينية والفلسفية

من أهل الإيمان تجاه من يختلفون معه، وهو «العفو عند المقدرة». وهذا ما يطيب لنا تسميته «نهج الاقتدار»، وهو عبارة عن نهج من القوة المسؤولة والرحيمة القادرة على إصابة العفو حيث تقدر على إصابة الآخر بالإيذاء، وذلك أن من شيم الإسلام الرحمة. وما الجهاد أو المقاومة في مضمونها إلا تفزع عن هذا التسامح القائم على الحب لله والحق والإنسان في كرامته.

ولعل أخطر ما يواجه الأديان اليوم، ومنها الإسلام، هو تغليب منطق المباشرة والراهن والظروف الطارئة القلقة في بناء المصالح الانسانية، على القيم والثوابت الإلهية والإنسانية. ويمراجعة بسيطة لما يعم ديار المسلمين اليوم، تحت اسم الدين والمذهب نجده عصبية ثارية تجتاح البلاد والعباد ولا علاقة للدين فيها أو المذهب.

فأي دين في هذا الشرق ينادي بالشحناء

قبال ظاهرة العنف. حتى اختلط عند البعض مفهوم الجهاد والمقاومة فاعتبرهما من مظاهر العنف ليدافع قوم عن العنف تحت مسمى الجهاد والمقاومة وليرفض آخرون الجهاد والمقاومة تحت مسمى أنهما ضد التسامح، وأن الإسلام دعا إلى التسامح.

وإنني إذ اعتقد أن التسامح في مفهومه الإسلامي المعاصر هو ضد التكفير؛ بمعنى إلغاء الغير، فإن التسامح في أصل مبناه مبني على قيمتين إسلاميتين قدسهما الإسلام:

القيمة الأولى هي العفو، إذ اعتبرت النصوص الإسلامية أن العفو قيمة هي بالأساس نابعة من اسم من أسماء الله الحسنى «العفو».

أما القيمة الثانية، فهي أيضاً نابعة من أسماء الله، الذي هو القادر أو القدير، وأن القيمة النابعة من هذا الاسم هي المقدرة. وقد لخصتها النصوص الإسلامية بفعل سلوكي مطلوب

وحرية المنافسة. وهكذا، انتشت أفكار بفعل فلسفة التسامح، من مثل: النزعة الفردانية والإنسية والعقلانية المفرطة، والتعددية. وصولاً إلى قيم التسامح الثقافي والليبرالية. أما في الأفق الإسلامي، فإننا نكاد نجزم بأن فكرة التسامح انطلقت من مفهوم العفو والرجاء الإيماني، وأن على الإنسان أن يمارس فعل العفو على الأرض ومع الناس، كذلك فإنه يطلبه من رب السماء، وارتبط هذا المفهوم بالبعد الأخلاقي، وكان نقبضاً لمفهوم «الفضيلة»، وهذا ما أشار إليه القرآن الكريم «وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظًا لَلْقَلْبُ لَأَنفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ» [4]. وارتبط بالسلوك الاجتماعي - السياسي، كما جاء في الحديث النبوي الشريف «آلة الرئاسة سعة الصدر»، أي القدرة على التحمل وتحمل من نختلف معه. وفي زماننا هذا، شهدت الساحة الثقافية في بلاد المسلمين نقاشاً في الدين والتسامح في



بمراجعة بسيطة لما يعم ديار المسلمين عصبية ثارية تجتاح البلاد والعباد ولا علاقة للدين فيها أو المذهب (أ ف ب)

أخيرة تجري فيها الأمور على هذا النحو لو لجأ الحكام الفعليون إلى إجهاض تلك الرغبة. سيمر ذلك، طبعاً، عبر صم الأذان وعبر اللجوء إلى ممارسة الأساليب الأمنية، وعبر التمسك بالسلطة بكل الوسائل، وخصوصاً منها غير المشروعة وغير الشرعية.

الأحرى أن يجري الأخذ بمنطق آخر: منطق تقليص دور «ولاية الفقيه» لمصلحة ولاية الشعب، أي منطق المشاركة والاختيار على حساب الفتوية والاحتكار. يتطلب ذلك قراراً جريئاً بتطوير النظام السياسي الإيراني، أي بتطوير الدستور لجهة توازن أكبر ما بين صلاحيات «المارشدة» وصلاحيات الرئيس.

ويتطلب ذلك إشاعة مناخ من المصالحة مع معارضة الداخل والخارج، وخصوصاً أولئك الذين ينتشرون في المنافي دون سبب مقنع أو مقبول. لا يمكن بلوغ هذا الاستنتاج إلا من خلال قراءة تحارب الآخرين و«الثورات» البعيدة والقريبة. ولا يمكن بلوغ ذلك إلا بإقرار عميق بأهمية التغيير وبحق الناس في الحرية والمشاركة، فضلاً عن قيم السيادة والاستقلال والعدالة والمساواة.

* كاتب وسياسي لبناني

البلاد على حافة حرب أهلية، حيث برزت معالم انقسام كبير استخدم فيه القمع على نطاق واسع، واستخدمت فيه كذلك اتهامات بالخيانة، وزج برمزي المعارضة السياسية الرئيسيين في السجون أو في الإقامة الجبرية حتى يومنا هذا. حالت أسباب خارجية، أيضاً، دون تنامي الاحتجاجات، وكذلك طبيعة بعض الملفات ذات الشعبية الكبيرة في إيران، ومنها الحق في امتلاك الطاقة النووية للأغراض السلمية... وساد، في امتداد ذلك، نوع من اليأس في صفوف «الإصلاحيين». وهو يأس لم يدفن، رغم مرارته، أملاً ظل كامناً في أن يجد النظام الإيراني وسيلة لاستيعاب الرغبة الشعبية الجامعة في المشاركة والحرية والتغيير.

هنا بيت القصيد. لقد حصل التغيير من ضمن أليات النظام «الإسلامي» نفسه، ولو فجأة أو خلسة أو بسبب نقص في التوقع: إن «الاعتدال» الذي شكّل عنوان حملة روحاني، إنما هو تعبير متواضع وواقعي وعقلاني وعادل عن الرغبة في إحداث تغيير تدريجي، ولكن جدي وحقيقي في البلاد. تغيير يتناول أساساً في أليات الحكم وممارسة السلطة وحجم المشاركة الشعبية. وقد تكون هذه مرة

إن «الاعتدال» الذي شكّل عنوان حملة روحاني هو تعبير واقعي عن الرغبة في إحداث تغيير تدريجي

مجري ذلك، مثابرة نحو ثيوقراطية شبه مطلقة يستمد «وليها الفقيه» سلطته من معتقد فقهي لا يقره ولا يأخذ به قطاع واسع من أبناء المذهب الشعبي، ومن مراجعة الفقهية حتى في إيران نفسها.

ولقد نشأ تناعاً تناقض كان يزداد باستمرار ما بين الرغبة الشعبية الواسعة في تطوير النظام السياسي الإيراني، وما بين السلطة الفعلية التي غالباً ما نسبت تلك الرغبة إلى التحريض والتأمر من الخارج. وكاد هذا الأمر، بعد قمع تجربتي إصلاح جسدتهما الرئيسين الأسبق محمد خاتمي، أن يدفع الأمور نحو الأسوأ. حصل ذلك في تجديد الولاية الثانية للرئيس السابق أحمددي نجاد عام 2009، يومها بدت

الشيخ روحاني في سياق «العملية السياسية»، التي تتواصل في طهران منذ ثلاثة عقود وحتى يومنا هذا. لقد اختار النظام الإيراني، منذ بداياته، أن يعتمد شكلاً من أشكال الشراكة في اختيار المسؤولين والحكام. وهو بذلك قد تميّز عن «ثور» آخرين وعن «ثورات» أخرى، بأنه أخذ بمبدأ الاقتراع الشعبي وواظب عليه حتى الانتخاب الأخير، الذي فاجأ النظام نفسه وفاجأ العالم إلى أبعد الحدود.

لكن أليات النظام «الإسلامي» قد وضعت ضوابط لهذه المشاركة وذلك الاقتراع من خلال حواجز كبيرة، كانت تزداد باستمرار: أولاً، من خلال الدستور الذي جعل السلطة الأكثر تأثيراً في القرار (بل شبه الحاسمة) خارج الاقتراع وتداول السلطة والمحاسبة والمسألة... وكان النظام نفسه قد قنن المشاركة منذ البدايات حين «اختفى» من المشهد الإيراني، طوعاً أحياناً وكرهاً غالباً، لاعبون آخرون غادر معظمهم البلاد، ودخل عدد منهم السجون، وغامر نفر ثالث باعتماد سياسة العنف ضد النظام ومؤسساته ورموزه كرد على عنف سابق وعلى تفرد وإقصاء. ولم تسلم أقلية عرقية أو دينية من الأبعاد والتصبيق. وكان النظام يتجه في



تعرض الإخوان للاعتداءات في أكثر من محافظة (خالد دسوقي - أ ف ب)

فيما تحتشد جماعة الإخوان وبعض التيارات الإسلامية اليوم في «لا للعنف»، سادت البلاد حمى بيانات وفتاوى على وقع أعمال عنف اندلعت بين بلطجية ومعارضين للإخوان من جانب، والجماعة وأنصارها من جانب آخر؛ مواجهات تؤشر إلى سيناريو عنف يلوح في أفق اليوم الموعد

مصر: نذر صدامات دامية

حمى بيانات وفتاوى والإسلاميون يستبقون 30 يونيو بجمعة «لا للعنف» اليوم

القاهرة - عبد الرحمن يوسف

الذي خرج أول من أمس، وأكد في مضمونه حق معارضة ولي الأمر والتظاهر ضده سلمياً، وعدم تكفير الخارجين عليه بالسلاح، مع اعتبار ذلك معصية فقط. وقالت الهيئة في بيانها إنها «تقف مع غيرها من المؤسسات الدعوية والعلمية الرسمية والأهلية موقفاً واحداً رافضاً للتظاهرات التي أعلن عنها في 6/30، وذلك لما يرافقها من عنف وقتل وحرق وتدمير كما ظهرت بوادر ذلك أمس في عدة محافظات، بما ينافي السلمية المدعاة». مع تأكيد الهيئة على «طاعة الأئمة وعدم الخروج عليهم بالعنف أو باستخدام السلاح، وأن ذلك من كبائر الذنوب، وتحذر المصريين جميعاً من هذا المسلك الذي عنون له أصحابه بالتمرد وغيرها من الأسماء». هذا مع «اتفاق العلماء على النهي عن كل تظاهرة تحمل معنى من معاني العنف أو الإسفاف أو الفحش، ومن أجل هذا تؤيد الهيئة الشرعية المليونية التي دعا إليها عدد من القوى السياسية والوطنية» عصر اليوم. أما الجبهة السلفية، فاعلنت في فتوى لها عن دفع «الصائل» بعد ما سمته الجبهة «الاعتداءات المتكررة على أصحاب السمات الإسلامي بالسلاح». ومضمون الفتوى

يبدو أن العد التنازلي ليوم 30 حزيران، لن ينتظر كثيراً؛ فالإرهاصات التي تلوح في الأفق، وتندبر بها الأحداث والمواجهات اليومية، بين بلطجية ومناهضين لجماعة الإخوان، وأنصار الجماعة من جانب آخر، امتدت في بعضها لتتال من ملتحن ليس لهم علاقة بالجماعة، كما حصل مع عضو من الجبهة السلفية بالمنصورة. هذا فضلاً عن العنف اللفظي والاحتكاكات اليومية مع منقبات وملتحنين في الشارع، يحسبهم المعتدون منتمين للإخوان في بعض الحالات، وفي حالات أخرى محاولات استفزازية لجزر الإسلاميين إلى أعمال عنف مبكرة، بحسب الكثير من المراقبين في التيارات الإسلامية. فمساء أول من أمس اندلعت أعمال عنف ضد جماعة الإخوان المسلمين على نحو أكثر حدة من أحداث سابقة في الفيوم والإسكندرية، تحولت إلى مواجهات وقعت فيها إصابات كبيرة وجسيمة، أغلبها من جماعة الإخوان، حتى شملت قادة منهم؛ فقد أصيب أربعة من هؤلاء في مدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية، على خلفية احتجاجات على تعيين محافظ جديد منتدماً إلى الجماعة، من بينهم الدكتور زكريا زيادة، نقيب المهندسين في المحافظة، فيما جرت محاصرة المحافظ طوال الليل داخل مبنى المحافظة. بعدها هاجم مناصرون للإخوان معارضين قالوا إنهم شاركوا في الاعتداءات على القادة الإخوان.

أما في مدينة دسوق بكفر الشيخ، وأثناء وجود القيادي جمال حشمت ورجب البنا في مؤتمر حمل اسم «لا للعنف»، فقد هاجم مسلحون المؤتمر الأمر الذي أجبر الإخوان على إنهائه. وذلك قبل أن تذلع صدامات بين المهاجمين والإخوان استخدم فيها المواجهون رصاصاً حياً، ما أدى إلى سقوط مئات المصابين، بينهم 300 تابعين للجماعة، بحسب بيانها، كما تعرض المستشفى العام في المدينة للهجوم، هذا فضلاً عن الصدامات الشديدة، التي أدت إلى وقوع عشرات الضحايا في المحلة وطنطا وإحترق مقر الإخوان في الرحمانية وطنطا. وفي ظل هذا التصعيد والمواجهات، تستعد جماعة الإخوان المسلمين ومعها الحركات والأحزاب الإسلامية، ما عدا أحزاب «الإصلاح» و«النهضة» و«النور»، الذراع السياسية للدعوة السلفية، إلى حشد أعداد غفيرة من أنصارها أمام مسجد رابعة العدوية في القاهرة بعد عصر اليوم، في مليونية دعوا إليها منذ أكثر من أسبوع، تحت عنوان «لا للعنف.. نعم للشرعية»، وسط مخاوف من أن تكون بروفة مبكرة من المواجهات إذا قرر أي طرف مهاجمة أو التعدي على المشاركين فيها.

وبسبب هذه المواجهات المباشرة أو غير المباشرة، المتمثلة في حروب التصريحات والتباري في الحشد للمواقف المختلفة، سواء المتعلقة منها باليوم أو بيوم 30 حزيران، سادت حمى من البيانات في مصر من كافة الأطراف والمؤسسات، وفي مقدمتها المؤسسات الدينية الرسمية وغير الرسمية، فضلاً عن المؤسسات الخدمية.

وأصدرت الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح، التي ينضوي تحتها عدد من الرموز والحركات الإسلامية، بياناً فهم من أجزائه أنه رد على بيان شيخ الأزهر

حملة «تجرد» ليست تأييداً للرئيس
انما لحفظ «رابط الديمقراطية»

يتحدث عن «الذين يعتقدون على الحرمات ويروعون الأمنين بحجة الاعتراض على مرسى ووجوب دفعهم، حتى لو أدى الأمر إلى قتالهم في حالة التعدي على النفس أو المال أو العرض»، فيما اتهم المتحدث الرسمي للجبهة في حديثه لـ «الأخبار» «الأمن بأنه اللاعب الأساسي في إدارة البلطجة»، مستشهداً بالصور التي التقطت للضابط هيثم الشامي أثناء

اعتداءات طنطا، وهو الضابط المشهور بالتعذيب، والمتهم بالقتل في ثورة 25 كانون الثاني. وفيما أعلنت حملة «تمرد» اقترابها من رقم 15 مليون استمارة، قال منسق حملة «تجرد» أحمد حسني، في حديثه مع «الأخبار»، إنه رغم عدم تسليط الضوء على الحملة على نحو كافٍ، غير أنها «حققت قرابة 11 مليون توقيع، ونستهدف

اليوم توزيع مليون استمارة، كل استمارة تتيح 20 توقيعاً، بحيث يجري جمعها بعد ذلك من المشاركين على مدى أسبوع حتى 28 حزيران، في الجمعة القادمة». وأوضح أن الهدف الأساسي من الحملة هو «الإعلان عن رسالة مفادها أن هناك آراء في مصر مخالفة للآراء المؤيدة لحملة تمرد، ومن ثم هناك اتجاهان في الشارع، وهو ليس المكان المناسب لأن الجميع قادر

العسكر يقلقه 30 يونيو ويخشى اقتتالا أهلياً

التعامل مع أعمال العنف والشعب المتوقعة.

وفي هذه الأثناء، يستمع محمد مرسى وهو صامت، لا ينطق ببنت شفا. ينتظر دور القائد العام للقوات المسلحة في إبداء رأيه وعرض خطته لمجاهدة العنف المتوقع، فيأتي دور الفريق السيسي.

ويقول «لن نسمح بحرب أهلية أو فتن طائفية، الحدود الشرقية لمصر سنحدها بشراسة».

وزير الدفاع يبدي انزعاجه من عمليات تهريب السلاح الثقيل، التي لاحقا عناصر حرس حدود المناطق الشرقية والشمالية والجنوبية والغربية، لكنه يطمئن الجميع إلى انتشار وحدات الجيش المصري في كل القطاعات من يوم 20 حزيران.

ويشدد وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي على خطورة الاقتتال المصري المصري.

وينصح الرئيس بعدم جدوى الأحكام العرفية والاستثنائية خلال هذه الفترة تجنبا لمزيد من الدماء، ومحاولة لاستيعاب غضب الشارع، ويؤكد اعتزام قواته على ملاحقة كل العناصر الأجانب لتجنب تكرار سيناريو فوضى عام 2011.

الرئيس محمد مرسى يبدي أحلام السيسى في الدعوة الفورية لحوار وطني جاد وحقيقي، ويطلب الجميع بوضع خطط رادعة لمواجهة الزحف الشعبي إلى قصر الاتحادية، ويأمر الجميع بالتعامل الحاسم مع المتظاهرين، وينتهي الاجتماع بلا نتيجة ولا خطة واضحة مبنية على موقف رئاسي.

ووفق التقارير الأمنية، التي عرضها رئيس جهاز الاستخبارات، فإن «الصدام قادم لا محالة بين الأجنحة المختلفة والشعب المصري ومدته لن تقل عن شهر، ولن تزيد على ثلاثة شهور».

21 تقريرا جرى استعراضها، تكشف عن صميم الأزمة وتداعيات الأوضاع، كما ترصد تحركات العناصر الأجانب في مصر، وتفصح أماكن تجمع الأسلحة وتمركز المجموعات التي ستشارك في فض تظاهرات المصريين خلال الأيام القليلة المقبلة، والتي ستبدأ بمليونية اليوم أمام وزارة الدفاع المصرية.

الرئيس محمد مرسى مرسى صامت ولا يتحدث، ينظر فقط ويستمع ويتابع وأذناه مصغبتان إلى كل المعلومات، التي حوتها التقارير من دون إبداء أي ملاحظات أو تعليقات. أما وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم، فكشف عن استعداده ومعاونه للنزول وحماية المنشآت العامة والحيوية.

لكن نبذة صوته تغالبه لتكشف عن قلقه من انضمام الشرطة إلى الشعب، ومن إعلانهم وثيقة لتأييد مطالب المصريين ومساندتهم خلال التظاهرات المرتقبة، والتأكيد على رفضهم لحماية مقر جماعة الإخوان المسلمين في كل المحافظات.

كذلك فاجأ وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم الجميع بأن هناك مطالب من القيادة الأمنيين، الذين وافقوا على الحضور في الشارع خلال هذه الفترات الدقيقة، بضرورة توفير حماية قانونية وضمان عدم الملاحقة القضائية للضباط خلال مراحل

القاهرة - إيمان إبراهيم

«قلق وعبوس وترقب»، بهذه الكلمات يمكن اختصار المشهد الذي جمع أمس، الرئيس محمد مرسى والقائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي الفريق أول عبد الفتاح السيسي، ورئيس جهاز الاستخبارات اللواء رافت شحاته، ووزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم، في مقر قصر الاتحادية، لاستعراض الوضع السياسي المرتقب مع اقتراب ساعة الحسم في 30 حزيران الجاري.

التقارير الأمنية والاستخباراتية أكدت أن الصدام قادم لا محالة (أ ف ب)



فلسطين

استقالة الحمدالله: صراع صلاحيات؟

صلاحيات الرئيس أبو مازن فقط، وإن الرئيس هو من يحدد الإجراء القادم». وفي أول رد فعل رسمي من جانبها، اعتبرت حركة «حماس» استقالة الحمدالله «دليلاً على أن الخطوات الفردية وغير التوافقية تبقى ضعيفة وغير مجدبة ولا تحل المشكلة الفلسطينية الداخلية». وقال المتحدث الرسمي باسم الحركة «الحل الصحيح والسليم لا يكمن في تعدد الحكومات واستنساخ تشكيلات سابقة بل يكمن في تطبيق كل بنود اتفاق المصالحة، بما فيها تشكيل حكومة توافق وطني ترعى مصالح الشعب الفلسطيني وتنهى انقسامه وتلبي طموحاته».

ثمانية عشر يوماً على تولي الحمدالله رئاسة الحكومة الفلسطينية، فترة زمنية قصيرة، لكنها كانت حافلة بالمشاكل والتحديات. فترة شهدت ارتفاع موجة الغلاء بشكل قياسي بعد إقرار رفع نسبة ضريبة القيمة المضافة، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع باهظ في تكاليف الكهرباء والمحروقات والسلع الأساسية، ودفع بالمواطنين إلى تنظيم وقفة احتجاجية في نابلس تنديداً برفع الأسعار، بعد أيام فقط من تشكيل الحكومة الجديدة، أياماً قليلة أيضاً مضت على إعادة تعيين جواد ناجي وزيراً للاقتصاد في حكومة الحمدالله، قبل أن يبادر مراقبوه إلى الاعتداء على الناشط نزار بنات في بيت لحم، عقب خلاف بينهما أثناء مؤتمر المناهضة التطبيع في المدينة. ولم يحاسب الفاعل حتى الآن. هذه البداية المتعثرة كانت تنذر بتحديات وعقبات كثيرة كان سيواجهها الحمدالله في مهمته، لكن في حال تم قبول استقالته، فستكون حكومته أقصر الحكومات عمراً منذ تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

أروقة الحكومة أشارت إلى أن محمد مصطفى هو من تدخل في الصلاحيات الإدارية والمالية لرئيس الوزراء، ما دفع الأخير إلى الخروج من مكتبه غاضباً بعد جدال حاد وقع بينه وبين مصطفى، وتقديم استقالته في اليوم التالي. فيما ذهب البعض إلى القول إن الاستقالة المفاجئة لم تكن سوى مناورة من الحمدالله لتدعيم موقفه، وتعزيز صلاحياته داخل الحكومة، لا سيما أنها كانت خطوة مفاجئة وغير متوقعة من القيادة الفلسطينية، التي

الاستقالة المفاجئة قد تكون مناورة من الحمدالله لتدعيم موقعه وتعزيز صلاحياته

ظلت تماطل في اختيار رئيس الوزراء الجديد حتى اللحظات الأخيرة من المهلة القانونية. وعن الخطوة القادمة في حال تم قبول استقالة الحمدالله، واحتمال تولي أحد نائبيه المسؤولية، قال الأمين العام لمجلس الوزراء فواز عقل، إن القانون الأساسي الفلسطيني ليس فيه مسمى نائب رئيس الوزراء وقد تم إسناد المنصب في الحكومة الحالية فقط لنائين، مؤكداً أن قرار إسناد الحكومة لأحد النواب أو إحدى الشخصيات في الحكومة هو من

رام الله - الأخبار

أكد مصدر مقرب من مكتب رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمدالله، لـ«الأخبار» استقالته من منصبه، بسبب تعديلات على صلاحياته، وذلك بعد أيام من تشكيل حكومته. وقال المصدر إن «الحمدالله قدم استقالته الساعة الرابعة عصراً إلى الرئيس الفلسطيني عن طريق رئيس ديوان الرئاسة الفلسطينية، حسين الأعرج». وعن دوافع الاستقالة المبكرة، أوضح المصدر أنها تأتي على خلفية ما سماه «تعديلات» على الصلاحيات داخل الحكومة، مبيّناً أن الرئيس لم يبت في الاستقالة إلى الآن، ومن غير المعروف ما إذا كان سيقبلها أو يردّها. في حين أشارت مصادر مطلعة إلى أن اجتماعاً سيعقد الليلة في مقر المقاطعة برام الله بين الحمدالله وأبو مازن، وعلى إثره سيتم حسم أمر قبول الاستقالة من عدمه.

وكان الرئيس الفلسطيني قد عين نائبين للحمدالله: زياد أبو عمرو، وهو وزير خارجية سابق في حكومة الوحدة الفلسطينية، ولديه علاقات دولية واسعة، والاقتصادي محمد مصطفى، الرجل الذي كان يفضلته الرئيس لتولي رئاسة الحكومة لولا «الضغوط الأميركية»، بحسب وسائل الإعلام العبرية. هذا ما دفع البعض للقول، إن تعيين نائبين للحمدالله جاء لتفكيك صلاحياته من قبل أبو مازن، لا سيما أن سلفه، الذي كان بدوره أيضاً محل ثقة لدى الإدارة الأميركية، كان يتمتع بصلاحيات واسعة كانت تطل الأمر أحياناً صلاحيات الرئيس نفسه، الأمر الذي عرّضه في أكثر من مناسبة إلى هجوم القيادات الفتحاوية. المصادر المطلعة على ما يدور داخل



كان هناك عيوب أو بضعاء، مؤكداً أن «إسقاط مرسي بالقوة غير مقبول»، وأن قرار الحملة هو المشاركة على نحو سلمي وحضاري في التظاهرات المزمع انطلاقها يوم 30 يونيو، «فالشارع ليس ملكاً لأحد»، قبل أن يشير إلى أن «هذا القرار لم يحسم على نحو نهائي حتى الآن، وسيحسم قبلها بفترة وجيزة طبقاً للظروف».

على الحشد»، منوهاً بأن الغالبية من الشعب لم توقع أبداً من الاستثمارين، وهو أمر طبيعي، لأنها ترى أن وضع إسقاط الرئيس بالقوة غير مناسب». وبنه حسني إلى أن «الحملة ليست تأييداً للرئيس، فنحن نخالف الرئيس في أمور كثيرة، ولدينا مطالب»، لكنها تسعى إلى المحافظة على «رابط الديمقراطية والصبر وعدم هدم التجربة، حتى لو

كيري يخطط لجمع أبو مازن وبيني في عمان

وأضاف: «في ظل تمسك فتح بخيار المفاوضات مع (إسرائيل) وخيار مهاجمة المقاومة في الضفة وملاحقة المقاومين والانحياز الكامل للاحتلال ضد أبناء شعبنا، فإن تحقيق المصالحة سيكون أمراً صعباً جداً».

من جهة ثانية، أهدى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واصل أبو يوسف، خشيته من تدخل عربي، نتيجة لضغوط أميركية، لمطالبة السلطة الفلسطينية بالعودة إلى المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي، دون شروط، بعد فشل جهود كيري باستئناف المفاوضات. وتوقع لجوء الإدارة الأميركية إلى بعض الدول العربية لدفعها إلى ممارسة ضغوط على قيادة السلطة الفلسطينية برام الله من أجل العودة إلى المفاوضات بالشروط الإسرائيلية بعد عدم استجابة السلطة للضغوط الأميركية. وأعرب عن أمله أن لا تستجيب الأطراف العربية للضغوط الأميركية «التي تدفع باتجاه عودة مجانية للمفاوضات، وأن لا تتكرر تجارب عربية سابقة كما حصل عندما تراجعت أطراف عربية عن شبكة الأمان المالية بسبب ضغوط أميركية».

وبالعودة إلى زيارة أشتون إلى المنطقة، فقد شملت أيضاً غزة، حيث قامت بجولة في إحدى مدارس الأونروا لتفقد المخيمات الصيفية للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة بمرافقة رئاسة وطواقم الأونروا في غزة. وأكدت أشتون في مؤتمر صحفي مع مفوض عام «أونروا»، فيليبو غراندي، ضرورة رفع الحصار عن قطاع غزة، مشيرة إلى أن الاتحاد الأوروبي يواصل جهده من أجل فتح معابر قطاع غزة وهو حريص أيضاً على تحسين الاقتصاد فيها. وقالت إنها اختارت زيارة قطاع غزة لأنه منطقة مهمة وذلك لتسليط الضوء على المعاناة الإنسانية في القطاع.

(أ ف ب، رويترز)

والأمن. ولم يجتمع عباس وبتنياهو منذ توقف مفاوضات السلام بين الجانبين في مطلع تشرين الأول 2010 بعد أربعة أسابيع من إطلاقها برعاية أميركية بسبب الخلاف على البناء الاستيطاني.

بدروره، كشف القيادي البارز في «حماس»، صلاح البردويل، عن مفاوضات سرية تجريها حركة «فتح» مع الجانب (الإسرائيلي) لإعادة إحياء ملف المفاوضات من جديد بين الجانبين بعد توقفه أكثر من ثلاث سنوات.

وأكد البردويل أن السلطة لا تزال حتى اللحظة متمسكة بالمفاوضات مع الكيان الإسرائيلي، رغم إخفاق هذه الطريق على مدار السنين الماضية في تحقيق أي إنجاز لمصلحة القضية والمشروع الفلسطيني.

الأميركي المنطقة في السادس والعشرين من الشهر الجاري، في زيارة هي الخامسة له منذ بدء مساعيه لاستئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل في 20 آذار الماضي.

وكشف مصدر فلسطيني أن عباس يدرس اقتراحاً أميركياً بعقد اجتماع مع نتنياهو الأسبوع المقبل في عمان، في ظل ضغوط أوروبية وأميركية عليه لإنجاح جهود كيري. وأعلنت مصادر غربية أن كيري سيصل إلى الأردن الخميس المقبل، وسيعمل على جمع عباس وبتنياهو في اليوم التالي، مشيرة إلى أنه يعد لتقديم أفكار غير مكتوبة لإعادة الجانبين إلى طاولة المفاوضات لفترة ستة أشهر، يجري خلالها البحث في موضوعي الحدود

لم تنحصر زيارة ممثلة الاتحاد الأوروبي، كاترين أشتون، في بحث عملية التسوية أو الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية الأميركي، جون كيري، للمنطقة، الخميس المقبل، بل تعدتها إلى بحث موضوع إيران وحزب الله، في موازاة كشف مسؤولين عن نية كيري جمع رئيس الحكومة العبرية بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني، محمود عباس، في الأردن، بعد يوم من وصوله إلى المنطقة. وطلب نتنياهو من الأوروبيين إظهار الحزم نفسه، الذي تنديه إسرائيل والولايات المتحدة حول البرنامج النووي الإيراني. وأكد، خلال لقاء أشتون في القدس المحتلة، أن «من المهم أن تنضم أوروبا للولايات المتحدة وإسرائيل والعناصر المسؤولة في المجتمع الدولي وتطالب بوقف البرنامج النووي الإيراني».

وبخصوص جهود وزير الخارجية الأميركي، قال نتنياهو إنه مستعد «لإستئناف المفاوضات المباشرة دون شروط مسبقة اليوم وأمس وغداً»، فيما أوضحت أشتون أنها تدعم جهود كيري «تماماً»، بالإضافة إلى المفاوضات المباشرة. وفي رام الله، صدر بيان عن الرئاسة الفلسطينية، قال إن الرئيس عباس استقبل أشتون في مقر الرئاسة في مدينة رام الله بالضفة الغربية. وجرى خلال اللقاء «بحث آخر مستجدات العملية السلمية، والجهود التي يبذلها وزير الخارجية الأميركي جون كيري لإحيائها».

ونقل البيان عن عباس تأكيده «حرص الجانب الفلسطيني على إنجاز الجهود الأميركية لإنقاذ عملية السلام واستئناف مفاوضات جادة تقود إلى إنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

ومن المرتقب أن يزور وزير الخارجية

مقالة

أمرت محكمة مصرية، أمس، بإخلاء سبيل رئيس الوزراء الأسبق أحمد نظيف، لتجاوزه أقصى فترة للحبس الاحتياطي على ذمة قضية الكسب غير المشروع احتجز بسببها بعد ثورة «25 يناير» 2011، التي أطاحت الرئيس السابق



حسني مبارك.

وقبلت محكمة جنابات الجيزة تظلماً قدمه محامي نظيف ضد استمرار حبسه احتياطياً. وسوف تعاد محاكمة نظيف في القضية، التي صدر عليه الحكم فيها في أيلول الماضي، بالسجن ثلاث سنوات وغرامة قيمتها 654 ألف دولار وإلزامه وأبنين له برد مبلغ مماثل.

(أ ف ب)



يمنيو السعودية رهن بتوقيع اتفاق سري بين الرياض و صنعاء

هادي يتعرض لضغوط شديدة من النظام السعودي لتوقيع الملحق السري

يعد هناك متسع لأي تفاوض. لقد قررت «الشقيقة الكبرى» طرد ثلاثة ملايين عامل يمني من أراضيها رغم أنهم لا يرفضون عملاً، ولا يتكبرون على مهنة. هم يقبلون الأشتغال في غالبية المهن التي يرفض السعوديون الأشتغال فيها، لأنهم يريدون كسب لقمة عيشهم وإرسال ما يحصلون عليه إلى أولئك المنتظرين في الجهة الجنوبية كي يسدوا جوعهم

يختبر اليمنيون العاملون في السعودية مجدداً خيار الحياة ثانية في بلادهم الأصلية، فقد وقع اختيار أفراد العائلة المالكة في المملكة المجاورة على قرار إفراغ «الأرض الحرام» من اليمنيين «الوافدين» كما يصفونهم في الاعلام السعودي. العودة إذاً صارت أمراً حتمياً فيما ينتظرهم مستقبل صعب. يصرخون الآن مثل كائنات جريحة، لكن لا أحد يسمعهم، ولم

تنازلت صنعاء عام 2000 عن عسير وجيزان ونجران للسعودية إلى الأبد



يعمل اليمنيون في مهن يرفض السعوديون الأشتغال فيها (فايز نور الدين - اف ب)

«الأرض الحرام» على الوافدين

الاستكشافية إنها تحتوي على كميات هائلة من النفط. ويقول ذلك الملحق بمنع التنقيب عن النفط على مسافة 100 كيلو متر من الحدود المشتركة بين البلدين. وكانت جريدة «الأولى» المحلية اليومية قد نشرت تقريراً جديداً صادراً عن الأمم المتحدة، وجاء بعد أيام قليلة من زيارة الرئيس هادي إلى موسكو، حيث قدم هناك الدعوة لشركات استثمارية محلية للقدوم إلى اليمن والاستثمار في مجال الطاقة. ودخلت الشركات الروسية في منافسات مع شركات أميركية لاستكشاف النفط في المناطق اليمنية التي لا ترغب السعودية في استخراج النفط منها.

وقال مصدر مطلع مقرب من رئاسة الجمهورية، إن الرئيس هادي يتعرض حالياً لضغوط شديدة من قبل أركان مؤثرين في داخل نظام الحكم السعودي، من أجل دفعه إلى توقيع ذلك الملحق المرتبط باتفاقية جدة.

وقال المصدر لـ «الأخبار» إن هادي يصر تماماً على عدم التوقيع «لكونه رئيساً انتقالياً لا يملك صلاحيات تخوله توقيع اتفاقيات مثل هذه من شأنها أن تلحق الضرر بالمصلحة العليا اليمنية»، لكن السعودية لم تقف متفرجة على ما يحصل من الطرف اليمني الضعيف. هي تعرف من أي نقطة يجري تركيع «اليمن السعيد».

وبناءً عليه تظهر أيام اليمنيين المقبلة في الأفق وهم يعودون إلى البلاد الأصلية وهم فقراء كما تركوها أول مرة، تلك البلاد التي غادروها مجبرين بحثاً عن مصدر رزق كريم لهم ولأسرهم، لكن النظام السعودي العائلي لا يهتم بهذا، أو يحاول القفز عليه ولو على نحو مؤقت كي يتسنى له الوصول إلى غابته المنتظرة.

يروى البعض أن الرئيس هادي سيقوم بزيارة قريبة إلى «أراضي الحرام المقدسة» بغية الوصول إلى حل ممكن يُجنب اليمن الغرق في ثقب أسود لا يستطيع أحد التنبؤ بمدى فداحة نتائجه، فيما تبدو السعودية واضحة في مطالبها: إما أن يجري توقيع ملحق اتفاقية جدة أو فليمت اليمنيون من الجوع.

ملحق سري

وجاء الرئيس الجديد عبد ربه منصور هادي ليحدد الوضع على ما هو عليه. هناك اتفاقيات رسمية جرى توقيعها ولا بد من احترامها، كما اكتشف أن هناك ملحقاً سرياً لهذه الاتفاقيات لم يُوقَّع وتقع فوقه مسؤولية التوقيع، لكنه رفض متذرعاً بأنه ليس سوى رئيس لمرحلة انتقالية ولا يجوز له دستورياً توقيع ملحق يخص السيادة اليمنية على أراضيها. كعادتها لن تقف السعودية متفرجة بطبيعة الحال. ينبغي لها البحث عن وسائل ضغط، لكن من أين أتى ذلك الملحق، ولماذا جرى الحديث عنه في هذا التوقيت؟ ما جرى على الأرض هو أن الرئيس هادي أعلن أن البلاد على مقربة من افتتاح عمليات التنقيب في منطقة الجوف المحاذية للأراضي السعودية، بعدما قالت التجارب

أي اتفاق مقبل، نهائياً وغير قابل للنقض أو التراجع عنه؛ بمعنى أن مناطق عسير ونجران وجيزان (السعوديون يسمونها جازان) ستبقى سعودية.

ادعى صالح بداية الأمر أنه لن يستطيع التوقيع على هذا الأمر: «لا أقبل أن يقال عني وعن أولادي إنني تنازلت عن أرض يمنية لدولة أقوى وأغنى». وكان هذا من باب المناورة لغاية الوصول إلى أكبر مقابل مالي ممكن أن يناله من المملكة. هذا إضافة للرواتب والمخصصات المالية الشهرية التي كانت تُصرف له عن طريق لجنة صرف خاصة ومعه عدد كبير من كبار رجال الدولة في اليمن. واستمر السعي طويلاً مع الوقت كانت قيمة أسهم البيع في ارتفاع إلى أن وصلوا ليوم الثاني عشر من حزيران عام 2000، حين التوقيع على معاهدة مدينة جدة، وعليه صارت تلك الأراضي سعودية إلى الأبد.

التطرف الديني من جهته ازداد استفحاً، فالفقر بيئة ملائمة للتطرف. ومع ازدياد نسبة قساوة العيش في البلاد، لم يجد كثير من العائدين غير التفكير في العودة إلى الأراضي السعودية ولو بطرق غير شرعية. الرئيس صالح من جهته، لم يكن يملك حلاً ينجيه من حжим الوضع الذي صار قائماً غير اللعب على ورقة الاتفاقيات الحدودية بين بلاده والسعودية.

اتخذها، في الظاهر، ورقة ضغط يحاول من خلالها استعادة بعض من التسهيلات التي كانت المملكة تتيجها للمواطنين اليمنيين، الذين كانوا مقيمين في أراضيها، لكن في الباطن كان يفعل كل شيء لمصلحته الشخصية.

كانت وسيلته العودة إلى معاهدة الطائف التاريخية بين البلدين، التي كان التوقيع عليها عام 1934. أصر صالح عليها لكن السعودية بدورها أصرت على أن يكون

صنعاء - جمالك جبران

هي ليست المرة الأولى التي يفعلها الأشتغال في حق أبناء «اليمن السعيد»، وإن اختلفت الظروف. فهم «لم يتركوا لنا فرصة كي نقوم بتسوية أوضاعنا، كانت الفترة التي منحونا إياها قصيرة جداً، ولا تسمح بإيجاد حلول معقولة أبداً»، حسبما يقول علي (50 عاماً). علي كان من أوائل من قرروا ترك السعودية، بعدما رأى أنه لا حل ممكن. هو يرى أن اليمنيين دائماً ضحية خلافات سياسية بين النظامين لا شأن لهم بها، مضيفاً «ها أنا أعود بيدين فارغتين بعدما خدمت السعوديين ثلاثين عاماً».

الشقيقة الكبرى

قالت لهم الرياض عبر إجراء تعديلات في قانون العمل: عودوا إلى بلادكم فلم يعد معكم هنا مساحة ممكنة للحياة. هم عاملون يمنيون لم يعرفوا في مسار أيامهم غير السعودية، الشقيقة الكبرى. في عام 1990 وعند الغزو العراقي لدولة الكويت اتخذ الرئيس السابق علي عبد الله صالح، موقفاً لم يكن مدروساً على نحو جاد اقتصادياً. موقف مؤيد للرئيس العراقي صدام حسين، كانت له نتائجه القاسية. فقد اتخذ النظام السعودي قراراً قضى بطرد كافة اليمنيين المقيمين، ومن أراد البقاء فعليه أن ينسى قصة الإقامة من غير امتلاك «كفيل سعودي».

في ذمة الكفيل

من هنا فضل كثيرون، نحو مليون ونصف مليون مقيم يمني العودة إلى بلادهم وعدم البقاء في ذمة كفيل سعودي سيعمل على إهانتهم والتصرف بحياتهم كأنه إله. وكانت عودة كلت اليمن كثيراً. انتهت سريعاً تلك الأموال التي عادوا بها من «بلاد الغربية». نظام صالح لم يكن قد خطط لشيء يمكنه استيعاب كل هذه العمالة العائدة إلى بلدها الأصلي. تغير وجه الحياة في اليمن نتيجة ذلك العدد الكبير الذي عاد بلا تهيئة. ارتفعت نسبة البطالة وصار الناس يرتكبون جرائم جديدة لم يكونوا يعرفونها من قبل.

الأذية في مصدر الرزق

الملياري دولار أميركي كان المغتربون يبعثون بها إلى الداخل. وبحسب تعديلات ذلك القانون صار هناك عدد هائل من اليمنيين عرضة لتهديد دفعهم غرامات مالية ضخمة، والسجن،

قبل أن يجري ترحيلهم إلى بلادهم على نحو نهائي نتيجة لعدم قدرتهم على تصحيح أوضاعهم، فالفترة الزمنية المخصصة لهم ضيقة، ولا تمكنهم من فعل شيء، إضافة إلى منعهم من دخول أراضي المملكة مرة أخرى.

كذلك تنص تلك التعديلات على حرمان أي عامل يشتغل لدى غير كفيل أو بغير المهنة التي يشير إليها ترخيص عمله، وترحيله على نفقته الخاصة.

باشرت السلطات السعودية سريعاً تطبيق التوجيهات التي أصدرها الملك عبد الله (الصورة) والخاصة بإجراء تعديلات في قانون العمل، حيث سيمنع العمال من العمل في أي نطاق يخرج عن سيطرة الكفيل السعودي.

وهي تعديلات لن يتضرر منها على نحو مباشر غير الوافد اليمني. كأن تلك التعديلات قد جرى اختراعها كي تفعل الأذية في مصدر رزقه.

هذا ظهر فوراً على السطح بمجرد البدء في تنفيذ قانون العمل بشكله الجديد، حيث بدأت اليمن تستعيد نفس تلك الأجواء القاسية والمؤلمة التي عاشتها في أزمة ترحيل اليمنيين عام 1990، عبر انقطاع وصول تحويلات مالية هائلة كانت تصل إلى حدود



هبوب

وفيات

إنّا لله وإنا إليه راجعون
بمزيد من الأسى واللوعة ننعي إليكم
فقيدنا الغالي عميد آل بدران المعاون أول
المتقاعد المرحوم

الحاج عبد الرسول موسى بدران
(أبو فوزي)

حائز وسام الاستحقاق اللبناني برتبة
فارس

زوجته: الحاجة زينب علي شعيب
أولاده: العميد المتقاعد فوزي، المفتش
أول الممتاز المتقاعد محمود، غسان (في
المهجر)، المحامي أحمد، المقدم في قوى
الأمن الداخلي أسامة

بناته: المريية إنعام، الدكتورة إلهام،
الاستاذة ناديا (قصر الأونيسكو)، إيمان
(مصرف لبنان) ونجوى
أشقاؤه: الحاج محمد، الحاج حسن
والدكتور حسين

صهره: العميد في الجيش حيدر حمود
يصلى على جثمانه الطاهر ويؤارى في
ثرى جبانة بلدته دير الزهراني اليوم
الجمعة الساعة الثانية عشرة ظهراً.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزله
في بلدة دير الزهراني، الشارع العام
مقابل غاليري العريس أيام الجمعة
والسبت والأحد والاثنين في 21 و22
و23 و24 الجاري، ويوم الأربعاء في
2013/6/26 في الجمعية الإسلامية
للتخصص والتوجيه العلمي، السبب
قرب مقر أمن الدولة ما بين الثالثة
والسابعة عصرًا.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.
الأسفون: آل بدران وشعيب وحمود
وأنسابهم وعموم أهالي بلدتي دير
الزهراني والشرقية.

خليفة آل ثاني، المتحالف مع الولايات
المتحدة عن السلطة لابنه تميم، قد
أثار تكهنات بأن حيويتها في المجال
الخارجي قد تهدأ لالتقاط الأنفاس في
عهد الزعيم الجديد.

ويقول الدبلوماسيون إنه من المتوقع
أن يبدأ انتقال السلطة المدفوع برغبة
في تسليم سلس للسلطة إلى جيل
أصغر بأن يتنحى رئيس الوزراء حمد
بن جاسم آل ثاني، الذي يشغل أيضاً
منصب وزير الخارجية، عن منصبه
الوزارية.

ومن جهته لا يتوقع مدير الأبحاث
في مركز «بروكينغز الدوحة» شادي
حميد، حدوث تغيير كامل في
أولويات قطر في المجال الخارجي
في عهد تميم «لأن السياسة القطرية
حققت نجاحاً في السنوات القليلة
الماضية».

وأضاف «يمكن القول إن قطر تجاوزت
الحدود لكن في النهاية يمكن الدفع
بأنها من بلدان الشرق الأوسط الأكثر
تأثيراً على الساحة الدولية. لا يمكن
إنكار ذلك».

وتابع حميد: «قد نرى بعض المبادرات
لا تحقق تقدماً لكن هذا النوع من
المبادرات (مثل استضافة محادثات
طالبان) من الأمور التي لا يوجد ما
يدعو قطر للتوقف عنها».

وكان مصدر مطلع قد أبلغ «رويترز»
أن من غير المرجح أن تجري محادثات
السلام التمهيدية في قطر بين
الولايات المتحدة وحركة طالبان أمس
مثلما كان متوقعاً.

ولدى سؤاله عما إذا كان الاجتماع
سيعقد اليوم الجمعة أجاب المصدر
«ليس لدي علم بان هناك شيئاً مقررًا».
(رويترز)

«إمارة أفغانستان» تعرق محادثات طالبان - واشنطن



مكتب حركة طالبان في الدوحة (فيصل التميمي - أ ف ب)

لصادراتها من الغاز في الأمريكيتين
وأوروبا وآسيا.
لكن تغييراً محتملاً في القيادة، أشار
إليه دبلوماسيون عرب وغربيون،
قد ينتهي إلى تخلي الأمير حمد بن

المتحدة المتطرفين على مدى 12 عاماً.
وحول دور قطر في هذه المحادثات،
قال الخبير في أمن الخليج البريطاني،
نيل بارتريك، إن تدخل قطر في
أفغانستان تحركه الحاجة إلى الأمن
والنفوذ والمكانة.

وتابع قائلاً «غياب الأمن في وسط
وجنوب آسيا ليس من مصلحة أي من
دول الخليج. ويروق للدوحة أن تلعب
في نادي الكبار سياسياً أو اقتصادياً
أو في مجال الرياضة».

وتشير «رويترز» إلى أنه من المقومات
التي تتمتع بها قطر قدرتها على
الاحتفاظ بعلاقات ودية مع مجموعة
واسعة من البلدان من بينها الولايات
المتحدة وإيران، وقدرتها على أن ترعى
تحالفات مع مستهلكين متعطشين

يبدو أن المحادثات التي كان متوقعاً
بدؤها أمس بين حركة طالبان
الأفغانية المتشددة والولايات المتحدة
برعاية قطرية في عاصمة الإمارة
الخليجية، الدوحة، قد تم تأجيلها
بسبب خلافات تبين أنها تدور حول
فتح مكتب لطالبان على أراضيها
تحت عنوان «المكتب السياسي لإمارة
أفغانستان الإسلامية».

وبينما قال مسؤول أميركي رفيع إن
المحادثات مع طالبان من المرجح أن
تجرى خلال بضعة أيام في قطر بعد
تأجيل عدة مرات بسبب التوتر بشأن
فتح مكتب جديد للحركة في الدوحة،
اتهم مسؤولون أفغان واشنطن
بمخالفة تأكيداتها لكابول بأن المكتب
الجديد لن يُستخدم كمقر بعثة فعلية.
واعترضوا بالتحديد على مراسم
افتتاح المكتب التي شملت رفع راية
طالبان ولافتة كتب عليها «الإمارة
الأفغانية الإسلامية»، ما يعطي
الانطباع بأن طالبان حظيت بنوع من
الاعتراف السياسي الدولي.

وغداة صدور بيان على الموقع
الإلكتروني لوزارة الخارجية القطرية
يفيد بأن المكتب الذي افتتح اسمه
«المكتب السياسي لطالبان الأفغانية
في الدوحة» وليس «المكتب السياسي
لإمارة أفغانستان الإسلامية»، أكد
مصدر في الدوحة أمس أنه لم يتحدد
موعد بعد للمحادثات ولم تتخذ
الحكومة الأفغانية قراراً بشأن ما إذا
كانت ستشارك في هذه المحادثات.

وكان من المتوقع أن يجتمع مسؤولون
أميركيون مع مندوبين من الجماعة
الأفغانية المتمردة في الدوحة أمس
في محاولة لدفع جهود السلام في
أفغانستان، حيث حاربت الولايات

جورجيا تحن إلى السلاح
الإسرائيلي

محمد بدر

تسعى جورجيا إلى استئناف صفقات
شراء السلاح من إسرائيل بعد خمس
سنوات امتنعت فيها تل أبيب عن إبرام
صفقات كهذه بفعل الضغوط الروسية.
وذكرت صحيفة «معاريف»، أمس، أنه من
المقرر أن يزور رئيس الوزراء الجورجي،
بيدزينا إيفيشفيلي، تل أبيب الأسبوع
لمقبل ممهداً الطريق من بعده لوزير دفاعه،
إيراكلي السانية، الذي سحضر على رأس
وفد أمني من أجل دفع التعاون الأمني
والعسكري قداماً بين الجانبين.
وكانت إسرائيل قد أوقفت مبيعات السلاح
إلى جورجيا عام 2008، استجابة لطلب
موسكو التي شنت حرباً على جارتها
السوفياتية السابقة، مستعيدة السيطرة
على منطقتي أوسيتيا وأبخازيا، اللتين
أعلنتا دولتين مستقلتين تحت المظلة
الروسية.

وقبل ذلك، وخلال عهد الرئيس الجورجي
السابق، ميخائيل ساكاشفيلي، الموالي
للغرب، بلغ حجم صفقات الأسلحة التي
اشترت بموجها تبليسي من تل أبيب
أسلحة ملياري دولار. وفي إطار خطة
لإصلاح للجيش بادر إليها ساكاشفيلي،
اشترت جورجيا من إسرائيل طائرات من
دون طيار وصواريخ «سبارك» مضادة
للمدركات، ومنظومات صاروخية أخرى
من طراز «لينكس»، إضافة إلى بنادق
أوتوماتيكية من طراز «نافور» وذخائر
من أنواع مختلفة. ولم تقتصر العلاقات
الأمنية بين الجانبين، في حينه، على بيع
وشراء السلاح، بل تجاوزته إلى تقديم
الاستشارات الأمنية، إذ حضرت طواقم
من الضباط الإسرائيليين السابقين، من

ضمنهم قائد فرقة الجليل سابقاً، غال
هيرش، إلى جورجيا وساعدوا في إنشاء
وحدات خاصة ومشاة وإنقاذ في الجيش
الجورجي. رغم ذلك، قال السانية (وزير
الدفاع) للصحيفة إن كميات السلاح
الضخمة التي اشترتها جورجيا من
إسرائيل لم تثبت جدارتها في لحظة
الامتحان، في إشارة إلى الحرب مع روسيا.
وأضاف «الخطأ الكبير الذي ارتكبناه
كان أننا اشترينا أسلحة دفاعية من دون
معرفة كيفية صيانتها. فرجالنا لم يكونوا
مدربين بما يكفي لتشغيل هذه الأجهزة،
وقد اشترينا ألعاباً ثمينة من دون أن
نكتسب القدرة على اللعب بها».

إشارة إلى أن معظم صفقات السلاح التي
أبرمتها تبليسي مع تل أبيب كانت في
عهد وزير الدفاع، دافيد كوزرشفيلي،
الذي يحمل الجنسية الإسرائيلية، وكان
قد عاش في إسرائيل لنحو عام ونصف
العام في فترة مراهقته. ولفت السانية إلى
أنه سيصدر قريباً تقرير خاص يتضمن
خلاصة تحقيقات حول الإخفاقات والنخر
في صفقات شراء السلاح الإسرائيلي.

ورأى أن «الحرب مع روسيا انتهت، ويمكن
تعزيز العلاقات الأمنية مع إسرائيل».
وأشارت «معاريف» إلى أن من بين الأسلحة
التي ترغب جورجيا في شرائها طائرات
من دون طيار وصواريخ مضادة للطائرات
والدروع.

وفي انتخابات محلية جرت نهاية العام
الماضي، فاز ائتلاف «الحلم الجورجي»
بزعامة إيفيشفيلي مطيحاً حزب
ساكاشفيلي. ويقود إيفيشفيلي نهجاً
معتدلاً في العلاقة مع روسيا، ويعمل
على استئناف العلاقات معها بعد قطيعة
سنوات أفضت إليها سياسة ساكاشفيلي.

METRO
يقدم
هيشك بيشك شو

Hishik Bishik Show in Metro al Madina
Every Thursday and Friday
For reservations: 01-753021 | 76-309363
Hamra Street, Sarolla Bldg, minus 2

هشك بيشك شو في مترو المدينة
كل خميس وجمعة
للحجز: 01-753021 | 76-309363
الحمرا، بناية السارولا، الطابق 2-

metromadina@gmail.com facebook.com/MetroAlMadina

الخبير السفر

AXA ME
Ficra Zalloum
A. Antoline

هلوب

وفيات

«من أمن بي وإن مات فسيحيا»
زوجة الفقيه: ميلا رودجرز
أولاده: برنارد وزوجته نافينا حيدر وعائلتهم
بربارة زوجة فريد مسلم وعائلتهم
ريتشارد وزوجته شيرين حبوس وعائلتهم
أشقاؤه: عائلة المرحوم سعيد هيكل
عائلة المرحوم جوزيف شبل هيكل
عائلة المرحوم أنطوان هيكل
شقيقته: عائلة المرحومة ماري هيكل
زوجة جوزيف ضو
وعموم عائلات هيكل، رودجرز، ضو، حيدر، مسلم، حبوس، والأهل والأنساب
في الوطن والمهجر
ينعون إليكم على رجاء القيامة فقيدهم
الغالي المرحوم
الدكتور البير جرجس هيكل
المنقل إلى رحمته مساء الاثنين 17 حزيران 2013 متمماً واجباته الدينية، تقبل التعازي اليوم الجمعة 21 حزيران من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة مساءً في صالون كنيسة مار مارون طرابلس.
الرجاء استبدال الأكاليل بالتبرع إلى الكنيسة

هلوب

البيم

بيع خلو مكتب حمامة، 7 غرف مجهزة
ت: 01/680804 - 01/425745
03/615789

مطلوب

A leading paper trading & converting company based in jiyeh near Saida is Hiring a resident sales Coordinator, CV by mail on skb@bekdache.com

مفقود

فقد جواز سفر باسم محمد عرسان الهابط، فلسطيني الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/833632

فقد جواز سفر باسم أحمد أسعد غضبان، فلسطيني الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 71/399202

فقد جواز سفر باسم طارق سليم برقي، فلسطيني الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/507818

فقد جواز سفر باسم يحيى إبراهيم برقي، فلسطيني الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 71/216394

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الزخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

إعلانات رسمية

صادر بالمعاملة رقم 1780/2012 المقدمة من بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل. وعليه، تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الأوراق المشار إليها خلال مهلة ثلاثة أسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان

بتاريخ 2013/6/17 صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والآليات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية قراراً بإبلاغ المنفذ عليه أحمد محمد الموسوي بالطرق الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409 أصول محاكمات مدنية الإنذار الإجمالي وطلب التنفيذ ومرفقاته وتقرير الخبير وقرار الحجز على السيارة رقم /152090/ز صادر بالمعاملة رقم 1496/2010 المقدمة من بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل.

وعليه، تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الأوراق المشار إليها خلال مهلة ثلاثة أسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2012/380

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2013/7/5 الساعة الواحدة ظهراً سيارة المنفذ عليه إبراهيم حسين برو ماركه ب ام ف X5 موديل 2001 رقم /365360/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /16410\$/ عدا اللواحق والمخمة بمبلغ /1444\$/ والمطروحة بسعر /1500\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /3,264,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب كمال سليم شعبان سند تملك بدل ضائع عن حصته بالعقار 5195 منطقة الأشرفية

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت فاطمة توفيق ضاهر بالوكالة عن سليم محمد حرب (شار) سند ملكية بدل من ضائع بالقسم 52 من العقار 232 الباشورة باسم البائعين محمد حسين بدير ومحسن وعبد المنعم عبد الله فواز

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان بيع بالمعاملة 2012/1871

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2013/7/5 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليه محمد علي سيف الدين ماركه شيفروليه VENTURE موديل رقم 399278/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان

والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /10290\$/ عدا اللواحق والمخمة بمبلغ /3125\$/ والمطروحة بسعر /2500\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /1,163,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب وليم شوقي حرب بوكالته عن هاني حسين قيس بصفته وريث حسين محمود قيس سند تملك بدل من ضائع باسم مورثه/حسين محمود قيس بالعقار 3040 المصيطبة

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب ميلاد سعد بريدي لموكليه كرستيان ماري أنطون مزتر وريتا أنطون مزتر سندي تملك بدل من ضائع عن حصتهما بالعقار 2124 منطقة الرمل

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلبت المحامية فاطمة عمار لموكليها ورثة أحمد محمود أيوب سند تملك بدل ضائع العقار 246 درغنا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب نايفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب هشام حسين غريب لموكله حسن عبدالله نعمه سند تملك بدل ضائع العقار 220 وادي جيلو.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب نايفة شبو

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ إلى المطلوب إبلاغهما يوسف علي الموسوي وربما محمد خير شاعر سلطاني مجهولي محل الإقامة عملاً بأحكام المادة 409 أ.م.ج. تنتبكم هذه الدائرة بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2003/483 إنذاراً إجرائياً موجهاً إليكم من طالب التنفيذ بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيله المحامي أنطون الحوبس ناتجاً من طلب تنفيذ عقد قرض وسند تمثيل وصك كفالة بقيمة /20,687,81/د.أ. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف. وعليه، تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار والمرفقة به، علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الإعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار التنفيذي ومرفقاته على لوحة إعلانات هذه الدائرة ليصار بعد عشرة أيام على نشر هذا الإعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار المذكور على لوحة الإعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ليصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الإنذار البالغة عشرة أيام إلى متابعة التنفيذ بحكم أصولاً حتى الدرجة الأخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت جمال الدسوقي

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت القاضي فرنسوا لباس يبلغ إلى المنفذ عليه ماهر رفيق مروش

المجهول المقام

عملاً بأحكام المادة 409 أ.م.ج. تنتبكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2012/2183 إنذاراً تنفيذياً موجهاً إليكم من طالب التنفيذ بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. وناتجاً من طلب تنفيذ سندات بقيمة /62,759/د.أ. وعقد فتح حساب بقيمة /207,883,4/ د.أ. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف. وعليه، تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار التنفيذي والأوراق المرفقة به، علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الإعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار المذكور على لوحة الإعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ليصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الإنذار التنفيذي البالغة 10 أيام إلى متابعة التنفيذ بحكم أصولاً حتى الدرجة الأخيرة.

محمد وليد الحلبي
مأمور تنفيذ بيروت

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت يبلغ إلى المنفذ عليهما تالا وليا طليس المجهولتي المقام عملاً بأحكام المادة 409 أ.م.ج. تنتبكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2012/2138 إنذاراً تنفيذياً موجهاً إليكم من طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. ناتجاً من طلب تنفيذ سند دين بقيمة /43,836/د.أ. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار التنفيذي والأوراق المرفقة به، علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الإعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار المذكور على لوحة الإعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ليصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الإنذار التنفيذي البالغة عشرة أيام إلى متابعة التنفيذ بحكم أصولاً حتى الدرجة الأخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت شفيق الجوزو

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ إلى المنفذ عليه شركة إنترناشيونال ميديا سرفيسيز (أوف شور) المجهول محل الإقامة. عملاً بأحكام المادة 409 أ.م.ج. تخطرك هذه الدائرة بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2013/318 إنذاراً تنفيذياً موجهاً إليك من طالب التنفيذ الاتحاد الوطني شركة الضمان العامة للشرق الأدنى (ش.م.ل) ناتج من طلب تنفيذ قرار قاضي أمور العجلة في بيروت رقم 2012/728 تاريخ 2012/7/13 والقاضي بإلزامك إخلاء المأجور رقم 67 من العقار 1802 المرزعة.

لذلك، تخطرك هذه الدائرة بالحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار التنفيذي ومرفقاته، علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الإعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار التنفيذي ومرفقاته على لوحة إعلانات هذه الدائرة ليصار بعد عشرة أيام إلى متابعة التنفيذ أصولاً حتى آخر الدرجات.

مأمور تنفيذ بيروت هيثم حيدر أحمد

تصحيح إعلان

ورد خطأ في جريدة «الأخبار» في الإعلان الصادر عن دائرة تنفيذ زحلة بالمعاملة رقم 2005/553 بالعدد 2033 حيث ورد إلى ماري وريتا وإيلي فوزي معلوف المقيمين في زحلة سابقاً، والصحيح هو ماي وليس ماري. فاقترضوا التصحيح.

انذار

صادر عن دائرة سير كسروان
غرفة القاضي طارق طريه

موجه للسيد وفيق يوسف رعد المقيم اصلاً في زوق مكايل حي المقابر ملك حبيب صقر وحالياً مجهول محل الإقامة تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات أو بواسطة وكيل قانوني لتبليغ الإنذار مع طلب التنفيذ والمرفقات بالمعاملة رقم 2012/692 المقامة بوجهك من قبل نينا جبران ايوب نحاس بموضوع تنفيذ قرار المحكمة الابتدائية الموحدّة المارونية رقم 2010/273 تاريخ 2012/7/2/ والذي قضى بالزامك بأن تدفع للزوجة نفقة شهرية مقدارها سبعمائة وخمسون الف ل.ل. وذلك اعتباراً من تاريخ صدور القرار كما والزامك بتأمين بطاقة تأمين صحي درجة ثانية داخل وخارج المستشفى مع بدل المعاينات الطبية وثمان الادوية غير المشحولة هي البطاقة الصحية وذلك بموجب فواتير رسمية عليك الحضور ضمن المهلة القانونية والا يسقط حقت بالاعتراض وبتاريخ التنفيذ بوجهك كما عليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عدّ قلمها مقاماً مختاراً لك.

رئيس القلم
ناديا صليبي

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي محمد مازح المعاملة التنفيذية 2009/173 المشترك الذي حل محل طالب التنفيذ: بنك عودة مجموعة سردار ش.م.ل. بوكالة المحامي شوقي شريم المنفذ عليه: محمود محمد جابر المشتركون بالتنفيذ: احمد صباغ - احمد عيسى غندور وفخري طه - عبدالله بيطار وعلى محمود فقيه السند التنفيذي: دين بقيمة 565,465 د.أ. خمسمائة وخمسة وستون الف واربعمائة وخمسة وستون دولار اميركي عدا الفوائد واللواحق المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2010/4/8 تاريخ تبليغ الانذار: 2011/4/1 المعاملات السابقة:

تاريخ تحويل الحجز الاحتياطي الى تنفيذي: 2010/1/9 وتاريخ تسجيل الحجز في السجل العقاري: 2010/1/19 تاريخ وصف العقار 2010/3/12 وتاريخ تسجيله في السجل العقاري 2010/3/24.

العقار الموصوف: 2400 سهم من العقار 825/كفرجوز عبارة عن قطعة ارض يقع ضمن منطقة سكنية قائم عليها بناء بشكل فيلا مؤلف من ارضي وسفلي اول.

الطابق الارضي يحتوي على مدخل وصالون جلوس ومطبخ وغرفة خادمة وثلاثة حمامات واربع غرف نوم وحمامان وشرقتان وضمن غرفة النوم الرئيسية يوجد غرفة ثياب ثابتة مع خزائن من الخشب.

الطابق السفلي يحتوي على موقف سيارات على الاعمدة وغرفة نوم ومطبخ وحمام وملجأ مخزن وخزان ودرج.

العقار مصان بتصوينة حجز باطون وحجر صخري يعلوه درابزين حديد مع اناارة، وفي باقي العقار حديقة مغروسة اشجار مختلفة مع بركة ماء ويوجد طريق للسيارات بجانب المنزل بطول 55 م وعرض 6 م مرفقة. مساحة العقار: 957 2م

مساحة البناء: 590 2م التخمين: 685550 د.أ. (ستماية وخمسة وثمانون الف وخمسمائة وخمسون دولار اميركي) الطرح بعد التخفيض: 390763,5 (ثلاثماية وتسعون وسبعمائة وثلاثة وستون ونصف دولار اميركي).

الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2013/7/11 امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية - الساعة الحادية عشرة - قبل الظهر

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

مأمور التنفيذ

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية المعاملة التنفيذية رقم 2009/59 طالب التنفيذ: علي جميل حجازي المنفذ عليهم: علي احمد دقوق زينب محمد حلال ورثة فاطمة احمد دقوق وهم: زوجها: علي حيدر اولادها: حسين وعبد الحسن واحمد ومنيفة علي حيدر ورثة عليا احمد دقوق وهما:

فاطمة محمود صالح وزينب محمود فقيه ورثة مسعدة احمد صباغ وهم: محمد وامنة وعلي جواد وهب

مريم وحيدر محمد ميلدان السند التنفيذي وقيمتته: القرار الصادر عن محكمة استئناف النبطية المدنية رقم 2009/13 تاريخ 2009/2/23 والقاضي بقبول الاستئناف لجهة الطعن بتقرير الخبير حبيب قانصو وفسخ الحكم المستأنف الصادر عن محكمة بداية النبطية رقم 2007/23 تاريخ 2007/2/27 لهذه الجهة فقط، واعتبار تقرير الخبير علي نجم تاريخ 2008/9/24 اساساً لطرح العقارات موضوع البيع بالمزاد العلني بحيث يصبح ثمن الطرح للعقار 1133/حبوش يوازي مبلغ 91488 د.أ. بدلاً من 30500 د.أ. وثمان الطرح للعقار رقم 1193/حبوش يوازي 15775 د.أ. وثمان الطرح للعقار رقم 1198/حبوش يوازي 28176 د.أ. بدلاً من 10569 وثمان الطرح للعقار 1200/حبوش 6295 د.أ. بدلاً من 2364 د.أ. وإجراء توزيع الثمن بين الشركاء في الملكية وفقاً للحصص المحددة تفصيلاً في الجدول الوارد في تقرير الخبير علي نجم واعتباره جزءاً لا يتجزأ من هذا الحكم لهذه الناحية وبشطب اشارة الدعوى الراهنة عن الصحيفة العينية للعقارات موضوع النزاع بمجرد الانتهاء الكامل من تنفيذ هذا الحكم بكل مندرجاته وبتضمين الفرقاء النفقات القانونية كل بمقدار حصته في الملكية.

العقارات الموصوفة المطروحة للبيع: 1 - العقار رقم 1133/حبوش عبارة عن قطعة ارض بعل سليخ تزرع حبوب غير مبنية مستطيل الشكل ارضه صخرية ومنحدرة يقع بالقرب من مجمع اكوابارك قريب من الطريق المؤدية الى حبوش - عربصايم.

يحده غرباً العقارات: 1149 و1150 و1134 وشرقاً 323 وشمالاً 827 و828 و929 وجنوباً 1132 حبوش. مساحته: 7624 2م تقريباً (سبعة الاف وستماية واربعة وعشرون متراً مربعاً تقريباً).

التخمين: 91488 د.أ. (واحد وتسعون الفاً واربعماية وثمانية وثمانون دولاراً اميركياً).

الطرح: 91488 د.أ. (واحد وتسعون الفاً واربعماية وثمانية وثمانون دولاراً اميركياً).

2 - العقار رقم 1193/حبوش عبارة عن قطعة ارض بعل سليخ تزرع حبوب غير مبنية مستطيل الشكل ارضه صخرية ومنحدرة يقع في منطقة كسار جريش. يحده غرباً العقار 1185 وشرقاً 1194 وشمالاً 1180 وجنوباً 1192/حبوش. مساحته: 1192 2م تقريباً (الف ومائة واثنان وتسعون متراً مربعاً تقريباً). التخمين: 15775 د.أ. (خمسة عشر الف وسبعمائة وخمسة وسبعون دولاراً اميركياً).

الطرح: 15775 د.أ. (خمسة عشر الف وسبعمائة وخمسة وسبعون دولاراً اميركياً).

3 - العقار رقم 1198/حبوش عبارة عن قطعة ارض بعل سليخ تزرع حبوب غير مبنية ومنحدرة يقع بالقرب من منطقة كسار جريش.

يحده غرباً العقار 497 وشرقاً 920 وشمالاً 1199 وجنوباً 1196/حبوش. مساحته: 3522 2م تقريباً (ثلاثة الاف وخمسمائة واثنان وعشرون متراً مربعاً تقريباً).

التخمين: 28176 د.أ. (ثمانية وعشرون الفاً ومائة وستة وسبعون دولاراً اميركياً).

الطرح: 28176 د.أ. (ثمانية وعشرون الفاً ومائة وستة وسبعون دولاراً اميركياً).

4 - العقار رقم 1200/حبوش عبارة عن قطعة ارض بعل سليخ تزرع حبوب غير مبنية ومنحدرة مستطيل الشكل يقع بالقرب من منطقة سكنية.

يحده غرباً العقاران: 1198، 497 وشرقاً 920 وشمالاً 1199 وجنوباً 1196/حبوش. مساحته: 787 2م تقريباً (سبعمائة وسبعة وثمانون متراً مربعاً تقريباً).

التخمين: 6295 د.أ. (سنة الاف ومئتان وخمسة وتسعون دولاراً اميركياً). الطرح: 6295 د.أ. (سنة الاف ومئتان وخمسة وتسعون دولاراً اميركياً).

تاريخ المزايدة ومكانها: يوم الخميس الواقع في 2013/7/11 الساعة 11:30 ظهرأ امام رئيس دائرة التنفيذ في النبطية - قصر العدل.

النفقات المتوجب دفعها: رسم الفراغ والدلالة.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقارات الموصوفة اعلاه، فعلى الراغب بالشراء عليه اما ايداع بدل الطرح في صندوق الخزينة لديها، واما تقديم كفالة مصرفية واقفية من احد المصارف المقبولة من الدولة، وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه ايضاً دفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

مأمور التنفيذ
حلمي رمال

اعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع طلب سمير سامي ابراهيم لموكلته سلمى جرجس السحلاني سند تملك بدل ضائع بالعقار 831 مزرعة باب مارع

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاوم بالتكليف يوسف ابو رجيلي

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي محمد مازح الى المنفذ عليه ماجد علي يحيى من جيشيت ومجهول محل الإقامة، وعملاً بأحكام المادة 409 أ.م.ج تنبئك هذه الدائرة ان لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2013/100 والمتكونة بين طالب التنفيذ زياد مدحات بقاعي بوكالة المحامي مصطفى فرحات وبينك

بموضوع شكات بقيمة 36600 د.أ. اضافة الى الفواتير واللواحق، وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار ومرفقاته تحت طائلة اعتبارك مبلغاً بانقضاء عشرين يوماً على النشر اضافة الى مهلة الانذار والمسافة حيث سيصار بعدها الى متابعة التنفيذ بحقك اصولاً.

رئيس القلم
حسن ايوب

اعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع طلب الفرد ديب ناصيف سندات تملك بدل عن ضائع لنفسه بالعقار رقم 3290 فرزل ولموكله مخايل ديب ناصيف بالعقار 3288 فرزل ولموكله طانوس ديب ناصيف بالعقار رقم 3289 فرزل للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاوم بالتكليف يوسف ابو رجيلي

اعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع طلبت المحامية ساميا جرجي الجليخ لموكلها يوسف اميل عقل سند تملك بدل عن ضائع بحصته بالعقار 1072 قاع الريم

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاوم بالتكليف يوسف ابو رجيلي

اعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع طلب الامير عبدالله حمد حرفوش لمورثه الامير صائب حمد حرفوش سند تملك بدل عن ضائع بحصته بالعقار رقم 43 جزين

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاوم بالتكليف يوسف ابو رجيلي

اعلان عن استدراج عروض

يعلن اتحاد بلديات قضاء صور عن رغبته في القيام بعملية استدراج عروض لزوم شراء ورش مبيدات في قرى قضاء صور تبعاً لقرار مجلس الاتحاد رقم (21) تاريخ 2013/4/20. على الراغبين بتقديم عروض بهذا

الشان الحضور الى مركز اتحاد بلديات قضاء صور - صور بناية عطية - شارع محمد الزيات الطابق الرابع للاطلاع على دفتر الشروط وجدول الكميات الخاص باستدراج العروض وتقديم عروضهم اعتباراً من يوم الجمعة الواقع في 2013/6/21 ولغاية الساعة الثانية عشرة بعد الظهر من يوم الاربعاء الواقع في 2013/6/26.

رئيس اتحاد بلديات قضاء صور
عبد المحسن الحسيني

اعلان قضائي

بتاريخ 2013/6/18 قرر رئيس محكمة بداية صيدا القاضي جورج مزهر نشر خلاصة عن الاستدعاء المقدم من خالد محمد عبد الرحيم الشبلي مراد والمسجل برقم 2013/1393 والذي يطلب فيه شطب اشارة الدعوى عن القسم 5/22 من العقار رقم 510 من منطقة الدرمان العقارية والمسجلة برقم يومي 444 تاريخ 1947/4/10 على كامل العقار 1628 من المدعي وديع نقولا الفاخوري ضد مالكي هذا العقار بموضوع قسمة

فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم به خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم
سلام الغوش

اعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع طلبت ايليسار طوني النجار لوكيلتها افلين مخايل خزاعة سندي تملك بدل عن ضائع بالعقارين 1854 و1855 من منطقة جديتا العقارية للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاوم بالتكليف يوسف ابو رجيلي

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلبت دلال علي محمد عباس عباس لموكلتها رمزينة علي محمد عباس سند تملك بدل عن ضائع للقسم 4 من العقار 250 منطقة المزرعة للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

دعوة المساهمين

يتشرف مجلس إدارة شركة نادي الدلهمية الريفي ش.م.ل. بدعوة حضرة المساهمين إلى حضور اجتماع الجمعية العمومية غير العادية التي سوف تعقد في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الجمعة الواقع فيه ٢٠١٣/٧/١٢ في مكتب الشركة في الدبية للنظر في جدول الأعمال التالي:
١. تعديل بعض مواد النظام التأسيسي للشركة.
٢. أمور مختلفة.

رئيس مجلس الإدارة المدير العام
يوسف تاج الدين
في ٢٠١٣/٠٦/١٩

دعوة المساهمين

يتشرف مجلس إدارة شركة إيماء الدلهمية لديكو ش.م.ل. بدعوة حضرة المساهمين إلى حضور اجتماع الجمعية العمومية غير العادية التي سوف تعقد في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الجمعة الواقع فيه ٢٠١٣/٧/١٢ في مكتب الشركة في الدبية للنظر في جدول الأعمال التالي:
١. تعديل بعض مواد النظام التأسيسي للشركة.
٢. أمور مختلفة.

رئيس مجلس الإدارة المدير العام
يوسف تاج الدين
في ٢٠١٣/٠٦/١٩

الرياضة اللبنانية

الأمل يعود إلى منتخب السلة

لاح بصيص أمل في عتمة كرة السلة اللبنانية عبر المنتخب الوطني، الذي يبدو أنه سيكون الوجه الإيجابي للعبة في ظل الأزمة القائمة مع انطلاق التحضيرات لبطولة آسيا وإنجاز جميع الأمور اللوجستية بانتظار الضوء الأخضر المادي من وديع العبسي

عبد القادر سعد

تراجع منسوب التشاؤم في ما يتعلق بمشاركة منتخب لبنان لكرة السلة في بطولة آسيا في الفيليبين من 1 إلى 11 آب المقبل. فاجتماع الجهاز الفني والإداري مع اللاعبين كان إيجابياً، حيث ستنتقل التحضيرات الاثنين المقبل على ملعب الشانفيل والرياضي بشرط واحد. أن تتامن الموازنة المقدمة من رئيس لجنة المنتخبات جان مامو والبالغة 300 ألف دولار. مامو أنهى خلال وقت قياسي، وفي فترة لا تتجاوز الأسبوع، جميع النواحي اللوجستية من حجوزات وإجراءات تأشيرات الدخول إلى تاوان، حيث سيشارك منتخب لبنان في كأس جونز من 6 إلى 14 تموز المقبل. جهود مامو أثمرت أيضاً نجاحه في إقناع لاعب الحكمة جوليان خزوع باللعب مع المنتخب، حيث وافق الأخير على الانضمام إلى معسكر منتخب لبنان في الفيليبين من 15 إلى 30 تموز بعد أن تعالج بعض التفاصيل الصغيرة. وتأتي موافقة خزوع لتضع حداً للغط الذي ساد في الفترة الماضية، وسببه بكل بساطة عدم تواصل أي طرف في اتحاد اللعبة مع اللاعب خلال وجوده في لبنان. المعسكر اللبناني في الفيليبين سيتضمن لقاءات تحضيرية بين ثلاث وأربع مباريات قبل انطلاق البطولة في أول آب. وأعلن قائد المنتخب فادي الخطيب مشاركته في بطولة آسيا، حيث سينضم إلى البعثة اللبنانية في تاوان في 5 تموز موعد وصولها، إلى جانب اللاعب المجنس لورين وودز الذي سيتقاضى مبلغاً قيمته 45 ألف دولار، مقابل مشاركته مع المنتخب اللبناني. كما سيصل إلى تاوان أيضاً اللاعب علي حيدر الذي أكد مشاركته مع منتخب

لبنان في الاستحقاق الآسيوي. لكن جميع هذه الأمور مرهونة بتأمين الأموال، حيث من المتوقع أن يتحمل رجل الأعمال وديع العبسي تكاليف مشاركة المنتخب والتي تعتبر زهيدة نسبة إلى ما تتكلفه الأندية على لاعبيها الأجانب. فمنتخب لبنان سيكلف 300 ألف دولار تتضمن بطاقات السفر والمشاركة في كأس جونز وكلفة اللاعب المجنس والمعسكر في فندق كراون بلازا في مانيل، إضافة إلى مصاريف أخرى. وقد ترتفع المصاريف بعض الشيء، لكنها في النهاية تعتبر كلفة متواضعة مقارنة بالمنتخبات الأخرى. ورغم الأجواء الإيجابية الآتية من مقربين من العبسي، إلا أن الأمور ستحسم خلال الاجتماع الذي سيعقد معه بعد عودته من الخارج. وحتى لو أن العبسي رفض التمويل وهو أمر مستبعد، فحينها سيكون من المعيب أن لا يستطيع أهل اللعبة من جميع الأطراف تأمين هذا المبلغ المتواضع لصالح منتخب لبنان. تبقى مسألة بطولة لبنان التي يبدو أن أفق حلها يبدو بعيداً وخصوصاً بعد المعلومات الواردة من «الفيبا» والتي تشير إلى أن الاتحاد الدولي سيوجه كتاباً خلال 48 ساعة ينذر فيه لبنان بضرورة احترام قوانين «الفيبا»، وفي طلبتها عدم إعادة أي مباراة. وكان هناك نية بإيقاف لبنان، لكن تم الاستعاضة عنه بإصدار سيلقي بالمسؤولية على جميع الأطراف لحل الموضوع. «الفيبا» سيكون واضحاً في رسالته القاسية بضرورة عدم التدخل بالأمور الفنية للعبة، وبالتالي سيشتد على عدم إمكانية إعادة المباراة بين عمشيت والشانفيل تحت طائلة اتخاذ عقوبات قاسية بحق لبنان تصل إلى التجميد.



وودز وخزوع سيكوفان مع منتخب لبنان (أرشيف - عدنان الحاج علي)

الكرة الآسيوية

القرعة تضع العرب أمام مواجهات صعبة في دوري أبطال آسيا

تخوض الفرق العربية مواجهات صعبة في ربع نهائي دوري أبطال آسيا لكرة القدم بموجب القرعة التي سحبت أمس، في حين تكرر المواجهة بين القادسية الكويتي والشرطة السوري في كأس الاتحاد



الأهلي سيفتقد مديره ياروليم الذي انتقل إلى الوحدة (أ ف ب)

أوقعت قرعة دوري أبطال آسيا الأهلي السعودي وصيف بطل النسخة الماضية في مواجهة مع أف سي سيول الكوري الجنوبي، والشباب السعودي مع كاشيوا رايسول الياباني، ولخويا القطري مع غوانغجو الصيني. وتجمع المواجهة الرابعة الاستقلال الإيراني مع بوريرام يونتايد التايلاندي. وأجرى الاتحاد الآسيوي تعديلاً جديداً بإقامة النهائي من مباراتين ذهاباً وإياباً بعد أن اعتمد إقامته من مباراة واحدة منذ عام 2009، ليعيد السيناريو السابق كما حصل منذ انطلاق البطولة حتى نسخة 2008. كذلك اعتمد إقامة الدور الثاني من

مباراتين ذهاباً وإياباً خلافاً للاعوام الماضية، حيث كان يقام على طريقة خروج المغلوب من مباراة واحدة على أرض متصدر مجموعته في الدور الأول. ويقام الدور ربع النهائي في 21 آب و4 أيلول المقبلين، والدور نصف النهائي في 25 منه ذهاباً و2 تشرين الأول إياباً، والنهائي في 25 أو 26 منه ذهاباً و8 أو 9 منه إياباً. وفي كأس الاتحاد، تبرز في ربع نهائي المواجهة المكررة بين القادسية الكويتي والشرطة السوري اللذين التقيا في مجموعة واحدة في الدور الأول. وأوقعت قرعة ربع نهائي البطولة

في كوالالمبور الكويت الكويتي حامل اللقب في مواجهة نيو رادينت المالديفي، وكييتشي من هونغ كونغ مع الفيصلي الأردني، وايبست بنغال الهندي مع سيمن بادانغ الإندونيسي. وكان القادسية والشرطة وقعا في المجموعة الرابعة ضمن الدور الأول التي تصدرها الأول برصيد 13 نقطة، بفارق نقطة واحدة عن الثاني، فتاهلا معاً إلى دور ال16، حيث تغلب الفريق الكويتي على فنحاء العماني بتغلبه عليه 4 - 0، والفريق السوري على أربيل العراقي 4 - 3 بركلات الترجيح بعد تعادلهما في الوقت الأصلي والإضافي 2 - 2.

دورة المتوسط

استباق لبناني لنتائج متواضعة في «المتوسط»

يتواصل سفر أعضاء البعثة اللبنانية الى دورة ألعاب البحر المتوسط الـ 17 التي تستقبلها مدينة مرسين التركية خلال الفترة من 20 لغاية 30 حزيران الجاري. وفي هذا الإطار، غادرت أمس بعثات المبارزة والتزلج المائي والقوس والنشاب وكرة الطاولة.

وحول المشاركة اللبنانية في هذه الألعاب، قال رئيس الاتحاد اللبناني للمبارزة زياد شويري إن التوقعات كانت إيجابية حتى أمس القريب وقبل تبليغنا غياب لاعبين أساسيين هما زين شعيتو المقيم في الولايات المتحدة الأميركية، حيث إن ظروفًا عائلية ودراسية حالت دون مشاركته، وكذلك لاعبة الإسكندرا طنوس بفعل الإصابة، الأمر الذي يبقى الرهان على شقيقة زين، منى شعيتو، واليساندرو ميشون. لكننا نتهيب لمواجهة بحضور الفريق الإيطالي، الذي جله من أبطال العالم وهم من المصنفين، وقد رأيناهم في الألعاب الأولمبية الأخيرة في لندن بحصدون الميداليات.

وأمل شويري أن يتمكن اللاعب ميشون من أن يحرز نتيجة جيدة، وهو سبق له أن شارك أخيراً في بطولة إيطاليا للفرق، وكان من بين

العشرة الأوائل. إضافة الى لاعبة الواعده دومينيك طنوس (16 سنة)، اللاعبة التي نراهن عليها للمستقبل. من جهته، كشف أمين سر اتحاد كرة الطاولة، بيار هاني، أنه كان من المتوقع مشاركة اللاعب المحترف والمقيم في ألمانيا داود شعيب، لكن ظروفًا قسرية حالت دون ذلك، ما يعني أننا أصبحنا بعديين عن المنافسة القوية، علماً بأننا عملنا على تحضير الفريق بما أمكن وبإشراف رئيس اللجنة الفنية ميشال رزق الله والمدرّب محمد الهيش، ونأمل بشكل عام أن يتمكن

أفراد البعثات في المطار (سركيس برتسيان)

فريق كرة الطاولة من تحقيق نتيجة طموحة.

أما أمين سر اتحاد القوس والنشاب، عبد القادر عنتر، فقد عبّر بصراحة عن انعدام فرص التكافؤ مع الآخرين، وخصوصاً الأوروبيين لأن الفريق اللبناني لم يتمكن من الحصول على معدات جديدة وحديثة، الأمر الذي يفقده المستوى الفني لدى الأوروبيين. وتبقى هناك فرصة التنافس مع الفرق العربية بحيث «نملك القدرة على تحقيق نتائج جيدة، علماً بأنه ومن خلال المتابعة للمستوى الأوروبي هناك فارق معهم



أخبار رياضية

مذكرة تفاهم في ألعاب القوى

استقبل وزير التربية والتعليم العالي حسان دياب، بحضور مدير عام التربية فادي يرق ورئيس وحدة الأنشطة الرياضية والكشفية مازن قبيسي، وفد الاتحادين الدولي واللبناني لألعاب القوى مؤلف من عبدالله الهليل ورئيس الاتحاد اللبناني رولان سعادة والأمين العام نعمة الله بجاني، يرافقه الرئيس السابق للاتحاد عبدالله شهاب. وتم التوقيع على مذكرة تفاهم بين وزارة التربية والتعليم العالي ممثلة بالوزير دياب وممثل الاتحاد الدولي لألعاب القوى عبدالله الهليل تتضمن التعاون والتنسيق بين الوزارة والاتحاد الدولي لتطوير اللعبة عبر الفئات العمرية في مرحلة التعليم الأساسي. كذلك وقع معهد التربية الرياضية الأساسية والبدنية في الجامعة الأنطونية اتفاقاً مع الاتحاد الدولي لألعاب القوى يمكن طلاب المعهد من الحصول على شهادة مدرب دولي - درجة أولى.

«ليلة مقاتلي القفص المحترفين» في جونية

ينظم الاتحاد اللبناني للفنون القتالية «ليلة مقاتلي القفص المحترفين» في خليج مدينة جونية، برعاية وزير الشباب والرياضة فيصل كرامي، وذلك ابتداءً من الساعة الثامنة من مساء الخميس 4 تموز المقبل ضمن مهرجانات جونية الصيفية.

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

42 31 26 22 17 4 2

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني لإصدار الرقم 1102 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراححة: 2 - 4 - 17 - 22 - 26 - 31 الرقم الإضافي: 42

■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 3,565,207,048 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: شبكة واحدة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 3,565,207,048 ل.ل.

■ المرتبة الثانية (خمس أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 165,769,990 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: شبكة واحدة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 165,769,990 ل.ل.

■ المرتبة الثالثة (خمس أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 75,074,220 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 26 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,887,470 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 75,074,220 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 1343 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 55,900 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 172,064,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 21,508 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 366,633,441 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل:

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1102 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الراحح: 48331

■ الجائزة الأولى: 33,747,450 ل.ل.

- قيمة الجوائز الإجمالية: 33,747,450 ل.ل.

- عدد الأوراق الراححة: ورقتان.

- الجائزة الفردية لكل ورقة: 16,873,725 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 8331

- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 331

- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 31

- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

1443 sudoku

2	3			9	4			
8								3
	9		2	4	7			
		9			2			
	6		7	8				1
1				5	8			4
4				8	7			
			4					3
	3	1		2				5

حل الشبكة 1442

9	1	6	3	7	2	4	8	5
5	8	7	4	6	9	2	3	1
2	3	4	8	5	1	9	6	7
4	2	1	6	3	7	5	9	8
3	9	5	1	4	8	6	7	2
6	7	8	2	9	5	3	1	4
7	4	9	5	8	3	1	2	6
8	6	2	9	1	4	7	5	3
1	5	3	7	2	6	8	4	9

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانّات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1443

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

روائي إنكليزي (1812-1870) يُعتبر بإجماع النقاد أعظم الروائيين الإنكليز في العصر الفكتوري ولا يزال الكثير من أعماله يحتفظ بشعبيته حتى اليوم
 $1+2+7+3+4+6 = 1+2+7+3+4+6 = 23$ نبي الفرس ■ $11+10+9 = 30$ مال مدفون في الأرض ■ $8+5 = 13$ خاصتي

حل الشبكة الماضية: حليلة بولاند

إعداد
نور
مسعود

كلمات متقاطعة 1443

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أضيا

1- السفينة الصغيرة الخفيفة والسريعة بسار واحد أو بمجنافين - 2- دولة أوروبية - 3- حرف إستفهام - 4- باسه ولثمه - 5- شريط تصويري أو نسجيلي يُعرض في السينما أو التلفزيون - 6- مدينة دينية إيرانية - 7- فريق غنائي سويدي معزّل - 8- ذكر الأفعى - 9- أقدم المدن في فرنسا كانت عاصمة مملكة - 10- حفر البئر - 11- جواب القبول أو أجل - 12- يواجه العدو في الحرب أو يناضل ويقاوم ويصارع من أجل تحرير بلاده - أكبر المدن في نيجيريا من حيث عدد السكان - 13- مدينة جزائرية عريقة بناؤها والدخول الى المدينة يكون عبر أبوابها الأربعة

عمودي

1- من الحيوانات - عاصمة أوروبية - 2- عتاب - عائلة سياسي روماني ورئيس جمهورية سابق - 3- بطيخ أصفر - حزن وكرب - مقياس مساحة - 4- صفة نطف غير مصفّى - هرب من السجن - وكالة أنباء عربية - 5- عشرة بالأجنبية - تحديد طول المساحة بالمتّر - فك المسألة أو العقدة - 6- من ضواحي لندن ومركز دورة عالمية لكرة المضرب - 7- بحيرة شاطئية في رومانيا بدوبروجيا على البحر الأسود جنوبي دلتا الدانوب تشتهر بمصائد السمك - أتوكا على العضا في سيري - 8- للتاوه - ثياب بالية قديمة - 9- من الحيوانات الأليفة - بناء معقود بعضه الي بعض في شكل قوس - ضمير متصل - 10- سلالة السلاطين الأتراك نشأت في الأناضول على أنقاض الدولة السلجوقية

حلول الشبكة السابقة

أضيا

1- الفأر - كم - 2- ارتيميس - 3- الراقد - يمر - 4- نؤار - دحر - 5- هندام - ساري - 6- اترك - ن - 7- أقي - اي - يال - 8- رق - مكناس - 9- العفش - كزات - 10- تدمر - القبر

عمودي

1- الإنهيارات - 2- لون - مقلّد - 3- فاراداي - عم - 4- ارارات - مفر - 5- رفق - مراكش - 6- مدّد - 7- زي - حسك - اكل - 8- سير - يسرق - 9- رنا - اب - 10- مارتين لوتر

الرياضة الدولية

إيران في مونديال 2014: للعزيمة والتحدى عنوان

انتفضت إيران في الجولات الثلاث الأخيرة من تصفيات قارة آسيا المؤهلة إلى كأس العالم 2014 في البرازيل لتنتزع بطاقة تأهلها إلى النهائيات عن جدارة. مرة جديدة يقدم اللاعب الإيراني صورة للاعب المثابر وصاحب العزيمة القوية

حسن زين الدين

«انتصار المنتخب الوطني أدخل السعادة إلى قلوب الشعب، وتحديداً مشجعي كرة القدم. اتقدم بالشكر من الذين صنعوا هذا الفرح».

جملة قالها المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران، الإمام علي الخامنئي، عقب تأهل منتخب إيران إلى نهائيات كأس العالم في البرازيل الصيف المقبل. كلمة الإمام الخامنئي مع المشاهد القادمة من شوارع طهران، القلب النابض لإيران، للفرحة العارمة لآلاف بالانتصار، تختصر ما يمثله هذا التأهل من أهمية للامة الإيرانية، وما تمثله كرة القدم للبرازيليين.

في حقيقة الأمر، لا يمكن القول إلا أن إيران تشكل علامة فارقة في محيطها في ما يخص كرة القدم. التأهل الحالي إلى المونديال وقبله في اعوام 1978 و1998 و2006 والفوز بكأس آسيا ثلاث مرات لا يعكسان وحدهما مدى قيمة كرة القدم لدى الإيرانيين، فالبيكم، على سبيل المثال هذا المشهد المعبر. الزمان: 7 تشرين الأول عام 1983. المكان: طهران، ملعب «آزادي». المناسبة: «دربي» العاصمة الإيرانية بين الاستقلال وبيروزي. سعة الملعب: 100 ألف متفرج. عدد الموجودين لحظة انطلاق صفارة البداية: 128 ألف مشجع.

مشهد يختصر شغف الإيرانيين بكرة القدم. في إيران لكرة القدم نكهة أخرى ورونق آخر. رونق تعبّر عنه المدرجات على نحو دائم في ملعب «آزادي» كما في ذلك المشهد في 1983. رونق تعبّر عنه مهارة اللاعبين الإيرانيين. كان ذلك في السبعينيات والثمانينيات والتسعينيات ومطلع

ساحر: لمستة للكرة، فنياته، مهارته، قوة عزمته. قلنا فنيات ومهارة. فلنعد إلى الذاكرة القريبة. من يمكن أن ينسى خوداداد عزيزي وكريم باقري وعلي دائي وحמיד استيلي ومهدي مهدافيكيا وصولاً إلى الساحر علي كريمي؟ هؤلاء وغيرهم وصلت شهرتهم إلى العالمية وارتدوا قمصان أشهر الأندية الأوروبية تاركين بصمة واضحة فيها. قلنا قوة عزيمة. فلنعد إلى الذاكرة القريبة. من يمكن أن يُمحي من

ذاكرته يوم 28 كانون الثاني عام 1997 في مليونر عندما قلبت إيران تأخرها أمام أستراليا 2-0 أياً في المباراة الفاصلة المؤهلة إلى كأس العالم 1998 بعد أن تعادلا 1-1 في طهران، التي تعادل 2-2 حملها إلى المونديال الفرنسي، هناك حيث أذقت الولايات المتحدة مر الهزيمة في دور المجموعات في مباراة تاريخية. المدهش في الكرة الإيرانية هو الخليط فيها بين المهارة اللاتينية والقوة الذهنية والبدنية الأوروبية.

التاريخ كبر نفسه إلى حد ما في تصفيات مونديال البرازيل حيث أثبت مرة جديدة اللاعب الإيراني قوته التي لا يضاهيه فيها أحد، على الأقل في محيطه، عندما انتزع الفوز من قطر في قلب الدوحة ومن ثم من كوريا الجنوبية في اولسان في الجولة الأخيرة، ليحصل على إحدى بطاقتي التأهل وأكثر على صدارة المجموعة. هذا هو التحديد ما يميز لاعب الكرة الإيراني خصوصاً، والرياضي الإيراني الذي يشارك في المحافل

من احتفالات الحشود في طهران بالتأهل إلى المونديال (عطا كينار - أ ف ب)



قادمون إلى البرازيل

عمت طهران والمدن الإيرانية فرحة عارمة احتفالاً بالتأهل إلى المونديال بعد الغياب عن نسخة 2010 في جنوب أفريقيا، حيث احتشد الآلاف في الشوارع والساحات، رافعين أعلام إيران ولافتات الإشادة والتحية للمنتخب الوطني، ومن بينها «برازيل، نحن قادمون».



كأس القارات

استعراض هجومي بالعشرة يحمل إسبانيا إلى نصف نهائي كأس القارات

استعرضت إسبانيا بطلة العالم وأوروبا قدراتها الهجومية أمام تاهيتي الضعيفة فسحقتها 10-0، على ملعب ماراكانا، في الجولة الثانية لتصفيات المجموعة الثانية لكأس القارات التي تستضيفها البرازيل حتى 30 الحالي، لتنتقل إلى الدور نصف النهائي بعدما حصدت 6 نقاط في مباراتين.

ولم يكن صعباً على الإسبان الخروج فائزين رغم أن المدرب فيسنتي دل بوسكي أجرى تغييرات جذرية على تشكيلته الأساسية، كان أبرزها إشراكه الحارس الاحتياطي خوسيه مانويل راينا مكان إيكركاسياس، فحمل زميل الأخير في ريال مدريد سيرجيو راموس شارة القيادة. وكان اللقاء مناسبة للمهاجمين فرناندو توريس ودافيد فيا لتحديد العلاقة مع الشباك، إذ سجل الأول «سوبر

هاتريك» في الدقائق 5 و33 و57 و78، والثاني «هاتريك» في الدقائق 39 و49 و65، بينما تكفل بالأهداف الأخرى دافيد سيلفا في الدقيقتين 31 و89، وخوان ماتا في الدقيقة 66. واهدر توريس ركلة جزاء عندما ارتدت كرتة من أعلى العارضة إلى خارج في الدقيقة 77، لكنه بعد دقيقة واحدة بات أول إسباني يسجل «سوبر هاتريك» منذ راؤول غونزاليس الذي فعلها أمام النمسا عام 1999.

وكانت إيطاليا قد رافقت البرازيل إلى نصف النهائي عن المجموعة الأولى بعد مباراة رائعة عادت فيها من بعيد لتفوز على اليابان 3-4 في ريسيفي. ورفعت إيطاليا رصيدها إلى 6 نقاط كما فعلت البرازيل، بينما خرجت المكسيك واليابان من المنافسة بعد تلقي كل منهما خسارتين. وكانت اليابان في طريقها إلى

تحقيق فوز لافت على وصيف بطل أوروبا بعد تقدمه بهدفين عبر كيسوكي هوندا الذي سجل من ركلة الجزاء في الدقيقة 21، وللاعب مانشستر يونايتد شينجي كاغاوا في الدقيقة 33. لكن المنتخب الإيطالي عاد بقوة فقلص الفارق قبل نهاية الشوط الأول بأربع دقائق عبر دانييل دي روسي. وواصل عبر دانييل دي روسي، وواصل في غضون دقيقتين، عبر اتسوتو أوشييدا الذي سجل خطأ في رمي منتخب بلاده (50)، ثم عبر ماريو بالوتيلي من ركلة جزاء (52). وارتفع مستوى الإثارة بعدما عادل اليابان 3-3 عبر شينجي اوكاواكي في الدقيقة 69، قبل أن يخطف البديل سيباستيان جوفينكو هدف الفوز لإيطاليا قبل أربع دقائق على نهاية المباراة.



توريس متخطياً الحارس روش في طريقه لتسجيل أحد أهدافه الأربعة (أ ف ب)

● بطولة الراليات ●

رالي سردينيا: أوجييه للابتعاد في الصدارة

يخوض الفرنسي سيباستيان أوجييه، سائق فولكسفاغن، رالي سردينيا، المرحلة السابعة من بطولة العالم للراليات في نهاية الاسبوع الحالي، ساعياً للعودة إلى منصات التتويج. ويتصدر أوجييه ترتيب بطولة العالم مع 126 نقطة، بفارق كبير عن زميله الفنلندي ياري ماتي لاتفالا (74 نقطة) ومواطنه سيباستيان لوب (68 نقطة) بطل العالم في السنوات التسع الاخيرة الذي لن يخوض الموسم كاملاً.

وسيكون السباق في غاية السرعة، إذ تمت برمجته على مدى 48 ساعة فقط. وأحرز الفنلندي ميكو هيرفونن سائق سيتروين اللقب في النسخة الاخيرة، لكن هذه السنة لا تزال الأمور ممكنة حسابياً لدى السائقين والصانعين.

الصراع لدى الصانعين يبدو اقوى بين فولكسفاغن المتصدرة (180 نقطة) وسيتروين الثانية (162 نقطة)، فيما يبدو أوجييه في وضع مريح لدى السائقين على رغم تعثره في الرالي الاخير في اليونان بسبب مشاكل إلكترونية حيث حل عاشراً.

وتوج أوجييه، التواق إلى إحراز لقبه العالمي الاول بعد هيمنة لمواطنه لوب، في 3 راليات على التوالي في السويد والمكسيك والبرتغال، قبل ان ينتفض زميله لاتفالا ويحرز لقب اكربوليس.

ويقام الرالي في شمال الجزيرة بين اولبيا وساساري، حيث سيبقى السائقون الجمعة والسبت 28 ساعة من اصل 36 في سياراتهم، وسيحتاجون لفترة وجيزة في مرفأ اولبيا.

أصداء عالمية

تدافع ألف شخص لأجل بيكام!

أصيب خمسة على الأقل في حادث تدافع نحو ألف شخص تجمعوا في ملعب كرة القدم في جامعة تونجي الشهيرة في شنغهاي، خلال زيارة لاعب كرة القدم الإنكليزي المعتزل ديفيد بيكام. ويقوم بيكام بزيارة لمدة أسبوع إلى الصين، في إطار جولة دعائية بصفته سفيراً دولياً لبطولة الدوري الصيني الممتاز لكرة القدم. وفتحت بوابات الملعب للسماح بدخول السيارة التي تقل بيكام، حيث تدافع جانب من الحشود التي كانت تنتظر في الخارج مما أسقط مجموعة من رجال الشرطة والأمن أرضاً، وفقاً لوسائل الإعلام المحلية.

نوفيتسكي يحتفل مع أوباما وميركل

ذكرت الصحف الألمانية ان نجم كرة السلة ديرك نوفيتسكي احتفل بعيده الخامس والثلاثين بتناول العشاء مع الرئيس الأميركي باراك أوباما والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وشخصيات أخرى. وسيبقى نجم دالاس في ألمانيا لخوض مباراة خيرية تجمع فريقه «كل النجوم» بفريق حارس بايرن ميونيخ ومنتخب ألمانيا مانويل نوير الأحد في مدينته فورتسبورغ.

النروج لتسلم خالد سكاح

ستطلب النروج من فرنسا تسليمها العداء المغربي السابق خالد سكاح الذي أوقف لدى وصوله إلى مطار أورلي الباريسي. وتلاحق النروج سكاح، الفائز بذهبية 10 آلاف م في اولمبياد برشلونة 1992 وبطل العالم مرتين لاتهامه بخطف اولاد والحرمان من الحرية وتهديد زوجته السابقة وولديه. وقالت المسؤولة القضائية في شرطة اوسلو تريته كروك: «سنطلب من فرنسا تسليمنا إياه».

● ملاعب إسبانيا ●

استدعاء ميسي إلى التحقيق بتهمة التهرب الضريبي

هوراسيو ميسي. وقال الناطق باسم محكمة برشلونة، خوسيه ميغيل كومباني، لوكالة «فرانس برس»: «قرر القاضي متابعة هذه القضية، وقد استدعى ميسي ووالده يوم 17 أيلول»، وأضاف: «لقد وجهت لهما التهمة». وكشفت المحكمة في الدعوى التي أقامها أن الرجلين متهمان بثلاث جنح في ما يتعلق بالتهرب من دفع الضرائب، وخصوصاً في أعوام 2007، 2008، و2009 بمبلغ مقداره 1,06 مليون يورو، و1,58 مليون يورو، و1,53 مليون يورو على التوالي.



استدعي نجم برشلونة ومنتخب الأرجنتين، ليونيل ميسي، إلى التحقيق في 17 أيلول المقبل للإدلاء بشهادته، كما أعلن الناطق باسم محكمة برشلونة بعدما وجه القضاء الإسباني له تهمة التهرب من دفع الضرائب.

ووجهت التهمة إلى ميسي ووالده بالتهرب من دفع الضرائب بقيمة أكثر من 4 ملايين يورو. ويأتي استدعاء ميسي إلى المثول أمام المحكمة إثر التحقيق الذي فتحه القضاء في 12 حزيران الجاري بحق النجم الأرجنتيني ووالده خورخي

سوق الانتقالات

بايل باق في توتنهام وكابيلو في موسكو

النادي الأهلي الإماراتي لتدريب فريقه خلفاً لمواطنه كيكى سانشين فلوريس الذي رحل عن الأخير بعد نهاية عقده.

وأكدت الصحيفة المقربة من النادي الملكي أن كارانكا سيترك النادي الملكي، رغم أن عقده لا يزال مستمراً معه.

من جهته، أعلن الاتحاد الروسي لكرة القدم في بيان رسمي أن مدرب المنتخب الوطني، الإيطالي فاييو كابيلو، سيبقى في منصبه، أقله حتى مونديال 2014 المقرر في البرازيل، وذلك بعد التقارير التي أشارت إلى تلقيه عرضاً من باريس سان جيرمان الفرنسي.

وكان كابيلو قد عين مدرباً للمنتخب الروسي عام 2012. وذكرت الصحف الروسية أن نجل كابيلو، بيارفيليو، أجرى مفاوضات مع المسؤولين في نادي العاصمة الفرنسية بالنيابة عن والده، لكنه لم يتوصل إلى اتفاق معهم. من جهة أخرى، عبر المدرب الكرواتي سلافن بيليتش عن حزنه الشديد لإقالته من تدريب لوكوموتيف موسكو الروسي بعد موسم وحيد في صفوفه.

فاييو كابيلو
(فرانكيسكو
ليونغ - أ ف ب)



فاوض نجل كابيلو سان جيرمان لكنه لم يتوصل إلى اتفاق معه



نقلت صحيفة «ماركا» الإسبانية عن البرتغالي أندريه فياش بواش، مدرب توتنهام الإنكليزي، تأكيداً أن النجم الويلزي غاريت بايل لن يرحل عن صفوف النادي اللندني، مبيناً أنه ليس هناك ما يتم التفاوض بشأنه حول هذا الأمر. وقال بواش بشكل قاطع وحاسم: «بايل لن يرحل من هنا»، في ظل التكهات التي كثرت حول قرب انضمامه إلى ريال مدريد الإسباني وسعي عدة أندية أوروبية أخرى للحصول على خدماته.

وتأتي تصريحات بواش بعد أيام من التقارير الإخبارية التي كشفت أن البرتغالي مستعد للبقاء كمدرّب لتوتنهام، شرط عدم التخلي عن بايل.

كذلك ذكرت «ماركا» أن مستقبل إيتور كارانكا المساعد السابق للبرتغالي جوزيه مورينيو في تدريب ريال مدريد سيتحدد خلال أيام.

وأشارت الصحيفة في تقرير نشرته إلى أن كارانكا سيحسم قراره الأسبوع المقبل بين الانضمام إلى الجهاز الفني للمعاون مورينيو في تشلسي الإنكليزي، أو قبول عرض



الفورمولا 1

حظوظ مرتفعة لرايكونن للانتقال إلى «ريد بل»

وأكد مرسيدس أنه أجرى اختبارات على حلبة برشلونة عقب جائزة إسبانيا الكبرى، مستخدماً سيارة 2013، لكنه قال إن الاختبار نظمته بيريللي ولم يحصل على أي مزية جراء ذلك كفريق.

كذلك ذكر مرسيدس أنه تعامل بحسن نية، واعتقد أنه حصل على مضيافاً «سيكون انتقالاً منطقياً». وأكد ساري «أن ريد بل سيتخذ قراره بشأن سائقه للموسم المقبل في العطلة الصيفية خلال شهر آب المقبل».

من جهة أخرى، اتهم الاتحاد الدولي للسيارات فريق مرسيدس بخرق اللوائح عن طريق إجراء اختبارات مع شركة بيريللي التي تزود فرق البطولة بالإطارات الشهر الماضي والاستفادة من ذلك.

وقد يواجه مرسيدس عقوبات قاسية إذا أدين أمام محكمة في مقر الاتحاد الدولي للسيارات. وبدأ مارك هاوارد، الممثل القانوني للاتحاد الدولي للسيارات، التحقيق بإبلاغ القضاة الأربعة ورئيس المحكمة إدوين غلاسغو بأن هناك القليل من الحقائق، رغم تقديم القضية لهم.

بداية اهتمام فريق «ريد بل رينو» لسباقات سيارات الفورمولا 1 في حال عدم تمديد سائقه الأوسترالي مارك ويبر عقده معه، ويأتي في مقدمتهم بطل العالم السابق الفنلندي كيمي رايكونن، سائق «لوتوس رينو».

ويتوقع على نحو كبير أن لا يوقع ويبر على عقد جديد مع الفريق النمساوي نظراً إلى تدهور علاقته مع زميله الألماني سيباستيان فيتيل، بطل العالم في المواسم الثلاثة الأخيرة. ويعتقد أحد النقاد الصحفيين المعروفين في فنلندا بأن مواطنه رايكونن سيكون الزميل الجديد ليفتيل.

وصرح أوسكاري ساري لمحطة «أم تي في 3» المحلية: «احتمال أن ينتقل رايكونن إلى ريد، بل يبدو مرتفعاً».

بداية اهتمام فريق «ريد بل رينو» لسباقات سيارات الفورمولا 1 في حال عدم تمديد سائقه الأوسترالي مارك ويبر عقده معه، ويأتي في مقدمتهم بطل العالم السابق الفنلندي كيمي رايكونن، سائق «لوتوس رينو».

ويتوقع على نحو كبير أن لا يوقع ويبر على عقد جديد مع الفريق النمساوي نظراً إلى تدهور علاقته مع زميله الألماني سيباستيان فيتيل، بطل العالم في المواسم الثلاثة الأخيرة. ويعتقد أحد النقاد الصحفيين المعروفين في فنلندا بأن مواطنه رايكونن سيكون الزميل الجديد ليفتيل.

وصرح أوسكاري ساري لمحطة «أم تي في 3» المحلية: «احتمال أن ينتقل رايكونن إلى ريد، بل يبدو مرتفعاً».



MY ROLE MODEL, TUTOR,
CONSCIENCE AND FRIEND.
MY FATHER.



 **CHIVAS**
LIVE WITH CHIVALRY